

**مسلح في «العمشات» يفرض ٤٠ ألف دولار على فلاحي قرية كاخرة بعفرين**  
فرض مسلحو العمشات مبلغاً مالياً ضخماً كضريبة على فلاحي قرية كاخرة في عفرين بكوردستان سوريا.  
ونشر ناشطون ومواقع إعلامية خبر فرض المدعو أبو حسين العشارنة وهو مسلح ضمن فصائل السلطان سليمان شاه العمشات المسيطرين على قرية كاخرة بناحية ماباتا خلال اليومين الماضيين، إتاة مالية قدرها ٤٠ ألف دولار أمريكي، موزعة على السكان الأصليين الكورد بنسب متفاوتة.

## الافتتاحية

### مؤتمر البارتي الثاني عشر

#### كردستان

في خضم الأحداث الكبرى التي يشهدها العالم، وأهمها الحرب الروسية الأوكرانية، والتي توسعت تفاعلاتها لتشمل كل من أوروبا وأمريكا والصين وإيران، بالإضافة إلى أزمات الشرق الأوسط المتعددة، وفي غمرة تفاعلات الثورة السورية وتداعياتها المتصاعدة، والتي عمقت كافة أنحاء البلاد من المدن والأرياف، تجاوزت إلى الدول الإقليمية وأبعد منها.

في هذه الأجواء الساخنة والمتوترة التي تشهدها المنطقة، والتي في غالبيتها متعلقة بالشأن السوري ومستقبل المنطقة، جاء المؤتمر الثاني عشر لحزبنا الديمقراطي الكردستاني - سوريا في هذه الظروف الاستثنائية في المنطقة والعالم، وكذلك على صعيد الحزب نفسه حيث باتت حاجة موضوعية وأساسية لأبناء شعبنا الكوردي في سوريا وحركته التحررية، وكل من يعز عليه قيم الحرية والعيش المشترك، وكذلك أمن واستقرار البلد، وفق رؤية

سياسية يهتم الجميع، لأن البارتي يملك تنظيمًا له حضوره الذي لا يُستهان به من كوادر وطنية متواجدة في كل أماكن تواجد أبناء شعبنا الكوردي، ويملك تاريخاً نضالياً مشرفاً أكثر من ستة وستين عاماً من النضال المتواصل مجسداً الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكوردي في سوريا وكذلك القضايا الوطنية لأبناء الشعب السوري عامة، ويستند إلى قاعدة جماهيرية واسعة، يساهم ويساهم دوماً بهمة واقتدار في بناء سوريا، ويجتهد التطلعات القومية للشعب الكوردي، والوطنية لسوريا، وليستجيب دوماً لإرادة الشعب الكوردي في سوريا، بإيمانه العميق بنهج النضال والتضحية والإخلاص لنهج البارزاني الخالد من أجل تحقيق ما يصبو إليه شعبنا، ويتطلع إليه، ويأمل منه جماهير شعبنا الكوردي التي عانت ولفترة طويلة من ظروف الظلم والقهر والاضطهاد، خاصة حضور فخامة الرئيس مسعود البارزاني للمؤتمر كان مؤشراً نعتزُّ به، ونسعى جميعاً أن نكون بمستوى هذا التكريم من فخامته، وأن نكون خير ممثلين لشعبنا الكوردي وقضيته القومية والوطنية، بالعمل مع القوى الوطنية السورية بكافة مكوناتها من أجل بناء سوريا دولة ديمقراطية تعددية تلتزم بالعهود والمواثيق الدولية دون تمييز أو إقصاء يتساوى فيه الجميع أمام القانون، ومن خلال المجلس الوطني الكوردي وكذلك جبهة السلام والحرية.

## استمرار توافد الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية والأكاديمية لتهنئة حزبنا بانعقاد مؤتمره ال ١٢

### وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي يقدم التهنئة للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا



قدم وفد من حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي يوم السبت ٠٨ تموز ٢٠٢٣، الحزب وفد الحزب الاتحاد الاشتراكي العربي التهنئة للحزب الديمقراطي الكردستاني - الديمقراطي .  
وقدم الوفد التبريكات والتهنئة للحزب متمنياً واستقبل محمد إسماعيل سكرتير الحزب له الموافقة خدمة للقضية الكوردية في سوريا.

### دوميز.. إدارة أكاديمية روج آفا تهنيء الديمقراطي الكردستاني - سوريا بمناسبة انعقاد مؤتمره



قدم وفد من إدارة أكاديمية روج آفا لصنع المواهب الكروية في مخيم دوميز التهنئة للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب. زار يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/٦ وفد من إدارة أكاديمية روج آفا لصنع المواهب الكروية في مخيم دوميز بإشراف الكابتن عزالدين السيد مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، ومكتب شهداء كوردستان - سوريا فرع إقليم كوردستان بدوميز. بهدف تقديم التهنئة والتبريكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب. استقبل الوفد الرياضي من قبل حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا، ومسؤول منظمة دوميز

### رؤساء المجالس المحلية لـ ENKS

### والشخصيات الأكاديمية والثقافية يباركون الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

تستمر توافد الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية وممثلي الأحزاب والأطر الكوردية لمكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا لتقديم التهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني عشر. في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. وقدم يوم ٥ تموز ٢٠٢٣، رؤساء المجالس المحلية في الدائرة الشرقية للمجلس الوطني الكوردي وشخصيات أكاديمية وثقافية وفعاليات شبابية وسياسية، التهنئة للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني عشر.



### وفد من الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي يهنئ الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا بمناسبة عقد المؤتمر ١٢ للحزب

زار وفد من الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا في كركي لكي، مساء اليوم السبت ١٥ تموز ٢٠٢٣، وتم استقبال الوفد من قبل أعضاء اللجنة المركزية (عبد الكريم محمد - صالح جميل - صالح شلال).



### ديرك.. وفد من يكيي الكردستاني - سوريا يقدم التهنئة للديمقراطي الكردستاني - سوريا

يستمر ممثلو الأحزاب والأطر الكوردية، والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية في التوافد إلى مكاتب الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا لتقديم التهنئة بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني عشر. استقبلت بسمة عبدي عضوة المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا اليوم ٩ تموز ٢٠٢٣، وفداً من حزب يكيي الكردستاني - سوريا ضمّ «حسن جب، وليلى



## حزب الشعب الكوردستاني - سوريا يهنئ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في كركي لكي

زار وفد من حزب الشعب الكوردستاني - سوريا برئاسة سكرتير الحزب عبد الصمد برو وعدد من أعضاء المكتب السياسي، الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مكتبه بركي لكي بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وكان في استقبالهم عبد الكريم محمد عضو اللجنة المركزية، حيث قدم الوفد الزائر التهاني والتبريكات بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب. وأبدى الوفد امتعاضه عن التصرفات بعد الهجوم الأخير الذي استهدف مكتب الحزب عبر القنصل الحارقي (مولوتوف) من قبل مسلحي ب ي د. وتمنى الوفد للحزب الموقعية والنجاح في خدمة القضية الكوردية والشعب الكوردي.



## دوميز.. حركة الإصلاح الكوردي - سوريا تهني الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بانعقاد مؤتمره ١٢

زار وفد من مكتب التنظيم لحركة الإصلاح الكوردي - سوريا مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بدوميز وقدم التهاني بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر ١٢ للحزب. ترأس الوفد شيار خلو مسؤول مكتب التنظيم لحركة الإصلاح الكوردي - سوريا في محافظة دهوك واستقبل من قبل محمد علي إبراهيم عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. وتطرق الجانبان إلى العلاقات الثنائية بين الحزبين الشقيقين وآخر المستجدات السياسية وتفعيل دور المجلس الوطني الكوردي في خدمة القضية الكوردية العادلة في سوريا.



## بعد أشهر من الاختطاف.. إطلاق سراح عضو في المجلس الفرعي للديمقراطي الكوردستاني - سوريا

أطلق يوم الأحد ٩ تموز ٢٠٢٣ سراح على نجم خنجر عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بعد عدة أشهر من الاختطاف. واختطف على نجم خنجر في ٢٨ من كانون الثاني من قبل استخبارات إدارة PYD على طريق قرية ياني شكفتي وكركي حيول بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وكانت أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، بياناً عن انتهاكات وممارسات إدارة PYD بحق ناشطي المجلس الوطني الكوردي في سوريا، أدانت فيه اختطاف مسلحي PYD للناشط علي نجم خنجر عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.



## المجلس الوطني الكوردي يدين الاعتداء على مقر PDK-S ويطالب PYD الكف عن الممارسات الترهيبية

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً أدانت فيه إقدام مجموعة ملثمة على الاعتداء على مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلدة كركي لكي التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا مطالبة PYD ومسلحيه الكف عن الممارسات الترهيبية. وجاء في نص البيان:

تصريح الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا



أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً أدانت فيه إقدام مجموعة ملثمة على الاعتداء على مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلدة كركي لكي وذلك بإقدامهم على حرق علم كردستان وشعار الحزب على ساريتها وقذفها بكتل نارية مما تسبب أيضاً بإحراق حالة الهلع بين أبناء الجيران وأطفالهم في تلك الساعة المتأخرة من الليل.

إن المجلس الوطني الكوردي وهو يدين هذا الفعل المشين، الذي تكرر مرارا ضد هذا المكتب ومكاتب أخرى للمجلس وأحزابه ومكوناته على أيدي مجموعة مسلحة بزي عسكري والتابعة ل PYD وأذرعها بمختلف مسمياتها، يطالب مرة

## دوميز.. الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يعقد ندوة تنظيمية وسياسية

عقدت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بإدارة حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب يوم ١٤ تموز ٢٠٢٣، ندوة تنظيمية وسياسية لأعضاء المجلس المنطقي والمجالس الفرعية للمنظمة في مخيم دوميز للاجئين في مدينة دهوك بإقليم كوردستان. خلال الندوة، قدم حاجي كالمو عضو المكتب السياسي للحزب التهاني والتبريكات إلى الكوادر بمناسبة انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب. وتطرق إلى وضع الحزب التنظيمي وضرورة تفعيل مؤسسات الحزب عبر المكاتب وتسخير

طاقات الشبابية مع أصحاب الخبرة، مؤكداً أن تأسيس الحزب جاء كضرورة تاريخية وقومية ووطنية للدفاع عن حقوق الشعب الكوردي. وتحدث عن دور الحزب في المجلس الوطني الكوردي وجبهة السلام والحرية لترسيخ ثقافة المحبة والتسامح كسلوك نضالي في التعاطي والتعامل لمواجهة التحديات. ووقف على آخر المستجدات السياسية في ظل التغيرات الدولية والإقليمية وضرورة تفعيل القرار ٢٢٥٤ وتثبيت حقوق الشعب الكوردي كقضية أرض وشعب في دستور سوريا عبر اللجنة الدستورية السورية. وفي الختام فتح باب الأسئلة للكوادر.



## الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي تصدر بياناً للرأي العام بخصوص معاناة أهالي مدينتي الحسكة وتل تمر

تستمر معاناة أهالي مدينتي الحسكة وتل تمر والبلدات والقرى المحلقة بهما خاصة في مسألة توفير مياه الشرب التي تتفاقم صيفاً بعد آخر منذ سنوات، وباتت مشاهد تجمعات الناس في طوابير للبحث عما يبطل ريق عائلاتهم، مؤلمة ومخزية، وأصبح اضطرابهم على استخدام المياه غير الصالحة للشرب سبباً للمزيد من الأمراض والأوبئة هناك. لقد جاءت أزمة المياه فيهما بعد استيلاء الفصائل المسلحة الموالية لتركيا على محطة المياه في قرية علوك من ريف سري كانييه (رأس العين) على الحدود التركية التي كانت تزود المدينتين بالمياه الصالحة للشرب، وأصبحت تتحكم بضخ المياه فيها، وتفاقمت هذه الأزمة مع غياب أي جهد مثمر من قبل سلطات إدارة الأمر الواقع لحل المشكلة عبر مشاريع جدية بديلة رغم الإمكانيات المتاحة لديها، وأصبح منذ ذلك الحين

عطش الناس وسيلة للضغط والابتزاز، وتبادل الاتهامات بين الطرفين (الكهرباء والماء). إن المجلس الوطني الكوردي وهو يستنكر استثمار معاناة الناس واحتياجاتهم كوسيلة ضغط سياسي أو ميداني من أية جهة كانت، يدعو المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية، والجانبين الأمريكي والروسي لما لهما من نفوذ وبقية الأطراف المعنية بالتدخل لحل هذه المشكلة الإنسانية بأسرع وقت، وإبعاد حياة الناس من الصراعات السياسية بين الأطراف، وتقديم الدعم اللازم في تنفيذ مشاريع استرجار المياه من مصادر دائمة للمدينتين، وإنهاء هذه المأساة الإنسانية. الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ٧ حزيران ٢٠٢٣

## الفرع الثامن لـ PDK يهنئ الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بانتهاء أعمال مؤتمره

زار وفد من الفرع الثامن للحزب الديمقراطي الكوردستاني مكتب تنظيم زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وقدم التهاني بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا متمنياً له دوام النجاح والتقدم. وناقش الطرفان الأوضاع في المنطقة وكوردستان سوريا مؤكداً على العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربطهما.

زار وفد من الفرع الثامن للحزب الديمقراطي الكوردستاني مكتب تنظيم زاخو للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وقدم التهاني بمناسبة انتهاء أعمال المؤتمر الثاني عشر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا متمنياً له دوام النجاح والتقدم. وناقش الطرفان الأوضاع في المنطقة وكوردستان سوريا مؤكداً على العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربطهما.



## استنكارا لما تعرض له.. وفد من المجلس الوطني الكوردي يزور مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في كركي لكي



وفي فجر يوم الثلاثاء ٤ تموز ٢٠٢٣ أقدمت مجموعة ملثمة بالاعتداء على مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلدة كركي لكي وذلك بإقدامهم على حرق علم كردستان وشعار الحزب على ساريتها وقذفها بكتل نارية. وأصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً أدانت فيه إقدام مجموعة ملثمة على الاعتداء على مقر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في بلدة كركي لكي التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا مطالبة PYD ومسلحيه الكف عن الممارسات الترهيبية.

استقبل قياديو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وكوادره يوم ٦ تموز ٢٠٢٣، وفداً من المجلس الوطني الكوردي في بلدة كركي لكي بكوردستان سوريا. أبدى وفد المجلس الوطني الكوردي تضامنه مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، مستنكراً الاعتداء على مكتب الحزب وحرق العلم الكوردستاني وشعار الحزب. وعبر الوفد عن رفضه للممارسات الترهيبية التي يقدم عليها مسلحو إدارة PYD من حرق مكاتب المجلس الوطني الكوردي والأحزاب المنضوية فيه.

## ١١ عاماً على اختطاف المناضل جميل عمر في مدينة قامشلو



وبعدها ترك صفوف حزب العمال الكوردستاني وعضو PYD وكان ينتقد بشدة، أسس مع مجموعة من رفاقه «القوى الديمقراطية الكوردية في سوريا»، وكان يشغل منصب رئيس المكتب التنفيذي فيه. حضر وشارك بقوة في التظاهرات والحراك الجماهيري في المناطق الكوردية، ملقياً العديد من الخطابات السياسية في كل مظاهرة يشارك بها. وطالب المجلس الوطني الكوردي مظلوم كوياني، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية عبر قائمة ضمت ١٠ أسماء لمختطفين من قبل PYD، وبدورها وجهت قسداً في بيان، تهمة خطف جميل عمر للنظام السوري.

مرت يوم الخميس ١٣ من تموز ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الحادية عشرة لاختطاف المناضل جميل عمر «أبو عادل»، رئيس المكتب التنفيذي للقوى الديمقراطية الكوردية في سوريا، على يد PYD في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. إذ قامت مجموعة عناصر ملثمة باختطاف المناضل جميل عمر بتاريخ ١٣ تموز ٢٠١٢ عند دوار طريق الحسكة بمدينة قامشلو، وبحسب شهود عيان فإن المختطفين كانوا يتكلمون الكوردية. من هو جميل عمر: مواليد ١٩٥٣ قرية تل طير التابعة لقامشلو في كوردستان سوريا، متزوج وله ١٣ ابناً وابنة. اعتقل لمدة طويلة من قبل النظام السوري.

## وفد من الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور الشخصية الاجتماعية والوطنية محمد عمر للاطمئنان على صحته

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ١٠ تموز ٢٠٢٣، الشخصية الاجتماعية والوطنية محمد عمر بقرية باني شكفتي في ديرك بكوردستان سوريا للاطمئنان على صحته. وفد الحزب كان برئاسة محمد إسماعيل والوفد المرافق له، أعضاء المكتب السياسي الدكتور



## وفد من فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا يزور مكتب اتحاد طلبة كوردستان

زار وفد من فرع إقليم كوردستان لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا، الأحد ٩ تموز ٢٠٢٣، مكتب اتحاد طلبة كوردستان في هولير العاصمة لإيجاد حلول لمشاكل طلبة كوردستان سوريا في إقليم كوردستان. خلال الاجتماع، تحدث الجانبان عن مشاكل طلبة كوردستان سوريا في إقليم كوردستان وسبل إيجاد الحلول المناسبة لها مع الجهات المختصة



## محلية الشهيد نصر الدين برهك تقدم التهانى للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

قدمت محلية الشهيد نصر الدين برهك للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ١١ تموز ٢٠٢٣ التهانى والتبريكات للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بانعقاد مؤتمره الثاني عشر. وجرت الزيارة في مكتب الحزب في بلدة كركي لكي بريف مدينة ديرك بكوردستان سوريا. وتمنت محلية الشهيد نصر الدين برهك للمجلس الوطني الكوردي الموقية والنجاح للحزب في خدمة القضية الكوردية ومطالب الشعب الكوردي. وعقد المؤتمر الثاني عشر بتاريخ ١٠-١١ حزيران المنصرم في مدينة أربيل عاصمة إقليم كوردستان، وانتخبت فيه قيادة جديدة ومحمد إسماعيل سكرتيراً للحزب.

## سبعة أعوام على استشهاد البيشمركة دانيال حواس

كوردستان في معركة ضد تنظيم داعش الإرهابي. واستشهد البيشمركة في قوات لشكري روج Leşkerê Roj دانيال حواس محمود بتاريخ ٢٠١٦/٧/٥ في محور أسكي موصل في معركة دحر تنظيم داعش الإرهابي. دانيال حواس محمود مواليد ١٩٩٣ من مدينة عامودا بكوردستان سوريا، كان يخدم في مرتبات اللواء الأول في قوات البيشمركة لشكري روج. وشاركت قوات البيشمركة روج في إقليم كوردستان في معركة دحر تنظيم داعش الإرهابي والدفاع عن أرض كوردستان مع قوات البيشمركة كوردستان ٢٠١٤ واستشهد العشرات في تلك المعركة.



## وفد من الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور علي خنجر بمناسبة إطلاق سراحه من سجون PYD



زار وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم ١٠ تموز ٢٠٢٣، منزل علي خنجر في ديرك بكوردستان بعد إطلاق سراحه من سجون PYD. وفد الحزب كان برئاسة محمد إسماعيل والوفد المرافق له، أعضاء المكتب السياسي الدكتور لزيين فخري والمحامية بسمة عبدي وأعضاء اللجنة المركزية السادة صالح جميل وحسن رمزي ومحمد صالح شلال وعدد من رفاق وكوادر الحزب. وأطلق سراح علي نجم خنجر عضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني

## تفاصيل اغتيال جمعة عبد الغني بيد ب ك ك في ديرك

تمر يوم ٧-١٢ الذكرى السنوية الحادية والثلاثون لاغتيال جمعة عبد الغني من قبل PKK في مدينة ديرك بكوردستان سوريا، فيما كشف مصدر مقرب من العائلة تفاصيل عملية اغتياله قاتلاً: اغتيل بطريقة وحشية مافيوية، وبعض الجناة باتوا قياديين في المنطقة. وقال الكاتب وليد حاج عبدالقادر في تصريحات سابقة أثناء مشاركته في إحدى النشرات الاخبارية ل ARK: إن عدداً من مسلحي PKK المقربين من الشهيد، قاموا باغتياله أمام منزله، وذلك بعد وضع خطة محكمة للعملية، حيث كان المسلحون يقدر عددهم بعشرة - وهم معروفون لدى أهالي المنطقة - مستعدين أن يقوموا بقتل كل من يصادف طريقهم ويعترضهم. أضاف الكاتب عبدالقادر أن الشهيد كان يدرك تماماً أن ثمة خطة مدبرة لاغتياله، ومع ذلك أبى مفارقة ديرك.



## تسع سنوات على استشهاد الطالب الكوردي شيروان بركات تحت التعذيب في سجون النظام السوري

النظام السوري شيروان بركات طالب هندسة البيترول في جامعة البعث بمدينة حمص واستشهد تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري. وفقاً لأصدقاء شيروان في السكن الجامعي بمدينة حمص، تفقد حارس الأمن الموجود على باب السكن الجامعي هاتف شيروان ووجد فيه مقاطع فيديو لمظاهرات عامودا ضد النظام السوري، وبعدها اقتاده أمن النظام إلى جهة مجهولة.



حاولت عائلة شيروان بشتى الطرق من أجل إطلاق سراحه أو على الأقل رؤيته ولو لمرة واحدة ولكن دون جدوى. وبعد طول بحث، أخبرت مؤسسات النظام السوري والد شيروان في شهر حزيران عام ٢٠١٤، بأن اسم ابنه موجود بين أسماء الذين قضاوا في المعتقلات، ولم يسلموه جثة ابنه بل وثيقة وفاة تفيد بأنه توفي في ١٦-٢-٢٠١٤. وأقيمت مراسم العزاء في دار والد الشهيد بمدينة عامودا في (٢٧-٢٨-٢٩) من حزيران ٢٠١٤.

## أحد عشر عاماً على ارتكاب مسلحي PYD مجزرة بحق عائلة شيخ حنان شيخ عفرين

تمر يوم الثلاثاء ٤ تموز ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الحادية عشرة على ارتكاب مسلحي PYD مجزرة بحق عائلة شيخ حنان شيخ حنان من قرية أقران التابعة لناحية ماباتا في عفرين بكوردستان سوريا، وراح ضحيتها كل من الأب شيخ حنان وابنه عبد الرحمن في منزلتهما، والابن الثاني نور الدين تحت التعذيب الوحشي في سجن براجو. الجريمة التي قام بها مسلحو PYD في ٤ من تموز عام ٢٠١٢، ليلاً، بعد مدهامة منزل شيخ حنان في مركز مدينة عفرين في الساعة الثانية عشرة. حيث جاءت المدهامة على منزل شيخ حنان بعد أيام من مدهامة قرية أقران بتاريخ ٢٩ حزيران ٢٠١٢ واعتقال عضو المجلس المنطقي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S) هاشم شيخ نعيان من منزل خاله السياسي أمين شيخ كولين.

وقام مسلحو PYD بسحل ورمي جثتي الشهيد شيخ حنان وابنه عبد الرحمن في شارع مشفى ديرسم، ومنعوا الاقتراب من الجثث لدفعها، وبقيت الجثتان لساعات في الشارع، ثم بدأوا بسرقة محتويات منزل شيخ حنان وجاره عزالدين موسى من قرية رمضاننا ليطم حرقها مع الدكاكين التجارية الكائنة في طريق راجو مقابل المصرف الزراعي، وهدهما فيما بعد ذلك بعد أن أحلوا المنازل من ساكنيها (منزل شيخ حنان - منزل ابنه عبد الرحمن - منزل عزالدين موسى - منزل ابن عزالدين موسى - دكاكين تجارية لشيوخ حنان وعزالدين).

ثم بدأت حملة اعتقالات بحق عوائل الشيوخ في قرية أقران وأحياء مدينة عفرين (شيخ نعيان - شيخ حسن - شيخ أحمد) وعائلة عز الدين رمضاننا وبعض من أقرباء العائلة، واعتقلوا ٢٧ شخصاً وزجروهم في سجون ترند وهوبكا وخليلا وكا والسجن الأسود براجو. تشتهر العائلة بانتمائها لنهج البارزاني وعملهم ضمن صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بشكل تنظيمي ومن المشاركين الأوائل في الحراك السلمي ضد النظام السوري كما الكورد في عامودا وديرك وكوباني وقامشلو لذا استهدفهم مسلحو PYD ثم أقدموا على ارتكاب العديد من المجازر في عفرين وكوباني ومناطق الجزيرة بكوردستان سوريا واستهداف القياديين إما بالاغتيال أو الاختطاف، كالتقادي الشهيد نصر الدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، واختطاف عضو المكتب السياسي للحزب بهزاد دورسن، وقياديين آخرين، وارتكاب مجازر في عامودا وبرج عبدالو وتل غزال وآل بدرو بقامشلو وآل شيخوخو في ناحية شيه وغيرها.

كان اجتماع الهيئة الكوردية العليا بقيادة الرئيس مسعود البارزاني عاملاً مهماً لإطلاق سراح المعتقلين، وعدم تنفيذ حكم الإعدام بـ ١٢ آخرين من العائلة وذلك بعد أن تعرضوا لأشد أنواع التعذيب حيث استشهد نور الدين وتشوه جسده بالكامل تحت التعذيب.



## عفرين.. مركز البارزاني للثقافة والتنمية يفتتح دورات تعليمية للأطفال



نظم مركز البارزاني للثقافة والتنمية في عفرين، التابع «لمؤسسة بارزاني الخيرية» دورة لتعليم اللغات والكمبيوتر والموسيقى لعدد من الأطفال. ونشرت مؤسسة بارزاني الخيرية على صفحتها في فيسبوك: « بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١١ نظم مركز البارزاني للثقافة والتنمية دورة لتعليم اللغات الكوردية والتركية والإنكليزية للأطفال المرحلة الابتدائية في جندريس».

مضيفة أنها افتتحت دورة لتعليم الكمبيوتر والموسيقى.

وقالت المؤسسة إن الهدف من هذه الدورات هو إدخال السعادة والفرح إلى قلوب الأطفال الأعمى

«اليتامى»

## خمسة أشخاص من كوباني ضحايا غرق قارب قرب سواحل الجزائر



في ظل انعدام الأمن والتعليم والخدمات والأزمات المتواصلة التي تعصف بالمدينة بسبب سياسة PYD و QSD، تشهد مدينة كوباني بكوردستان سوريا ظاهرة هجرة غير مسبوقة وعلى إثرها فقد العشرات من الأشخاص حياتهم على طرق الهجرة.

أفاد مصدر محلي أن قارباً كان يحمل على متنه خمسة أشخاص من مدينة كوباني وعدداً من الجزائريين لنقلهم إلى إسبانيا عن طريق التهريب، غرق قبالة السواحل الجزائرية، يوم الثلاثاء ١١ تموز ٢٠٢٣.

وأضاف المصدر، أنه لا توجد حتى الآن أية معلومات عن مصيرهم.

وتشهد مدينة كوباني بكوردستان سوريا يومياً خروج العشرات من العوائل الكوردية والشبان، طالبين اللجوء إلى دول الجوار وأوروبا.

وتضطر العوائل الكوردية لبيع ممتلكاتها بهدف الخروج من كوباني، ففي الفترة الماضية خرج الآلاف من الشبان قاصدين تركيا ولبنان وإقليم كوردستان والدول الأخرى هرباً من التجنيد الإجباري واختطاف الأطفال وانعدام الخدمات.

وتجري عملية الهجرة بإشراف وتنسيق مباشر بين PYD و QSD، وعلى كل شاب يريد الهجرة من كوباني تأمين أكثر من « ٥ آلاف دولار أمريكي، ودفعها للمهربين المنسقين مع QSD و PYD.

## قامشلو.. وفد من فروع المجلس المحلي الغربي للمجلس الوطني الكوردي يهنئ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وكواد الحزب ١ يوم ٦ تموز ٢٠٢٣، وفداً من فروع المجلس المحلي الغربي في قامشلو للمجلس الوطني الكوردي مكتب الحزب في قامشلو. وقدم الوفد التبريكات والتهاني للحزب متمنياً له الموافقة خدمة للقضية الكوردية في سوريا.

تستمر الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية وممثلو الأحزاب والأطر الكوردية في التوافد لمكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لتقديم التهاني بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني عشر، في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. واستقبل محمد إسماعيل سكرتير الحزب



## إدارة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.. إحياء أربعينية البيشمركة محمد حسو في ديرك



وأحييت عائلة البيشمركة الراحل محمد حسو بمشاركة وإدارة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يوم الجمعة ٧ تموز ٢٠٢٣، أربعينته في قرية خراب رشكا برأفي بريف ديرك في كوردستان سوريا. ورحب الإعلامي أحمد صوفي بالحضور وألقى كلمة، تحدث فيها عن نضال البيشمركة محمد حسو ودوره في خدمة ثورتَي أيلول وكولان. وألقى عبد الرحمن ملا قاسم كلمة الحزب، تحدث فيها عن دور البيشمركة محمد حسو في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ودفاعه عن قضية شعبه المشروعة وعن التزامه بنهج الكوردايتي نهج البارزاني الخالد وخدمة ثورتَي أيلول وكولان.

وشكر رمضان حسو باسم عائلة الراحل، الحضور وأكد استمرارهم على درب المناضل محمد حسو على نهج البارزاني الخالد والحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. المناضل محمد حسو أحد البيشمركة ثورتَي أيلول وكولان وعضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ينحدر من قرية خراب رشكا برأفي التابعة لمدينة ديرك بكوردستان سوريا. الراحل كان من مواليد عام ١٩٤٨ وعُرف بحبه للقضية الكوردية ومواقفه القومية. وتوفي في السابع والعشرين من شهر أيار ٢٠٢٣.

## النظام السوري يعتقل صيدلانياً كوردياً في حلب

إلى الحي واستولوا على الأدوية ومبلغ من المال. حيا الأشرافية والشيخ مقصود يخضعان لسيطرة إدارة ب ب د، وهما محاصران الآن من قبل النظام، وسط تبادل الاتهامات بين الطرفين بإطلاق الحصار على مناطق نفوذهما في كل من حلب وقامشلو، والضريبة يدفعها المدنيون في المنطقتين.

الصيدلاني ينحدر من مدينة كوباني بكوردستان سوريا وحتى إعداد هذا الخبر مصيره مجهول ولا معلومات عنه.

أفاد مصدر يوم ١٢ تموز ٢٠٢٣، باعتقال النظام السوري لصيدلاني كوردي في الحي الأسبوع المنصرم.

الصيدلاني الكوردي هوكر محمد علي حبش صاحب صيدلية جيلو اعتقل من قبل عناصر النظام السوري على أحد الجوازات المنتشرة على أطراف حيي الشيخ مقصود والأشرافية الخميس ٦ تموز الجاري.

حول الأسباب، ذكر المصدر أن عناصر الحاجز قاموا بتفتيش سيارته ومنعوه من إدخال الأدوية



## قامشلو.. اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا يهنئ الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا



ضم وفد اتحاد الطلبة، جوان العلي مسؤول مكتب التنظيم العام، شيرين عبدو مسؤول مكتب الأنشطة، بنكين تتر مسؤول مكتب الطلبة، ششان إبراهيم مسؤول مكتب العلاقات العامة، حميد خليل مسؤول فرع (عامودا - الدرباسية - سري كانيه). وقدم الوفد التبريكات والتهاني للحزب متمنياً له الموافقة في خدمة القضية الكوردية في كوردستان سوريا.

تستمر الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والأكاديمية وممثلو الأحزاب والأطر الكوردية في التوافد لمكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا لتقديم التهاني بمناسبة انعقاد مؤتمره الثاني عشر، في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. استقبل محمد إسماعيل سكرتير الحزب، يوم ١٣ تموز ٢٠٢٣، وفداً من اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجافا بمكتب الحزب في قامشلو.

## عودة عائلتين إلى ناحية بلبه بعفرين

وأقليم كوردستان أو نازحين في مناطق أخرى. وبالرغم من الانتهاكات التي تحصل في المنطقة، إلا أن حملة عودة مهجري ونازحي ولاجني عفرين إلى مدينتهم وقراهم مستمرة إلا أنهم يواجهون صعوبات في استعادة ممتلكاتهم وأموالهم، بسبب استيلاء الفصائل المسلحة والعرب النازحين عليها.

ويدعو السياسيون والمراقبون إلى ضرورة عودة النازحين واللاجئين إلى ديارهم منعاً لحدوث أي تغيير ديمغرافي في المناطق الكوردية، لاسيما في عفرين وسري كانيه وكري سبي.

وإقليم كوردستان أو نازحين في مناطق أخرى. وبالرغم من الانتهاكات التي تحصل في المنطقة، إلا أن حملة عودة مهجري ونازحي ولاجني عفرين إلى مدينتهم وقراهم مستمرة إلا أنهم يواجهون صعوبات في استعادة ممتلكاتهم وأموالهم، بسبب استيلاء الفصائل المسلحة والعرب النازحين عليها.

وكان ناشط كوردي في مدينة عفرين فضل عدم ذكر اسمه لدواع أمنية ذكر بتاريخ ٦ تموز الجاري أن العشرات من العوائل الكوردية عادت مؤخراً إلى مسقط رأسها.

وأشار أن العائدين هم من المهجرين في مخيمات الشهباء وحلب، واللاجئين في تركيا ولبنان



## قسد تتسبب بإصابة والد أحد القصر المختطفين في حلب بجلطة قلبية

وتابع المصدر أن الطفل يبلغ من العمر ١٦ عاماً، ويعد مراجعة والده لكافة المؤسسات التابعة لإدارة PYD لإعادة ابنه، أبي المسؤولون بإعادته تسبب ذلك بإصابة الوالد بجلطة، مشيراً إلى أن حالته الصحية غير مستقرة الآن. الطفل ينحدر من قرية ديرصوان التابعة لناحية شرا في مدينة عفرين بكوردستان سوريا. وبالرغم من أن قوات سوريا الديمقراطية وقعت على خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن ١٨ واستخدامهم في الأعمال العسكرية، حيث وقع الخطة القائد العام لقسد، مظلوم كوباني، مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غامبا، خلال احتفال رسمي تم عقده في قصر الأمم المتحدة، في ٢٩ حزيران ٢٠١٩. إلا أن زج القاصرين في المعارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً، وسط إهمال لمانشادات ذوي الأطفال، ودعوات الناشطين والسياسيين والأحزاب الكوردية في ضرورة وضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي تسببت بشكل وآخر في إفراغ المنطقة من الكورد.



ضمن الانتهاكات المستمرة بحق الأطفال الكورد في مدن كوردستان سوريا والمناطق الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية، أقيمت قسد على اختطاف طفل قاصر في حلب بتاريخ ١٠ تموز ٢٠٢٣.

وفي التفاصيل الواردة لـ «الطفل حمزة» نضال محمد اختطف من قبل «الشبيبة الثورية» التابعة لقوات سوريا الديمقراطية في حي الشيخ مقصود بحلب ومصيره كمصيره المئات من الأطفال الكورد مجهول»

## ما بعد معاهدة لوزان.. وملء الحلقات الناقصة

عزالدين ملا

دخلنا المرحلة أو اللحظات الأخيرة من نهاية مئوية معاهدة لوزان التي رسمت خارطة الشرق الأوسط الحالية، وكانت تلك الخطوط والسياسات حسب رغبات الدول المنتصرة آنذاك فرنسا وبريطانيا. هذه الخارطة أسست لحلقات ناقصة في السياسة والمصالح وحتى في الحقوق والواجبات.

١- كيف تحل كل ما يجري على الساحة الشرق الأوسطية من وجهة معاهدة لوزان؟  
٢- هل الأحداث تتكرر بين بداية ونهاية مئوية لوزان؟ أم لا؟ ولماذا؟  
٣- أين تجد الكورد بين بداية ونهاية مئوية لوزان؟  
٤- ما المطلوب من الكورد ليكون لهم موطن قدم في الهوية القادمة؟

### معاهدة لوزان ومراجعة ذاتية وموضوعية

تحدث عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، حسن رمزي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بعد الانتهاء من الحرب العالمية الأولى بتفصيل اتفق الحلفاء (المنصورون) معاً على عدة اتفاقيات لتقسيم تركيا الإمبراطورية العثمانية فيما بينهم أبرزها اتفاقية (سايكس بيكو) بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦م، وبموجب مصالحهم الاقتصادية والسياسية انشأوا خرائط جيوسياسية في الشرق الأوسط، وخرمت على أساسها الكثير من الشعوب والمكونات من حقوقهم العادلة ومنها الشعب الكوردي الذي تم تجزئته بين أربع دول (تركيا، إيران، العراق، سوريا).

وتعد معاهدة لوزان من أبرز المعاهدات التي قضت على حلم الشعوب التي أُنحت قسراً بتلك الدول الناشئة دون الأخذ برأيهم، ومراعاة خصوصياتها العرقية والدينية من جهة. ودعموا أنظمة الدول الشرق الأوسطية ليحافظوا على مصالحهم من جهة أخرى. حيث أصبحت دول المنطقة مسرحاً لصراعاتهم، وساحة لتصرف منتجاتهم المختلفة، والاستفادة من ثروات وخيرات تلك الدول في بناء وتطوير بلادهم. ومنذ عام ١٩٢٣ وإلى يومنا هذا لم تهدأ الأوضاع في المنطقة والعالم. حيث الانتكاسات في حقوق الإنسان، ونشوب الحروب المدمرة، والظلم والاستبداد، والقضاء على حلم الشعوب المضطهدة وحقوقهم في تقرير المصير. ورغم تبني الأمم المتحدة والمجتمع الحر العهود والمواثيق الدولية في مجال حقوق الإنسان وحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، إلا أنه مع كل هذه العهود والمواثيق الأممية لم تسمح الدول المنتفذة للأمم والشعوب المظلومة من تأسيس كيانات سياسية خاصة بهم في منطقة الشرق الأوسط.

**يتابع رمزي:** «خلال المئة عام حصلت كثير من الأحداث والتطورات على الساحة العالمية، وأهمها الحرب العالمية الثانية، ونهاية المنظومة الاشتراكية وتفكيك الاتحاد السوفييتي، وبموجبها انتهت سياسة القطبين إلى سياسة القطب الواحد برئاسة أمريكية، وتغيرت قواعد اللعبة في السياسة والاقتصاد، وأصبحت أمريكا تخطط لتغيير معالم المنطقة وفق مصالحها، وطرحت مشروع الشرق الأوسط الجديد. تأملت الأمم والشعوب المغبونة بالحرية والديمقراطية والعدالة. ومع هذه كله ونحن في نهاية المنوية لمعاهدة لوزان حيث حدثت الكثير من الحروب والأحداث في المنطقة والعالم وتأثيراتها على الطاقة والأمن الغذائي العالمي كالحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على العالم. وأيضاً بروز التنتين الصينيين المزاحم والمنافس للدور الأمريكي في إدارة العالم».

**يضيف رمزي:** «في منطقة الشرق الأوسط مازالت الملفات والأزمات دون حل سياسي، والرسم الجغرافي على حالها، ولا شيء جديد في الأفق المنظر بالمشروع الأمريكي في المنطقة. وكان نصيب الأمة الكوردية من معاهدة لوزان وإنكار وجودها القومي والغاء معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ والتي خصصت جزءاً منها للشعب الكوردي وحقوقه المشروعة، وألحقت كوردستان قسراً بالدول الناشئة دون الأخذ في رأي الشعب الكوردي وحقه في تقرير مصيره. ونزولاً عند رغبة مصطفى كمال رئيس جمهورية تركيا. واكتشاف النفط في كركوك نتصلت الدول المنتصرة (بريطانيا وفرنسا) بوعودها للكورد، وعملوا بالضد من طموحات الكرد وآمالهم، وعلى إثرها ناضل الشعب الكوردي وحركته السياسية بكافة الوسائل المتاحة لنيل حقوقه ومطالبه والعيش بحرية في أجزاء كوردستان الأربعة. نتيجة لتلك السياسة الخاطئة والصراعات الدامية وطويلة الأمد لم تستطع الأنظمة المتعاقبة على سدة الحكم القضاء على الشعب الكوردي وصهره في بوتقة القوميات السائدة، ولم تستطع الحركة التحررية الكوردية كسب حقوقها المشروعة. وفي المحصلة كان مصير الشعوب الممهورا



حسن رمزي



بهجت شيخو



زكي حجي

والسلم الاهلي المتضرر الوحيد من تلك الممارسات الشوفينية تجاه الشعوب المظلومة. **يرى رمزي:** «المطلوب من الشعب الكوردي بعد مرور مئة عام على معاهدة لوزان، ومن الأنظمة المعمورة ومنها الشعب الكوردي بين الاعتبار والاستفادة من تجارب الشعوب. والتفكير ملياً في الحلول السلمية والديمقراطية، واتباع سياسة صحية لمعالجة القضية الكوردية وفق العهود والمواثيق الدولية وبما يتناسب مع الأوضاع الذاتية والموضوعية في إطار الحوار والايتمان بالحل السياسي. وفي الوقت ذاته يتوجب على الحركة الكوردية التحرك السياسي والدبلوماسي لكسب أصدقاء وحلفاء للقضية الكوردية وللشعب الكوردي دولياً وإقليمياً وداخلياً، وذلك لتعزيز الشراكة والسلم الاهلي والعيش المشترك وتثبيت حقوق كافة المكونات في دستور عصري متقدم، ليضمن لهم الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة وبناء دولة ديمقراطية اتحادية متعددة الأطراف».

**خلاصة القول، يقول رمزي:** «يتطلب من الشعب الكوردي العمل لتأمين عاملين أساسيين: العامل الأول ترتيب البيت الكوردي، وتوحيد الخطاب السياسي، والنضال من أجل الاعتراف بوجوده القومي وحقوقه المشروعة. والعامل الثاني العمل على تأمين الدعم الدولي للوقوف إلى جانب الشعب الكوردي ومناصرة عدالة قضيته. لأن المشكلة أو القضية الكوردية هي ضحية المصالح الدولية الاقتصادية منها والسياسية، وبحاجة إلى حل ودعم دولي وإلى إرادة الدولية لإنجاز الحل السياسي المنشود. وبحسب رؤية الأكاديمي التركي اسماعيل بيشكجي ( كوردستان مستعمرة دولية)».

### معاهدة لوزان والاضطهاد الشعب الكوردي

تحدثت عضو الهيئة السياسية لحزب يكتي كوردستاني- سوريا، بهجت شيخو، لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «بداية أود أن أشكر صحيفة كوردستان لإتاحتها الفرصة لنا بالتعليق على هذا الموضوع الهام بيسبب مصير الشعب الكوردي ووجوده على أرضه التاريخية. كان الشعب الكوردي أحد الشعوب القابعة تحت نير الاحتلال العثماني كبقية الشعوب الشرق أوسطية كالعرب والأرمن وغيرهما، ولكن ومع نشوب الحرب العالمية الأولى ( ١٩١٤-١٩١٩) ومنشأه السلطنة العثمانية إلى جانب ألمانيا وشركائها (دول المركز) في الحرب، وأمام إظهار خسارات دول المركز، بدأ الحديث أو التفكير عن تفكيك السلطنة العثمانية وتوزيع تركتها بين دول الحلفاء وخاصة انكلترا وفرنسا. مع استسلام تركيا في مودرس ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ بدأ العمل جدياً على تقسيم الإمبراطورية العثمانية وخاصة بعد ظهور كميات ضخمة من النفط في ولايات الحجاز والموصل.

لذا عقدت الاجتماعات بين الحلفاء والوفد العثماني في مدينة سيفر الفرنسية، وشارك الكورد بوفد غير رسمي برئاسة شريف باشا في هذه الاجتماعات، وتمخضت عنها معاهدة سيفر في ١٠ آب ١٩٢٠، حيث احتلت القضية الكوردية مكانة هامة في هذه المعاهدة، إذ خصص القسم الثالث من الباب الثالث من المعاهدة لمعالجة المسألة الكوردية، وحمل هذا القسم عنوان (كوردستان)، ويتألف من المواد ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ التي هدفت إلى إنشاء دولة كوردية مستقلة في تركيا، يمكن أن ينضم إليها كورد كوردستان العراق (ولاية الموصل) إذا أرادوا ذلك.

ولكن ومع بروز دولة الاتحاد والترقي التركية، وإنهاء حكم السلطنة والحروب التي خاضتها تركيا في اليونان وبناء علاقات جيدة مع الحكم الشيوعي السوفييتي، كل هذه المعطيات الجديدة بالإضافة لعدم اعتراف كمال أتاتورك بمعاهدة سيفر أدى إلى إعادة النظر في المعاهدة، حيث كانت تركيا في موقف المفاوضات القوي مع انكلترا وفرنسا فتم إلغاء معاهدة سيفر وثبتت عنها معاهدة لوزان في ٢٤ تموز عام ١٩٢٣، حيث

الشرق الأوسط. فكما تجزأ الشعب الكوردي إبان لوزان تجزأ نضاله أيضاً، وأصبح نضاله في كل جزء يواجه نظامه المباشر وأنظمة بقية الأجزاء، لذا يرى أحياناً عن مدى الخلاف بين تلك الدول، وإلى أي مدى تصل، ولكنها سرعان ما تتفق فوراً على كبح نضال الكورد في أي جزء كان. ولكن يجب الأخذ بالحسبان وخاصة بعد سقوط نظام البعث في العراق عام ٢٠٠٣ والأزمة السورية منذ ٢٠١١ نجد تطوراً ملحوظاً لحل القضية الكوردية في هذين الجزأين، حيث خرجت المشكلة الكوردية من ضمن حدود هاتين الدولتين (عراق - سوريا) إلى الساحة الدولية، وأصبح أي حل لمستقبل تلك الدولتين لا بد أن يراعي حقوق الشعب الكوردي. أما في تركيا وإيران فما زال نضال الشعب الكوردي يتراوح في مكانه ولم ينزع بعد غطاء المحلية للسبب نحو التدويل».

**يشير شيخو:** «أنه من الطبيعي تراجع الحركة التحريرية الكوردستانية هذه الحقبة التاريخية ( مئة عام )، وتميز بمرحلة إجباريات نضالها وسلبياتها، وعن مدى مراحل قوتها ونقاط ضعفها، وتستدرك كل نقاط الخلل التي رافقتها. ويأتي في مقدمة البحث عن عوامل النجاح برأي هو:

١ - الإيمان القام بأحقية المشروع القومي الكوردي، ونبد كل مشروع يناهض أو يحد من تحقيق الحقوق القومية المشروعة لكل جزء من كوردستان.

٢ - إنشاء برلمان كوردستاني حقيقي ممثلاً لكل الأجزاء، مهمته شرح القضية الكوردية في المحافل الدولية.

٣ - التعاون القام في النضال فيما بين أجزاء كوردستان دون التدخل المباشر بخصوصية كل جزء.

٤ - حل الخلافات الكوردية - الكوردية بالحوار، ونبد العنف فيما بينها.

٥ - الاستفادة من الجالية الكوردية في أوروبا والعالم لتحريرهم كسفراء لشعبهم، والقيام باعتصامات ومظاهرات حاشدة في المناسبات القومية الكوردية وذلك لتعاطف تلك الشعوب مع القضية الكوردية.

٦ - اعتبار إقليم كوردستان العراق إنجازاً قومياً وتاريخياً هاماً للشعب الكوردي عموماً، وعلى بقية الأجزاء تقديم الدعم والمساندة وتوطيد العلاقات الأخوية.

٧ - عدم التخلي عن الحقوق الثابتة للشعب الكوردي مع الأحزاب والتيارات الوطنية في أي جزء من أجزاء كوردستان، وتحت أي ضغط أو أي مسميات تقزم حقوقه التاريخية في أي دولة».

### نهاية مئوية أسوأ معاهدة مجحفة بحق شعبنا والاستعداد لاستقبال القادم

تحدث الحقوقي، زكي حجي لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «باعتقادي، هناك تغيرات بنوية كبيرة حصلت سواء على الصعيد كل دولة (داخلية) وعلى صعيد تحالفات دولية فتصلت قوة ونفوذ بعض الدول الموقعة على معاهدة لوزان ( مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا...)، وفقدت الكثير من أوراقها خارج حدودها، وظهرت دول أخرى تملك أوراقاً قوية وعديدة

على الساحة الدولية، وثم تغيرت مسارات الصراع بين دول من الاحتلال العسكري والهيمنة إلى ميدان الاقتصاد والمال والتقنيات الحديثة، وتأثير في رأي العام بأساليب جديدة (العولمة) ومن أهم نتائج لوزان هو ترسيم الحدود لعدة دول مثل تركيا وسوريا واليونان والعراق. وترسخت هذه الحدود بموجب قوانين واتفاقيات دولية ومصالحها والسؤال الأهم هو هل هذه الحدود قابل للحياة ولها مبررات الوجود والاستمرارية؟».

**يتابع حجي:** «الأحداث تتكرر دائماً، وباستمرار، ومصالح الدول في تناقض وتبدل، ومن جهة أخرى تتناقض الخبرات والثروات، وتتسع بعض الدول إلى السيطرة والهيمنة على مقدرات الشعوب الأخرى عبر إحياء الأيديولوجيات والتحالفات الجديدة. نستطيع القول:

مئة عام من لوزان مضت، ومازالت شعوب المنطقة تعاني من الفقر والبطالة والاستبداد والتخلف والفساد المالي والإداري والعودة إلى الثقافة ما قبل الوطنية (داخلياً)، أما خارجياً فهناك حالة من الصراع بين أرمينيا وجاراتها، وتركيا أصبحت دجاجة تحمي بين جناحيها كل شبكات إرهابية ومتطرفة، وسوريا تعاني من النزاع الداخلي منذ أكثر من العقد، وإيران تشهد انتفاضة ضد نظام الملالي، والعراق مازالت دولة شبه فاشلة.... الخ».

**يضيف حجي:** «هناك شعوب عديدة تضررت كثيراً من هذه المعاهدة اللعينة، وتركت آثاراً سلبية على العلاقات بين الدول والشعوب، ورسيبت الحدود بالضد من مصالح الشعوب الأصلية. وصعد من قال إن الكورد هم أكبر ضحايا هذه الاتفاقية، فطيلة مئة عام ظلوا مقسمين بين أربع دول ظالمة، وجيران لشعوب مختلفة أفرزت أنظمة دكتاتورية واستبدادية».

ولم تستطع حركة التحرر الكوردستانية أن تبرز كعصب تدريجية على الأقل خلال هذا القرن باستثناء اتفاقية ١١/١١/١١ وقرار وفيما بعد الفيدرالية. رغم أن الشعب الكوردي دفع مئات الآلاف من القرابين على طريق الحرية والاستقلال، وهذا لا ينفي أبداً أن القهائد الكوردية لا تتحمل المسؤولية عن الفشل في كثير من المنعطفات، ومازال الانقسام والتشتت وخدمة الأعداء أبرز عناوين في السياسة الكوردية.

وهكذا يبدو لي أن هناك ظروفاً دولية جديدة فتحت أمام الكورد، وعليهم استغلال الفرصة بتعاون مع الشعوب المنطقة، فقيم الحرية والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان والعيش بأمن وسلام هي مطالب شرائح واسعة وقوى اجتماعية لهذه الشعوب».

**يشير حجي:** «إلى أنه المطلوب من الحركة الوطنية الكوردستانية تقييم واقعها، وتشخيص المرحلة، وتحديد أهدافها القومية والوطنية حسب إمكانياتها بتعاون مع الشعوب المجاورة، لا يمكن أن نعيش كجيران مع الآخرين دون أن نعرف البعض، وماذا يريد كل منا؟ وكيف نبني معا وطناً؟ يعيش فيه الجميع بأمان، ونتمتع بكامل حقوقنا القومية. أكرر لقد أُنحت الأنظمة الاستبدادية والشوفينية والقمعية ضرراً بالغا بشعوبها من هدر الثروة والفساد، وزرع الفتن والأوهام بين المكونات، ومن هنا على الآخرين أيضاً مراجعة ذاتهم اقصد الحراك السياسي لهذه الشعوب، وأن لا ينظر إلى الكورد بمنظار الأنظمة الاستبدادية، وما الحروب الداخلية والاقليمية إلا نتيجة لفشل هذه الأنظمة ( من حرب الخليج الأولى والثانية، وما يجري في سوريا الآن.....).

إن العلاقات بين الأحزاب الكوردستانية في أسوأ مراحلها، وذلك نتيجة صراعاتها البينية، وضغط الأنظمة الغاصبة لوطنهم. إذا استطاعت الحركة الكوردية أن تلملم أوراقها، وترتب بيتها الداخلي، وأن يكونوا سنداً محترماً لإرادة الأجزاء الأخرى، والتحالف مع شعوب أخرى، عندها سيكون مستعدين لاستقبال مئوية ونهاية أسوأ معاهدة مجحفة بحق شعبنا».



## مسرور بارزاني: قافلة الإصلاح والازدهار لن تتوقف



أكد رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الخميس ١٣ تموز / يوليو ٢٠٢٣، أن قافلة الإصلاح والازدهار في الإقليم لن تتوقف، معرباً عن شكره لكل من دعم حكومته خلال السنوات الأربع الماضية. وقيل أيام قليلة، مرت الذكرى السنوية الرابعة لتسليم الكابينة التاسعة لحكومة إقليم كوردستان، برئاسة مسرور بارزاني، مهام

## مفوضية الانتخابات: مليون ناخب باقليم كوردستان لديهم بطاقات قصيرة الامد



أفادت المتحدث باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جمانة الغلاي، بوجود نحو مليون ناخب في إقليم كوردستان لديهم بطاقات اقتراع قصيرة الامد، مشيرة الى أن مجلس المفوضين وافق على فتح النقل بين محافظات إقليم كوردستان حصراً ودخل المحافظة الواحدة أيضاً. وقالت جمانة الغلاي لشبكة رويداو الاعلامية، ان «كتابياً رسمياً وصل الى مفوضية الانتخابات، والذي يتضمن التعاون في اجراء انتخابات برلمان إقليم كوردستان»، مبيّنة انه «وفي لقاءات سابقة أبدى رئيس واعضاء مجلس المفوضين ورئيس الادارة الانتخابية استعدادهم في التعاون في اجراء هذه الانتخابات وفقاً للمعايير الدولية».

ونوهت جمانة الغلاي الى «ادراج هذا الطلب الذي وصل، ضمن جدول اعمال مجلس المفوضين، وسيتم الاسبوع المقبل مناقشة هذا الطلب وامكانية اجراء هذه الانتخابات بين رئيس واعضاء مجلس المفوضين ورئيس الادارة الانتخابية بحضور الفنيين المختصين في هذا الجانب».

وذكرت انه «من المؤكد سيصدر قرار عن مجلس المفوضين وتكون هنالك اجابة لهذا الجانب، وبالنسبة لرئيس واعضاء مجلس المفوضين وطلب رئيس اقليم كوردستان ستتم مناقشته، واذا تناقش رئيس واعضاء مجلس المفوضين مع الموظفين الفنيين سوف يحددون امكانية اجراء هذه الانتخابات في أي موعد من هذه المواعيد».

وأشارت جمانة الغلاي الى ان «هذا الموضوع يتوقف على اجتماع رئيس واعضاء مجلس المفوضين، كونهم أصحاب الرأي الاول والاخير

## بكلفة تزيد عن ٣٨٠ مليون دينار .. انطلاق المرحلة الثانية من تعبيد الشوارع في احد أحياء العاصمة أربيل

أعلنت رئاسة بلدية العاصمة أربيل، يوم الخميس، عن انطلاق المرحلة الثانية لتعبيد الشوارع الداخلية في حي كردجوتيار، بحضور مسؤولين ومهندسين من البلدية. وذكرت رئاسة البلدية في بيان، انه سيتم تعبيد ١١ شارعاً بمساحة ٩٥٠٠ متر مربع وبكلفة تزيد عن ٣٨٠ مليون دينار، ستنتفخ ١٥٪ منها

## المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني يرد على بافل طالباني

رد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني على كلام بافل طالباني الفاه خلال مؤتمر حول علاقات حزبه مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني. وجاء في بيان للمتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني رداً على كلام بافل طالباني : «يبدو أنكم نسيتم انه في اغلب المحطات رغم مشاركتكم في الحكم، إلا انكم خلقتكم مشاكل أكثر من أحزاب المعارضة لعمل وانشطة الحكومة».

في جانب آخر من البيان : «ولم يذكر أن حزبه هو السبب الرئيسي في منع إعادة الاعمار وتنفيذ المشاريع الخدمية ، وكذلك موضوع الأمن ومصادرة الإيرادات الداخلية للمحافظة والحدود باكملها ، ولا يوضح أن حزبه أصبح بديلاً للحكومة ويمنع المؤسسات الشرعية من لعب دورها «ولا يذكر من أين يحصلون على كل التسهيلات لإنفاق الأموال بدلاً من المؤسسات الحكومية».

وأشار البيان :«الحزب الديمقراطي الكوردستاني له مرجعية واحدة وموقف واحد ، وما يصدر من هذه المرجعية يتم تنفيذه ، إن رغبتهم في أن يجدوا موقفاً ماثلاً لهم في كوردستان ، فليتأكدوا أن المرجعية والموقف الواحد للحزب الديمقراطي الكوردستاني لم يتغير في أي محطة ولن يتغير في المستقبل ، وإذا كان الحزب الديمقراطي الكوردستاني قد نظم علاقته بحزبه على أساس الكلام والتصريحات من كوادهم وقياداتهم لم تكن لتنعقد أي لقاءات أو إجتماعات ، لكن لو لم تكن لديهم الرغبة في التوصل إلى اتفاق فهناك الكثير من الذرائع لتدمير أرضية التفاهم والتقارب».

نود إبلاغ الشعب الكوردي أن حزبنا جاد في حل المشاكل وتوفير بيئة سلمية للمواطنين من خلال الوحدة وتعزيز العملية السياسية في كوردستان ، ومن الواضح أيضاً أن الحديث عن المشاكل والخلافات بهذه الطريقة وإخراجها خارج الإقليم ليست علامة جديدة على عدم أهمية وحدة الصف في كوردستان.

المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني  
٢٠٢٣/٧/١٣



## مسيحيون يتظاهرون في عينكاوا ضد مرسوم رئاسة الجمهورية بحق الكاردينال لويس ساكو

تظاهر مسيحيون في منطقة عينكاوا بأربيل ضد المرسوم الرئاسي العراقي الذي صدر بحق الكاردينال البطريرك لويس روفائيل ساكو، بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم». وقال كوران عبد الجبار ، رئيس الرابطة الكلدانية السريانية اليوم الخميس خلال كلمة له نيابة عن المظاهرين : «ان ما قام به الرئيس العراقي هو عدم احترام للمسيحيين ، مشيراً أن يبدأ سبباً تقف وراء هذا الامر ، وقال إن هذه الخطوة سيكون لها تأثير سلبي على المسيحيين».

هذا وكان وزير النقل والاتصالات في حكومة إقليم كوردستان، أنو جوهر عبد المسيح، إنتقد قرار الرئيس العراقي بسحب المرسوم الجمهوري رقم (١٤٧) لسنة ٢٠١٣ الخاص بالكاردينال البطريرك لويس روفائيل ساكو. وقال في بيان له: ان «سحب المرسوم الجمهوري ليس من شأنه المساس بالوضع الديني أو القانوني للكاردينال لويس ساكو، كونه معيناً من قبل الكرسي البابوي بطريرك للكنيسة الكلدانية في العراق والعالم».

مشيراً إلى أن «سحب المرسوم جاء لتصحيح وضع دستوري، إذ صدر المرسوم رقم (١٤٧) لسنة ٢٠١٣ دون سند دستوري أو قانوني، فضلاً عن مطالبة رؤساء كنائس وطوائف أخرى بإصدار مراسيم جمهورية مماثلة ودون سند دستوري».

وأكد رشيد، أن البطريرك لويس ساكو «يحظى باحترام وتقدير رئاسة الجمهورية باعتباره بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم». كوردستان ٢٤

## تعزيز الاستثمار وتنمية الاقتصاد من أولويات التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كوردستان



شكل توسيع مجال الاستثمار ونطاق عمل الشركات المحلية والأجنبية في إقليم كوردستان خلال السنوات الأربع الماضية، أحد أبرز الخطوط المهمة التي عملت عليها التشكيلة التاسعة لحكومة إقليم كوردستان برئاسة مسرور بارزاني.

وبالاستناد الى التقارير الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة في حكومة الإقليم، شهد هذا القطاع تطوراً مهماً، بالتوازي مع التعليمات والقوانين الجديدة الصادرة لحماية الإنتاج والأيدي المحلية العاملة.

٣٢ ألف شركة تعمل في إقليم كوردستان ووفقاً للإحصائيات، فإن هناك ما مجموعه ٣٢ ألف شركة بمختلف التخصصات تعمل في إقليم كوردستان. حيث يبلغ عدد الشركات في محافظة أربيل حوالي ٢١ ألف و١٠٥ شركة، ١٨٦٥٢ شركة منها محلية و٢٥١٨ شركة أجنبية.

وفي محافظة السليمانية توجد ٧١٦٥ شركة، ٦٦٢٠ شركة محلية، و٥٧٩ شركة أجنبية. أما في محافظة دهوك فهناك ٣٨٥٣ شركة، ٣٥٨١ منها محلية و٢٩٧ شركة أجنبية. وبذلك يكون مجموع الشركات العاملة في الإقليم ٢٨٨٥٣ شركة محلية و٣٣٧٦ شركة أجنبية.

الحكومة التاسعة وفرت فرص عمل لـ ٥٢٨ شركة جديدة

وخلال السنوات الأربع من عمر الحكومة التاسعة، ومن خلال التسهيلات التي قدمتها، حصلت ٥٨٢ شركة على تراخيص لتشغيل الأيدي العاملة، بحيث وفرت ١٣٤٥١ فرصة عمل، وكانت أبرز القطاعات التي عملت فيها هذه الشركات هي المواد الغذائية، والبناء، والنجارة، والمعادن، والكيمياء والبلاستيك، والآثاث وإعادة التدوير، والخدمات.

وبلغ عدد الشركات المرخصة في محافظة أربيل خلال إدارة الحكومة التاسعة ٤٩٠ شركة. فيما وصل عددها في محافظة السليمانية الى ٢١٣ شركة. أما في محافظة دهوك فقد بلغ عدد الشركات المرخصة ٨٣ شركة.

مشاريع إنشاء الصوامع.. مخازن أكثر وأمن غذائي أفضل

ولغاية شهر نيسان/أبريل ٢٠٢٣، تمكنت حكومة إقليم كوردستان من إنشاء الصوامع في مدن مخمور وأربيل وقوشنبة وبيرامكرون ورائية وشهرزور وجمجمال وكلاز وفايده وشيخان وزاخو وبردرش، في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك، بطاقة خزنية بلغت ٥٨٥ طناً من القمح.

مشاريع جديدة قيد الانشاء وهناك مشاريع مماثلة قيد الانشاء. مثل بناء صومعة بسعة ٤٠ ألف طن، وخمسة مستودعات للمواد الغذائية في برادرش، وإنشاء مستودع حديث لتخزين الأرز المخصص لتوزيعه ضمن الحصص التموينية الشهرية للمواطنين في صومعة فايدة، وإنشاء صوامع أخرى بسعة ٨ ألف طن في محافظة السليمانية، كذلك ٨ مستودعات في منطقة هوانا. وكل ذلك يمثل أحد المبادئ المهمة لتعزيز الأمن الغذائي في إقليم كوردستان.

الى جانب ذلك، هناك مشاريع من قبيل، إيصال شبكات مياه الشرب والصرف الصحي لجزء من منطقة تانجرو الصناعية، وإنشاء صناديق صرف صحي لمجمع مخازن الغذاء بطول ٢٨٠ م في منطقة هوانا بالسليمانية، وبناء مجمع للدوائر التابعة للمديرية العامة للتجارة بقضاء سوران، وإنشاء منطقة صناعية في قضاء كلاز، فضلاً عن إنشاء صومعة بسعة تخزينية تصل الى ٤٠ ألف طن و ١٠ مستودعات في حلبجة.

وفي الجانب التجاري والاستثماري، هناك ٢٥ مشروعاً مقترحاً تم تخصيص الأموال اللازمة لتنفيذها وسيتم الشروع بتنفيذها قريباً. باسنيون

## منسقو الاستجابة: ندين الاستهتار بمصر ملايين السوريين

أدان فريق منسقو استجابة سوريا «التصرفات غير المسؤولة من قبل الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، والاستهتار الواضح بمصر ملايين المدنيين في سوريا».

ولفت الفريق إلى عقد مجلس الأمن الدولي بتاريخ ١١ تموز الجاري جلسة جديدة لإقرار دخول المساعدات الإنسانية عبر الحدود من خلال المعابر الحدودية، انتهت باستخدام حق النقض «الفييتو» مرتين متتاليتين من قبل الأعضاء الدائمين في المجلس.

وأكد أن «التصرفات التي يقوم بها أعضاء مجلس الأمن الدولي، ستبقي حركة معبر باب الهوى الحدودي متوقفة لمدة تقديرية لاتقل عن أسبوعين أمام حركة العمليات الإغاثية وحركة الوفود الأممية نتيجة توقف الآلية السابقة، وبالتالي نقص إضافي في المخزون الحالي في شمال غرب سوريا».

وقال الفريق إن الولايات المتحدة والدول الأوروبية «تصرفت بناء على مصالح شخصية بحثة، دون الالتفات إلى الحاجة الإنسانية المتزايدة للسكان في المنطقة وخاصة في ظل المصائب الكبيرة والانتكاسات التي تمر بها المنطقة».

ولفت الفريق إلى «المطالبة عدة مرات بتحويل أي مشروع قرار يخص العمليات الإنسانية في سوريا إلى الجمعية العامة للبت فيه بعيداً عن التلاعب الروسي في الملف الإنساني السوري، علماً أن القانون الدولي واضح وصريح ولا ينبغي أن يكون هناك حاجة لأي تصريح من مجلس الأمن الدولي لإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين لها».

كما طالب الفريق سابقاً، بتفعيل الفقرة الثالثة من المادة ٢٧ ضمن الفصل الخامس من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على: «تصدر قرارات مجلس الأمن في المسائل الأخرى كافة بموافقة أصوات تسعة من أعضائه يكون من بينها أصوات الأعضاء الدائمين متفقة، بشرط أنه في القرارات المتخذة تطبيقاً لأحكام الفصل السادس والفقرة ٣ من المادة ٥٢ يتمتع من كان طرفاً في النزاع عن التصويت»، الأمر الذي يمنع روسيا على أي مشروع قرار خاص بسوريا.

مشيراً إلى «تحدث أعضاء مجلس الأمن الدولي، عن الدخول في مناقشات جديدة لاعتماد قرار يرضي جميع الأطراف مع العلم أن جميع الأعضاء متفق على القرار الروسي مع بعض التعديلات عليه، وسيرضخ مجلس الأمن الدولي إلى المطالب الروسية من جديد وفق قرار معدل كما حصل في القرارات الأربعة السابقة».

وقال الفريق إن «مجلس الأمن والمجتمع الدولي، أصبح أحد أكبر الأعباء على كاهل السوريين، وخاصة في ظل العجز المستمر والخوف من روسيا لتمير أي قرار، علماً أن الحلول متاحة أمام الجميع بعيداً عن التصرفات غير المبررة لأعضاء مجلس الأمن الدائمين».

## مجلس الأمن يفشل في تمرير «قرارين» بشأن المساعدات لشمال سورية



القرار الروسي. ودعا مندوب نظام الأسد في المجلس بسام صياح مجلس الأمن إلى تفعيل إدخال المساعدات عبر الخطوط الداخلية.

من جانبه قال رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سورية دان ستوينيسكو، إن روسيا تستمر بتسييس المساعدات الإنسانية ومصر ملايين السوريين الذين يعانون باستمرار.

وأضاف ستوينيسكو عبر حسابه في «تويتر» أن العاملين في المجال الإنساني والعديد من أعضاء مجلس الأمن دعوا إلى تمديد الآلية ١٢ شهراً.

إلا أن «روسيا أصرت على مدة ٦ أشهر فقط ورفضت اقتراح التسعة أشهر»، حسب كلامه.

وأكد أن «هناك حاجة ماسة للحلول» لتمديد القرار، معرباً عن أمله في نجاح الدبلوماسية السياسية بالبحث عن حلول في الوقت المناسب.

وكانت المندوب البريطانية في مجلس الأمن، باربرا وودورد، أكدت وجود حالة «عدم تفاهم» داخل مجلس الأمن حول إيصال المساعدات لسوريا.

وقالت لوكالة «فرانس برس»، إن التصويت كان مقرراً الجمعة الماضي، لكنه أرجى ليوم أمس الاثنين ثم إلى اليوم الثلاثاء.

واعترفت المندوب البريطانية أن المفتاح هو «إيجاد تفاهم»، من أجل تقديم المساعدات «المنقذة للحياة» لأكثر من ٤ ملايين شخص.

وانتهى تفويض مجلس الأمن لإيصال المساعدات إلى شمال غرب سورية، أمس الاثنين، وسط مناقشة من منظمات إنسانية وإغاثية بتمديد القرار.

## مشروع قرار برازيلي سويسري لتمديد إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا

أقدمت دولتا البرازيل وسويسرا، على تقديم مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي ينص على تمديد تفويض إيصال المساعدات الإنسانية الأممية إلى شمال غربي سورية عبر الحدود. لمدة ١٢ شهراً.

وبحسب موقع المونتور فإن الولايات المتحدة التي تدعم التمديد، وروسيا التي تعارضه، تستعدان لمواجهة جديدة قبيل التصويت على القرار ونقل الموقع عن مسؤول أمريكي مطلع على المفاوضات، أن واشنطن تريد التأكد من استمرار

فشل مجلس الأمن في تمرير قرارين، بشأن تمديد آلية إيصال المساعدات لشمال سورية عبر المعابر الحدودية مع تركيا.

جاء ذلك في جلسة خاصة لمجلس الأمن، اليوم الثلاثاء، للتصويت على قرارين تقدم بهما عدد من أعضاء المجلس.

القرار الأول تقدمت به سويسرا إلى جانب البرازيل، وينص على تمديد آلية إيصال المساعدات لمدة ٩ أشهر عبر معبر باب الهوى الحدودي.

وحصل القرار على إجماع واسع وتأييد من أعضاء المجلس، باستثناء الصين التي امتنعت عن التصويت.

في حين استخدمت روسيا حق النقض «الفييتو»، ما أدى إلى عدم تمرير القرار كونها عضو دائم في المجلس.

كما طرح المجلس في نفس الجلسة مشروع قرار تقدمت به روسيا، ينص على تمديد الآلية لمدة ٦ أشهر فقط من معبر باب الهوى.

وامتنعت عشرة دول عن التصويت على القرار الروسي، فيما اعترضت ثلاث دول.

وأعلنت رئيسة المجلس عدم مرور مشروع القرار الروسي لعدم حصوله على عدد الأصوات المطلوبة.

وصرح المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إن «الدول الغربية تؤيد توسيع آلية المساعدة عبر الحدود في سورية لإطعام الإرهابيين في إدلب».

وطالب المندوب الروسي بإغلاق آلية المساعدة عبر الحدود، إذا لم يدعم مجلس الأمن مشروع

داعش في جميع أنحاء المنطقة، لأنها ما تزال تشكل تهديداً في المنطقة وخارجها أيضاً.

وأشار كوريليا إلى أنه لا مؤشرات على مقتل أي مدني في هذه الضربة، والتحالف الدولي يعمل على تقييم التقارير التي تشير إلى إصابة مدنيين.

وبحسب بيان «سنكوم» فإن «المهاجر» غالباً هو نفسه همام الخضر (أبو أسد) الذي قتل بغارة نفذتها مسيرة (٩-١٠) تابعة للتحالف الدولي، يوم الجمعة الفائت، في مدينة بزاعة قرب منطقة الباب شرقي حلب.

## نظام الأسد يحول سوريا لخانة واحدة تسهيلاً لزواج المتعة والتغير الديمغرافي

أثار قرار نظام الأسد الأخير حول اعتبار البلاد دائرة نفوس واحدة، حفيظة السوريين، وذلك لما اعتادوه من مصائب يخفيها كل قرار جديد يصدر عنه، والتي يتم تفصيلها لخدمة مصالح داعمه مثل روسيا وإيران وحتى ميليشيا حسن نصر الله على حساب أصحاب الأرض.

قال حقوقيون يهدف القرار بالدرجة الأولى لتكريس التغير الديموغرافي في سوريا، كما تؤكد المحامية محاسن صالح عبد الكريم:

«بات موضوع التغير الديموغرافي الذي ينتهجه النظام السوري واضحاً للجميع، وخصوصاً خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث عمل النظام بشكل ممنهج على التلاعب وتزوير السجلات المدنية، وتم شطب بيانات لعوائل بأكملها، واليوم يأتي موضوع توحيد الخانة لكل البلاد حتى يصبح من الاستحالة بمكان تمييز سكان حي ما أو مدينة ما وفقاً لرقم الخانة المتبع سابقاً».

وتضيف المحامية محاسن: وفق القرار فكل من عمل النظام على تجنيسهم من الميليشيات الإيرانية والأفغانية واللبنانية والعراقية ووعدهم بتوزيع أملاك من خرج بالثورة ضده عليهم، بات من الصعب أن يتم كشفهم عبر بيانات السجل المدني، فلا يوجد خانة ولا ملة لتدحض زيف إدعاءاتهم بجنسياتهم أو ممتلكاتهم».

وقالت المحامية محاسن إن التغيرات الأخيرة في مديري وموظفي دوائر النفوس تعكس خطورة ما يبنيته النظام من تلاعب بالبيانات التي تلمس هوية ومعاليم بلد بأكمله.

وحول الشق الاجتماعي الكارثي الذي يحمله

وقالت أيضاً إن القرار يهدف فعلاً لجعل التغير الديموغرافي حقيقة وأمر واقعاً في سوريا، فبعد انتهاء الأسد للممارسات القمعية ضد السكان الأصليين بشكل مدروس، واقتلاعهم من بيوتهم وأراضيهم عبر جيشه والميليشيات الطائفية المساندة له، وإحلال عائلات عناصر الميليشيات الطائفية مكانهم، جاء الوقت لجعل هذا المشهد الجديد قانونياً عبر تفصيل منظومة قانونية يسد من خلاله الدين مقابل إبقائه في الحكم.

## مقتل قيادي لتنظيم داعش الإرهابي بغارة أمريكية شرقي حلب

كشفت القيادة المركزية الأمريكية (سنكوم)، يوم الأحد ٩ تموز ٢٠٢٣، عن مقتل قيادي في تنظيم «داعش» الإرهابي استهدفته بغارة جوية، قبل يومين، قرب مدينة الباب شرقي حلب.

وقالت القيادة الأمريكية إن طائرة مسيرة تابعة لها نفذت غارة، يوم الجمعة الفائت، أسفرت عن مقتل أسامة المهاجر، أحد قادة تنظيم داعش شرقي سوريا.

وذكر قائد القيادة المركزية الأمريكية مايك إريك كوريليا، أن القيادة أوضحت التزامها بهزيمة



## المساعدات الأهمية.. التداعيات المدمرة للفيتو الروسي على ملايين السوريين

الزلازل، كان ما لا يقل عن ٤,١ مليون شخص في شمال غرب سوريا يعتمدون بشكل شبه كامل على المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة.

وتقدم هذه المساعدات في الغالب وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها على الأرض من تركيا، من خلال آلية عابرة للحدود بتفويض من مجلس الأمن، بالإضافة إلى بعض منظمات الإغاثية الدولية والإقليمية التي تعمل خارج منظومة الإغاثية الأممية.

ووفقاً لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، يعيش أكثر من ٩٠ في المئة من السوريين تحت خط الفقر، ولا يستطيع ١٢ مليون سوري على الأقل، أي أكثر من نصف السكان، الحصول على ما يكفي من الغذاء الجيد أو تحمل تكاليفه.

ويزيادة ٩ في المئة عن العام السابق، يحتاج ١٤,٦ مليون سوري على الأقل في جميع أنحاء سوريا إلى شكل من أشكال المساعدة الإنسانية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، بما في ذلك ٦,٩ مليون نازح سوري داخلي، ما يجعل العمليات الإنسانية في سوريا من أكبرها في العالم، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ولخصت دراسة أجراها البنك الدولي عام ٢٠٢٢، شملت ١٤ مدينة سورية، إلى أن الحرب تسببت في أضرار جسيمة بالبنية التحتية المادية منذ العام ٢٠١١، بما في ذلك

تداعيات إنسانية وتقول الأمم المتحدة إن ٤ ملايين شخص في شمال غربي سوريا، معظمهم من النساء والأطفال، يحتاجون إلى مساعدات إنسانية للاستمرار بعد سنوات من النزاع والأزمات الاقتصادية ونفسي الأمراض والفقر المتزايد الذي فاقه زلزال فبراير المدمر.

وبحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش»، يعيش في شمال غرب سوريا أكثر من ٤,٦ مليون شخص، نزح نصفهم على الأقل مرة واحدة أو أكثر منذ بداية النزاع. والمدنيون في هذه المناطق محاصرون، ويفتقرون إلى الموارد اللازمة لمغادرة المنطقة، ولا يمكنهم العبور إلى تركيا، ويخشون الاضطهاد إذا حاولوا الانتقال إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

ووصلت معدلات التفرق بين الأطفال إلى ٢٨ في المئة في بعض أجزاء البلاد، وانتشر سوء التغذية لدى الأمهات بنسبة ٢٥ في المئة في شمال شرق سوريا، بحسب برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

وذكر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أنه تم تسجيل أكثر من ١٠٣ آلاف نازح داخلياً في شمال غرب سوريا منذ الزلزال الأول في ٦ فبراير، كما تضرر أكثر من ٦٠٠ ألف و ٦٠٠ ألف مبنى جزئياً أو كلياً بسبب الزلازل.

وأوضح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أنه قبل

٤,١ مليون شخص في شمال غرب سوريا لن يصبح بإمكانهم الحصول على ما يحتاجونه من مساعدات ملحة، بعدما انتهت، الاثنين، آلية الأمم المتحدة لإدخال المساعدات الإنسانية الحيوية عبر الحدود لملايين الأشخاص في سوريا.

وجاء القرار بعدما استخدمت روسيا حق النقض «فيتو» في مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، لمنع صدور قرار يمدد آلية إدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا عبر الحدود لتسعة أشهر، وذلك غداة انتهاء مفاعيل هذه الآلية التي تتيح إيصال مساعدات حيوية لملايين القاطنين في مناطق تقع خارج سيطرة دمشق، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وفي حين طالبت الأمم المتحدة ومنظمات الإغاثية الإنسانية وعدد من أعضاء مجلس الأمن بتمديد هذه الآلية مدة عام، أصرت روسيا على تمديد سبعة أشهر فقط، واستخدمت الـ «فيتو» ضد حل وسط اقترحه سويسرا والبرازيل المسؤولين عن هذا الملف، بتمديد الآلية تسعة أشهر.

وتسمح الآلية التي أنشئت عام ٢٠١٤ للأمم المتحدة بإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال غربي سوريا من دون الحصول على موافقة النظام السوري، الذي يندد من جهته بهذه الآلية ويعتبرها انتهاكاً لسيادته.

أنظمة الري، وإمدادات الكهرباء، والمياه والصرف الصحي، والسكن، فضلاً عن المرافق الصحية والتعليمية.

وبحسب تقديرات «برنامج الأغذية العالمي»، يعني ١٢,١ مليون شخص في سوريا، أي أكثر من ٥٠ في المئة من السكان، من انعدام الأمن الغذائي حالياً، وهناك ٢,٩ مليون آخرون معرضون لخطر الانزلاق إلى الجوع.

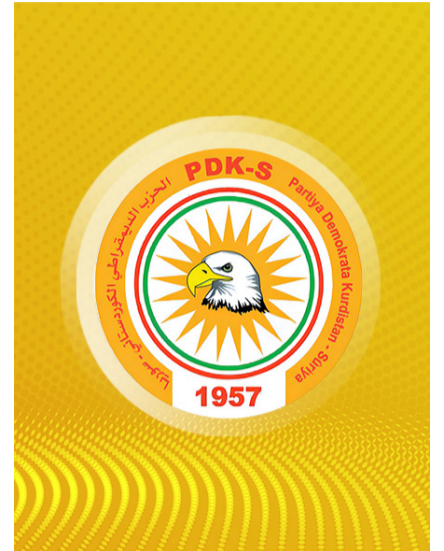
كما أن الوصول إلى الرعاية الصحية والسكن المناسب معرض للخطر أيضاً، إذ لا يتمكن آلاف النازحين السوريين من العثور على مأوى مناسب أو رعاية طبية.

وقال برنامج الأغذية العالمي إن متوسط الأجر الشهري في سوريا يغطي حالياً حوالي ربع الاحتياجات الغذائية للأسرة، ما يسلط الضوء على الحاجة الملحة لزيادة المساعدة الإنسانية.

وأوضح برنامج الأغذية أن زلازل ٦ فبراير تسببت في ارتفاع أسعار المواد الغذائية في سوريا وأصبحت أغلى ١٣ مرة مما كانت عليه قبل ثلاث سنوات. وبالإضافة إلى تضخم أسعار المواد الغذائية خلال ١٢ شهراً، من المتوقع أن يستمر المسار التصاعدي.

الحرارة

## البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مقدم للمؤتمر



المقدمة

يعد الكورد أحد أقدم شعوب الشرق أثر وتأثر بثقافات هذه الشعوب وأدى دوراً في بناء حضارات المنطقة وترك بصماته في التاريخ القديم والحديث لهذه المنطقة، وبظهور الشعور القومي الكوردي منذ أكثر من قرن، فقد سعى نتيجة لذلك إلى إقامة كيان كوردي مستقل على كامل أو جزء من أرض كوردستان عبر العديد من الثورات والانقراضات وتقديم تضحيات كبيرة حتى جاءت الحرب العالمية الأولى وما تلاها من اتفاقيات في فترة تفكك الامبراطورية العثمانية وتقسيم تركة (الرجل المريض) حسب مصالح الدول المنتصرة، والتي أدت إلى إعادة رسم وصياغة جديدة للخارطة السياسية في المنطقة لا تتماشى مع الواقع القومي الفعلي الموجود ومع مصالح وملوحات شعوب المنطقة بل جاءت لتتوافق مع أجندة هذه الدول وتحقق أهدافها.

بعد التقسيم الأول لكوردستان إلى قسمين عام ١٦٣٩ بموجب اتفاقية قصر شيرين، والذي أعقب معركة جالديران بين العثمانيين والصوفيون عام ١٥١٤، جاء التقسيم الثاني بعد اتفاقية سايسك بيكو عام ١٩١٦ وتعديلاتها لمصلحة الدول المنتدبة (بريطانيا وفرنسا)، لتكتمل تقسيم كوردستان أرضاً وشعباً إلى أربعة أقسام بين الدول (تركيا - إيران - سوريا - العراق) ورغم محاولة الشعب الكوردي تعديل هذه الاتفاقية بعرض مطالبه على مؤتمر الصلح المنعقد في باريس عام ١٩١٩ للدول المنتصرة، ومن ثم إقرار معاهدة (سيفر) عام ١٩٢٠ خاصة في بنودها (٦٢ - ٦٣ - ٦٤) والتي أقرت الحكم الذاتي للقسم الأعظم من كوردستان - تركيا، ومنحه الحق في إقامة دولة مستقلة بعد سنة وضم ولاية الموصل إليها إذا رغب الشعب الكوردي في ذلك، وأثبت قدرته على إدارة نفسه، إلا أن عدم تمكن الكورد من تشكيل قيادة موحدة وعدم قدرتهم في الموازنة بين مصالحهم ومصالح الدول المنتصرة، وبسبب التغييرات التي حصلت بعد ثورة أكتوبر في روسيا والخوف من عدم تمكن الدولة الكوردي الناشئة أن تكون سداً أمام المد الشيوعي. كل هذا أدى إلى أن تأتي معاهدة (لوزان) والتي أجهضت كل آمال الكورد ورسخت التقسيم النهائي لكوردستان والحقت جزءاً من كوردستان بالدولة السورية الحديثة عام (١٩٢١) بموجب اتفاقية أنقرة، والتي لم تتوافق حدودها السياسية مع واقعها القومي، وبذلك وجد الشعبان العربي والكوردي نفسيهما في إطار دولة حديثة دون إرادتهما.

ارتبط مصير جزء من الشعب الكوردي مع الشعب العربي في سوريا وباقي مكونات الشعب السوري، إضافة إلى الوجود التاريخي لبعض الكورد في المدن السورية الأخرى، كالساحل ودمشق وحلب وحمه وغيرها، وبشارك الشعب الكوردي مع المكونات الأخرى في إرساء دعائم الاستقلال للبلاد. لكن الأنظمة والحكومات المتعاقبة والأحزاب السياسية التي ظهرت على الساحة السورية تجاهلت وجوده بكل خصائصه القومية، من تاريخية واجتماعية وثقافية وسياسية، وتكررت لما قدمه من تضحيات جسام لاستقلال البلد واستتبع ذلك

حرمانه من أبسط الحقوق القومية والديمقراطية والإنسانية، ولم تحاول الأنظمة المتعاقبة على الحكم تفهم القضية الكوردي بل واجهته بالقمع والانتكار وطمس كل ما يشير إلى وجوده ولم تتضمن الدساتير المتعاقبة منذ ١٩٢٠ وحتى الآن أي ذكر للكورد أو حقوقهم في البلاد، واتخذت بحقه فيما بعد مشاريع عنصرية وإجراءات وتدابير إستثنائية جائرة شملت معظم جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كالأحصاء الإستثنائي ١٩٦٢ حيث جرى بموجبه تجريد مئات الآلاف من الجنسية السورية وعشرات الآلاف من مكتومي القيد وحرمانهم من جميع حقوق المواطنة بهدف صهره والنيل من وجوده التاريخي الأصيل.

وجرى تنفيذ الحزب العربي العنصري على طول الحدود مع تركيا والعراق في الجزيرة (الحسكة) عام في عام ١٩٧٣، والذي كان قد تقرر في عام ١٩٦٦. وقد سبق ذلك ممارسات عنصرية بهدف تغيير الطبيعة الديمغرافية أيام حكومة الوحدة بين سوريا ومصر في توينة، مناوئج و قسرك.

لقد جاء تأسيس الحزب في ١٩٥٧/٦/١٤ كاستجابة موضوعية وحاجة أساسية للشعب الكوردي في سوريا منطلقاً من حقائق تاريخية وسياسية بتجسيد تطلعات الشعب الكوردي في سوريا وآماله في تحقيق حقوقه القومية عبر الإقرار الدستوري بوجوده كشعب يعيش على أرضه التاريخية قبل تشكيل الدولة السورية الحالية ويشكل القومية الثانية في البلاد، حزب يعزز بخصوصيته القومية وبعائنه الوطني، يناضل من أجل مجتمع نسوده العدالة وتكافؤ الفرص وسيادة القانون وتحقيق العيش المشترك بين مختلف مكونات الشعب السوري من خلال نظام ديمقراطي يضمن التعددية القومية والسياسية والثقافية وتوطيد العلاقات النضالية مع القوى الوطنية والديمقراطية السورية ومنظمات المجتمع المدني، حزب ينطلق من مسؤولية شاملة تجاه المجتمع الكوردي والبحث عن آليات و وسائل واستراتيجيات تؤهله للقيام بهذا الدور وتوفر القدرة على الدفاع على الشعب الكوردي وقضيته، ونتيجة لاستمرار تلك الانتهاكات والسياسات المقيتة وصلت إلى حياكة مؤامرة ضد شعبنا الكردي لاجهاض نضاله وأدت تراكمات هذه السياسات إلى تفجير انتفاضة آذار في ٢٠٠٤/٣/١٢ بعد إطلاق الرصاص الحي على جموع الكورد حيث امتدت على إثرها إلى كافة المناطق الكوردي من الجزيرة وكوباني وعفرين وكافة مناطق التواجد الكوردي في المدن السورية المختلفة.

جاءت انتفاضة الثاني عشر من آذار ٢٠٠٤ لتحقيق نقلة نوعية واستراتيجية للقضية الكوردي في سوريا على الصعيد الجماهيري والوطنية والسلطة وفرضت واقعا جديداً ألزم الجميع على التعامل معه مما جعل الحركة الكوردي، وخاصة حزبا أن يتناول هذا الحدث من منظور استراتيجي وأن يجعله ركيزة أساسية ونقطة انطلاق جديدة في استراتيجيته وسياسته المستقبلية أخذاً بعين الاعتبار جملة من المعطيات الدولية والقومية والوطنية والذاتية، والذي ينبغي التحرك في ضوئها بشكل يحقق أفضل الصيغ والوسائل النضالية، ويوفر الأرضية المناسبة للسبر باتجاه تحقيق أهدافنا القومية والوطنية المشروعة في سوريا.

إن حركة التاريخ بكل مآسيها هي في النهاية ضد الاستبداد والطغيان والدكتاتورية، ولذلك قامت الثورة السورية كنتيجة طبيعية وكرد فعل ضد حكم الاستبداد والقمع ورفعت شعار الحرية والكرامة لتجمع كافة أطراف الشعب السوري حولها. ونظراً لطبيعة نضال الكورد من أجل الديمقراطية والعدالة والمساواة والحقوق القومية للشعب الكردي، فإن وقوفهم إلى جانب الثورة كان أمراً حتمياً ونتيجة طبيعية لنضالهم هذا.

ولكون حل القضية الكوردي مدخلاً للديمقراطية في سوريا واختياراً حقيقياً لكل القوى الوطنية والديمقراطية في البلاد الداعية إلى نظام ديمقراطي تعددي برلماني، وانطلاقاً من تلك

المفاهيم والمبادئ فقد ساهم شعبنا الكوردي بهمة في الثورة السورية من أجل تحقيق تطلعات الشعب السوري في الحرية والكرامة والتأسيس لحياة سياسية جديدة بغية إفساح المجال أمام كافة فئات وشرائح المجتمع السوري للمشاركة في بناء الدولة بعد أن غيبت عنها في صنع القرار السياسي بسبب سياسات الإقصاء والتهميش والقمع الذي مورس بحقه منذ خمسينيات القرن الماضي وإلى الآن، لذلك شارك شعبنا الكوردي في الاحتجاجات والتظاهرات، وترجم مساهمته في النضال القومي ضمن أطر المعارضة الوطنية السورية، وفي المحافل والمقاعات الوطنية والإقليمية والدولية والتي تسعى إلى الحل السياسي وفق القرارات الأهمية ومرجعية جنيف واحد.

### المادة الأولى: اسم الحزب

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

### المادة الثانية: تعريف الحزب

هو تنظيم سياسي سلمي ديمقراطي وطني يتألف من مجموعة من الأفراد المنخرطين والمؤمنين بأهداف وتطلعات سياسية مشتركة ضمن الحزب.

يؤمن بحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية وحرية الفرد والمساواة وحق الشعب الكردي والشعوب الأخرى في تقرير مصيرها. يسعى لبناء نظام سياسي ديمقراطي لا مركزي في سوريا يتمكّن فيه الكرد من الحصول على حقوقهم القومية المشروعة بالشراكة والتكامل مع باقي أبناء القوميات السورية الأخرى.

يستفيد في نضاله من مجمل التراث النضالي التحرري للشعوب عامة والكردي خاصة وتحديداً من الارث النضالي ونهج البارزاني الخالد. بما ينسجم مع واقع شعبنا الكردي في سوريا.

### المادة الثالثة:

ينطلق الحزب في نضاله من واقع وجود شعب كوردي في سوريا يعيش على أرضه التاريخية، وله كامل الحق في تقرير مصيره بنفسه ضمن وحدة البلاد، وإزاء هذه الأوضاع يناضل الحزب من أجل:

- ١- سوريا دولة متعددة القوميات والأديان والثقافات والقضية الكوردي جزء أساسي من القضايا الوطنية في البلاد.
- ٢- الاعتراف الدستوري بحقوق الشعب الكوردي في سوريا حسب الموائيق والاعتراف الدولية، وإعادة النظر بالتقسيمات الادارية الراهنة، بما يتناسب مع الواقع الكردي.
- ٣- إلغاء المراسيم والسياسات والمشاريع الشوفينية المطبقة بحق الشعب الكوردي من حزام واحصاء وسياسات تعريب وغيرها، ومعالجة آثارها وتداعياتها، وتعويض المتضررين منها، وإعادة الأوضاع إلى ما قبل تطبيق تلك السياسات والحقوق إلى اصحابها.

### المادة الرابعة: على الصعيد الوطني السوري:

- ١- الشعب هو مصدر السلطات، وتقوم الدولة على الديمقراطية، ومبدأ تداول السلطة، وحق الشعب في اختيار نوابه وحكامه ومراقبتهم ومحاسبتهم، وتعتمد مبدأ فصل السلطات الثلاث، التشريعية والقضائية والتنفيذية.
- ٢- سوريا دولة متعددة القوميات والأديان، وتعتمد مبدأ عدم التمييز بين المواطنين في الحقوق والواجبات على أساس الدين أو الجنس أو اللون. جميع المواطنين يتمتعون بحقوق وواجبات متساوية يكفلها القانون.
- ٣- سوريا دولة تعددية بنظام لامركزي سياسي (نظام فدرالي).
- ٤- يتألف البرلمان السوري من غرفتين: أ. مجلس النواب. ب. مجلس الاقليم.
- ٥- حيادية الدولة تجاه الأديان والقوميات.
- ٦- يجب ان يكون الانسان حراً في التطور كفرد، وله الحق بالتحكم في حياته الخاصة ويجب ان تنطبق مبادئ الحرية على الجميع، والمساواة شرط اساسي للحرية. مقترح آخر لهذا البند (ضمان الحرية الفردية في المعتقد والانتماء السياسي واسلوب التطور الذاتي)

٧- المساواة بين الرجل والمرأة دستوريا والغاء كافة أشكال الفجوة والتمييز بحقها ومحاربة كل المظاهر التي تعيق تطورها وإتاحة كافة الفرص اللازمة لها للمساهمة في إدارة البلاد في مختلف المجالات.

٨- تعتمد المناهج الدراسية في وزارتي التربية والتعليم العالي (مختلف مراحل التعليم) مبدأ التعدد اللغوي والثقافي في المجتمع السوري، وعلى هذه المناهج ان تعكس ثقافة ولغة وتاريخ والهوية الثقافية لكافة مكونات الشعب السوري.

٩- إعادة بناء الاقتصاد السوري في ظل نظام ديمقراطي تعددي اتحادي لمصلحة الشعب السوري ومراعاة خصوصية الاقليم، وتوزيع الموارد الاقتصادية بشكل عادل وتعويض المناطق والفضات والشرائح التي تضررت من سياسات السلطة.

١٠- تحسين مستوى معيشة المواطن عن طريق توفير فرص العمل ومحاربة الفساد.

١١- تعتمد الدولة رموزاً للأقاليم والنشيد الوطني وغيرها، تعكس التنوع القومي والديني في المجتمع السوري.

### المادة الخامسة: على الصعيد القومي الكوردي:

- ١- تحقيق الفدرالية لاقليم كوردستان سوريا دستورياً.
- ٢- رسم الحدود الادارية لاقليم كوردستان سوريا وإعادة النظر في الحدود الادارية للمحافظة بما يحقق الاستقرار. إحداث محافظات جديدة ومن ضمنها عفرين، كوباني والقامشلي.
- ٤- يمكن لأكثر من محافظة أن تشكل أقليماً خاصاً باستفتاء من أهلها ولا يشترط الجوار الجغرافي في ذلك.
- ٥- توزيع الصلاحيات والسلطة والثروة بشكل عادل بين المركز و اقليم كوردستان بموجب الدستور.
- ٦- وضع دستور خاص بكوردستان سوريا.
- ٧- انشاء هيئات تشريعية وتنفيذية وقضائية خاصة بالاقليم.
- ٨- تكون القوات الامنية من سكان الاقليم لتحقيق الاستقرار والأمن.
- ٩- اللغة الكوردي لغة رسمية في اقليم كوردستان الى جانب اللغة العربية، مع الاعتراف الرسمي بلغات المكونات الأخرى في الاقليم.
- ١٠- المشاركة الفعلية للمكونات الأخرى في الاقليم على قاعدة الشراكة الحقيقية وعلى اساس التمثيل النسبي وضمان ذلك دستورياً.
- ١١- إقرار المساواة بين الرجل والمرأة دستورياً في الاقليم، والغاء كافة أشكال التمييز ضدها.
- ١٢- دعم منظمات المجتمع المدني المختلفة وضمان استقلاليتها.
- ١٣- دعم المنظمات الشبابية المختلفة وتوفير سبل انشائها وتطورها.
- ١٤- تطوير البنى التحتية في كوردستان - سوريا في مختلف القطاعات الانتاجية باساليب علمية حديثة.
- ١٥- تحقيق العدالة الاجتماعية على قاعدة تكافؤ الفرص.
- ١٦- ازالة كل اشكال التعريب في كوردستان سوريا.
- ١٧- الغاء الحزام العربي وازالة اثاره وفق جدول زمني متفق عليه مع حكومة المركز، ووضع اليات ناظمة لمعالجة الوضع من منظور وطني وانساني.
- ١٨- الغاء كافة المراسيم والقوانين والاجراءات الشوفينية ونتائجها.
- ١٩- يعمل الحزب على صون حقوق كافة المكونات القومية والدينية والمذهبية ومشاركتها في الحياة العامة.
- ٢٠- احترام التعددية السياسية في اقليم كوردستان سوريا، ومحاربة حالة التشرزم والتشتت والنضال من اجل وحدة الصف الكوردي.
- ٢١- تشجيع مختلف اشكال الاستثمار في كوردستان سوريا (الزراعية - الصناعات الزراعية - الغذائية - البتروكيميائية - المرافق

السياحية ... الخ) بغية تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

### المادة السادسة: على الصعيد القومي الكوردستاني:

أ- ما تحقق في كوردستان - العراق من فيدرالية وتحولات ديمقراطية مهمة واحترام حقوق الانسان وضمان حقوق المكونات دستورياً، والتعددية السياسية والثقافية، وتعايش سلمي وهدوء واستقرار، إلى جانب الازدهار الاقتصادي فهي في مجملها تعتبر مكاسب قومية للامة الكوردي يجب المساهمة في حمايتها واعتبارها مهمة قومية وإنسانية، لذلك يدعو الحزب أبناء شعبنا في أجزاء كوردستان، وفي الشتات وحرته الوطنية إلى الالتزام بهذه المهمة النضالية الكبيرة.

ب- يساند الحزب ويدعم نضال الشعب الكوردي المشروع في كوردستان - تركيا و إيران في نيل حقه في تقرير مصيره بنفسه.

ت- يساند الحزب نضال كورد لبنان لنيل حقه في التجنيس، وتشكيل أحزاب سياسية مرخصة.

ث- يساند الحزب نضال الكورد في الاتحاد السوفيتي السابق، ويدعو إلى الاعتراف بهويتهم الثقافية.

### المادة السابعة: على الصعيد الاقليمي:

- أ- يؤيد الحزب نضال الشعوب العربية في سبيل إكمال تحريرها الوطني والاجتماعي والاقتصادي وبناء دولها الديمقراطية، وتحقيق التغيرات الديمقراطية وتجاوز الأنظمة الاستبدادية الشمولية.
- ب- يؤيد الحزب مبدأ إقرار سلام عادل و دائم في المنطقة وخاصة بين الدول العربية وإسرائيل وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.
- ت- يؤيد الحزب حل مشاكل الأقليات في المنطقة حلاً ديمقراطياً عادلاً.
- ث- يؤيد الحزب التحولات الديمقراطية في بلدان العالم الثالث، ومكافحة الأنظمة الشمولية والدكتاتورية.

### المادة الثامنة: على الصعيد الدولي:

- أ- شجب سياسات التمييز العنصري في العالم، ومكافحة الارهاب بجميع أشكاله، ومعالجة جذوره وأسبابه ونبتد العنف والتطرف والتعصب بمختلف صورته، وصيانة السلم العالمي.
- ب- يناضل الحزب ويدعو المجتمع الدولي إلى تمكين الشعب الكوردي من تقرير مصيره بنفسه، ويعد بقاء القضية الكوردي بدون حل يعني بقاء الشرق الأوسط والمنطقة منطقة صراعات دائمة، وأن أي حل دائم في المنطقة وتحقيق الاستقرار فيه لا يتم بمعزل عن تأمين الحق القومية للشعب الكوردي في الأجزاء الأربعة وكل وفق خصوصيته.
- ت- يقف الحزب إلى جانب حركات التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب المضطهدة، و إلى جانب القوى الديمقراطية، والتي تنبذ العنف، وتؤمن بالتعايش والتآخي وحق الشعوب في تقرير مصيرها.
- ث- يؤيد الحزب المساعي الدولية لوقف سباق التسلح ومكافحة الارهاب.
- ج- يدعو الحزب إلى حوار الحضارات والثقافات والحضارات.
- ح- يدعو الحزب إلى تحرير التجارة العالمية وزيادة الاستثمارات ذات الطابع الإنتاجي.
- خ- إن الشرق الأوسط الجديد الذي يؤيده الحزب ويسانده هو الشرق الأوسط القائم على احترام رغبات وتطلعات شعوب المنطقة وحفظها في تقرير مصيرها بنفسها وحماية مصالحها، ومواردها وتحقيق سلمها وأمنها، وتحقيق التعايش القائم على الاعتراف بالغير واحترام رغباته وتطلعاته وحقوقه المشروعة، وان اقتضى ذلك إلى إعادة رسم الخارطة السياسية للمنطقة من جديد وبما يتوافق مع مصالح شعوب المنطقة واحترام خياراتها السياسية.
- د- (اضافة بند حول البيئة)



## ستة إرشادات للصحفيين لإجراء مقابلات مع الخبراء

داميان رادكليف

في بريد الإلكتروني ليرسلها إلى الأشخاص الذين يجري مقابلات معهم، وهو أمر لن يتطلب أكثر من دقائق قليلة. والجدير ذكره في هذا السياق، هو أنّ تلقي الخبر رسالة إلكترونية تتضمن رابط المقال هي أفضل بكثير من أن يقرأ المحتوى بعدما يصله تنبيه من "جوجل" أو خلال البحث عن الموضوع على الإنترنت، أو عندما يصله المقال من شخص آخر غير الصحفي.

وعلى الرغم من ضغوط العمل والوقت والمهام الكثيرة، لا بدّ أن تتعامل المؤسسات الصحفية مع مجتمع الخبراء بطريقة أفضل، وأن يضع الصحفي نفسه مكان الخبر ويتساءل كيف يرغب بأن يكون التعامل معه. وفي الختام، يجب أن يقرر الصحفيون أن يحسنوا طرق التواصل والتعامل مع المصادر وأن يحافظوا عليها من أجل تنفيذ وتقديم أعمال صحفية ومتمخصة أفضل.

التحقق من صحة المعلومات والتحقق من الاقتباسات التي تنسب إلى الخبر قبل نشر المادة الصحفية، لا سيما عندما تكون متعلقة بموضوع دقيق، وليس للصحفي خبرة فيه. إذا، لا يوجد مشكلة بحال عاد الصحفي إلى الخبر ليتأكد من صحة ودقة ما قاله، وهذا ما شاركته أماندا كوت مع الكاتب عندما أوضحت أنّها تحدثت مع عدد من الصحفيين حول المشكلات المتعلقة بالتمييز على أساس الجنس في صناعة الألعاب.

سادساً: توجه بالشكر في الوقت الذي تعاني فيه الصحافة في الكثير من الأماكن من انخفاض في ثقة الجمهور، يجب على جميع الصحفيين أن يعملوا كسفراء للمهنة بشكل أفضل. وإذا خصص المصدر وقتاً للمقابلة، على الصحفي أن يقدر ذلك ويشكره، من خلال إرسال رابط التقرير الذي شارك فيها الخبر، ويمكن للصحفي أن يعد رسالة ويقيها كمسودة

ذلك، وأن يضع توقعاته للحديث مسبقاً والتحضير مع الخبر قبل المقابلة. وقال الكاتب: "أجريت مقابلة لمدة ١٥ دقيقة مع Marketplace Morning Report وهو برنامج مدته ثمان دقائق يُذاع على الإذاعة الوطنية العامة، فاستخدم المذيع حوالي سبع ثوان فقط من المقابلة، ولو كنت غير مدرك من قبل لمدة البرنامج لكانت قد انزعجت وفوجئت بما حصل".

والأمر نفسه عند إجراء المقابلات التي تستغرق ٤٥ دقيقة من أجل أخذ اقتباس واحد (حوالي دقيقتين) عند نشرها مكتوبة، أو عند إجراء مقابلة تلفزيونية لمدة ٣٠ دقيقة ويؤخذ منها مقطعان إلى ثلاثة مقاطع صوتية. وعلى الرغم من أنّ هذا ما يحدث عادة مع الصحفي خلال إعداد محتواه، إلا أنّ عليه أن يدرك أنّ الشخص الآخر أو الخبر قد لا يعرف قواعد المقابلات، ويجب أن يشرحه له الصحفي.

رابعاً: المصادر من أجل إعداد مقالات جديدة يسعى الصحفيون للحصول على مصادر موثوقة، تضم الأشخاص الخبراء الذين أجريت المقابلات معهم من قبل، والذين يمكن أن يقدموا حقائق ومعلومات جديدة، لا سيما في أوقات الأزمات. ولذلك يجدر بالصحفيين المحافظة على علاقة جيدة بهذه المصادر، التي يمكن الاستعانة بها من أجل توليد الأفكار وإجراء تقارير عن مواضيع جديدة لم يتطرق لها أحد من قبل.

خامساً: التحقق من المعلومات قبل النشر يطلب الكثير من الخبراء، لا سيما الذين أعطوا مقابلات إعلامية للمرة الأولى أن يطلعوا على المقال قبل أن ينشره الصحفي، وهو الأمر الذي غالباً ما يواجهه بالرفض من قبل الصحفيين. ولكن المهم ذكره أنه لا يوجد ما يمنع الصحفي من

البحث عن الخبر الذي سيُجرى مقابلة معه، تصفح ملفات التعريف عنه وحساباته وصفحاته على وسائل التواصل الاجتماعي. كما يمكن أن يحدد الصحفي النقاط المشتركة أو أي أمر مثير للاهتمام أنتج هذا الخبر مؤخرًا، والحديث عن هذا الأمر كجزء من حديث قصير في بداية الحوار مع الخبر. والجدير ذكره أنه كلما قام الصحفي بأداء واجباته وكان ملماً بما سيقوله وقرأ المعلومات أكثر قبل إجراء المقابلة، كلما كانت المقابلة مع الخبر ستنتج.

ثانياً: أن يشرح الصحفي هدفه من البداية قبل الذهاب إلى مقابلة الخبر، على الصحفي أن يوضح له أثناء التواصل معه عن الموضوع الذي يعده وما هي الأهداف التي يريد تحقيقها، إضافة إلى توجهات الجمهور المتابع واهتماماته. ما يعني أنه على معدّ التقرير أن يشرح أهداف التقرير وخطة التنفيذ للخبر كما يفعل عند عرضه على المحرر. وعند إرسال الأسئلة للخبر، يجب وضع الموعد النهائي لتسليم الإجابات، ويساعد الموعد النهائي المصدر على النظر إلى وقته وعمله، وعلى التعرف على مدى عمق الموضوع.

ولكن عندما يطلب من الصحفي أن يجري المقابلة في غضون ساعتين، فلا يمكنه التعمق كثيراً، كما أنه لن يستطيع كتابة تقريره إن لم يكن قد حدّد الهدف من المقابلة ووضع نهج إعدادها من قبل.

ثالثاً: كتابة المقابلة عندما تنتهي المقابلة التي تستغرق ٣٠ دقيقة، ينسخ الصحفيون عادة ما بين ٤٥٠٠ و ٥٠٠٠ خلال الاستماع إليها، ولكن فقط ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ كلمة هي التي تُستخدم في المقال، أي حوالي دقيقتين فقط، ولذلك يجب أن يمتلك الصحفي خبرة في إعداد المقابلات حتى يعرف

خلال عملهم الصحفي، لا سيما أثناء تغطية مواضيع متخصصة، يحتاج الصحفيون إلى إجراء مقابلات مع خبراء والتحدث مع مجتمع العلماء من أجل الحصول على أدق وأفضل المعلومات وإيصالها إلى الجمهور.

وفي هذا الصدد، تحدث كاتب هذا المقال البروفيسور داميان رادكليف من جامعة أوريغون الأمريكية، مع الكثير من الخبراء في الأوساط الأكاديمية ومراكز الأبحاث، وحدّد عدداً من الطرق الرئيسية التي يمكن لبعض الصحفيين الاستعانة بها من أجل الاستعداد لإجراء مقابلات مع الخبراء، والتحكّم من الحصول على محتوى علمي دقيق.

وغالباً ما يشكو الخبراء من أنّ الكثير من الصحفيين يدركون النقاط الأساسية التي سيتطرق لها تقريرهم، ولذلك يطلبون من الخبراء "قطعة ملاء الثغرات". وقال الكاتب: "أخبرتني زميلتي هديل أبو حميد مؤخرًا عن تجربتها عندما وجه الصحفي لها تحديداً ما هو مطلوب عن تقوله". أما بعض الخبراء الآخرين، فاشتكوا من مبالغة بعض الصحفيين في تبسيط أو تجاهل التفاصيل الدقيقة.

ما سبق ذكره يفرّض على الصحفيين أن يكونوا محضرين جيداً لمقابلة الخبراء وملفين بما سيقلونه، حتى لا يأخذ الخبراء نظرة سلبية عن الصحفي، الذي يبذل جهوداً لإعداد تقرير علمي ومهني. ولهذا قدّم البروفيسور رادكليف ست نقاط تساعد الصحفيين في إدارة علاقاتهم بشكل أفضل مع الخبراء وتحسّن طرق إجراء المقابلات:

أولاً: أن يقوم الصحفي بواجبه على الصحفي أن يجري أبحاثاً عميقة عن الموضوع الذي سيتناوله في تقريره، كذلك

## نصائح مهمة للصحفيين لكتابة "محتوى دائم الخضرة"

والإحصائيات لأنها مرتبطة بزمن معين ولا تصلح للمحتوى دائم الخضرة. إن تهتم بالموضوعات المتعلقة بالمهارات، والأدوات، والصناعات لكي يستفيد منها المتلقي. إن يكون الصحفي يقظاً دائماً بكل ما يدور حوله على مدار الأيام.

قم بتحديث المحتوى دائم الخضرة بانتظام لكي تحسن من ترتيب تصنيف موقعك في محركات البحث، ويفضل أن تأخذ في اعتبارك المعايير الآتية، وذلك وفقاً لما أشار إليه موقع "Digital Marketing Institute".

مدى فائدة المحتوى المقدم لجمهورك. وضوح المحتوى وبساطته، وتلبيته لاحتياجات الجمهور. أن تقوم بتضمين أيقونات المشاركة الاجتماعية في المحتوى المستخدم لكي تُسهل على جمهورك مشاركته في حساباتهم على السوشيال ميديا. اختر كلمات مفتاحية في عناوينك بحيث تكون متوافقة مع محركات البحث مثل: "كل ما تريد أن تعرفه عن...". "كيف تختار المنتج المناسب لمشروعك...". "أفضل الكتب في العالم، أفضل الكتب لتطوير الذات...".

مواقع إلكترونية تنتج "المحتوى دائم الخضرة" هناك نماذج متنوعة من المواقع الإلكترونية التي تنتج الموضوعات دائمة الخضرة مثل: "Wikipedia" - "Answers.com" - "ehow" - "cairo360" - "Masaraat"

"المرونة والصحة النفسية"، و"التغطية الصحفية لقضايا المناخ والبيئة"، و"مجموعة أدوات الاستدامة الإعلامية لمركز التوجيه"، و"مجموعة الأدوات الخاصة بصحافة الموبايل"، و"مجموعة أخرى من "الأدوات ضمن برنامج الصحافة الأخلاقية"، وأدوات "الصحافة التعاونية والعبارة للحدود".

موضوعات القوائم -نصائح مهمة -الفيديوهات التوضيحية -الأسئلة والأجوبة FAQs -الشهادات والتوصيات نصائح للصحفيين لكتابة "محتوى دائم الخضرة" يقدم الهواري نصائح مهمة للصحفيين لكتابة "محتوى دائم الخضرة" مثل: أن تختار فكرة جيدة وزاوية محددة لموضوعك، مثل: "ما الأمور التي ينبغي عليك معرفتها والتحقق منها عند صيانة سيارتك؟"، ويفضل أن تمزج في موضوعك بين المصادر الحية، ومصادر أخرى مثل: الكتب أو الدراسات أو التقارير، وغيرها.

أن تهتم بكتابة المحتوى في شكل نصائح أو قوائم ليكون سهل الفهم، مع الابتعاد عن المصطلحات الفنية.

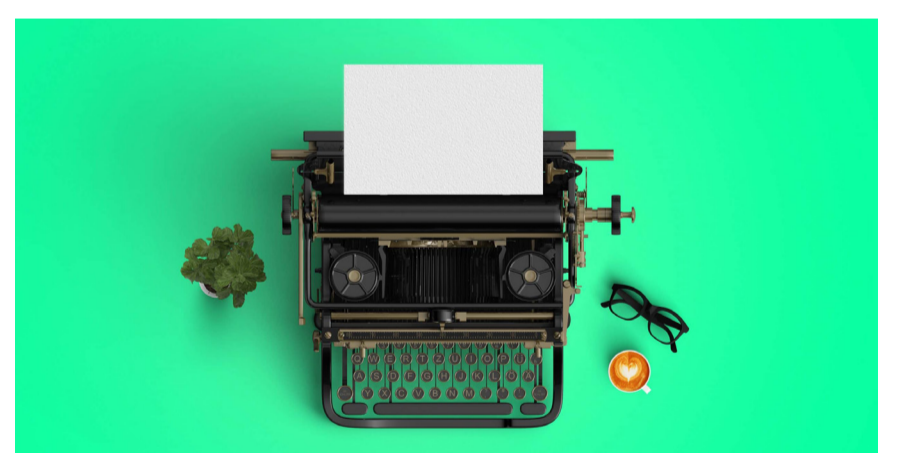
أن تختار عنواناً جذاباً لموضوعك بشرط أن يكون متوافقاً مع محركات البحث، وأن تكتب مقدمة بسيطة لموضوعك، وتضع العناوين الفرعية لكل فقرة. أن تدعم موضوعك بالعناصر البصرية الملائمة مثل الصور، والفيديوهات لزيادة نسبة التفاعل معه. أن تكتب موضوعك بطريقة تشويقية، وجذابة للقارئ حتى يقوم بمشاركته على صفحاته على السوشيال ميديا. ابتعد قدر الإمكان عن التقارير المليئة بالأرقام

ومن ضمنها: - "اليوم العالمي للأراضي الرطبة" المنعقد في ٢ فبراير/شباط. - "اليوم العالمي للمرأة": المنعقد في ٨ مارس/ آذار. -اليوم العالمي لحرية الصحافة: المنعقد في ٣ مايو/أيار. - "اليوم الدولي للتنوع البيولوجي": المنعقد في ٢٢ مايو/أيار.

وأشار الهواري إلى أنّ هناك مجموعة من الموضوعات المهمة التي يمكن أن يستقي منها الصحفيون أفكارهم لتقديم "محتوى دائم الخضرة" مثل أوقات "المواسم والأعياد"، فمثلاً: تعد فترة إمتحانات الطلاب فرصة جيدة لمناقشة موضوعات معينة، مثل: عدد ساعات النوم المناسبة في أيام الامتحانات، كيفية التغلب على التوتر في فترة الامتحانات، خطتك للتحويل الدراسي في فترة الامتحانات، وغيرها من الموضوعات التي قدمتها الكثير من المواقع الإلكترونية مثل:

- موضوع منشور في "بي بي سي" عن "الامتحانات: أفضل النصائح التي تساعدك في تحقيق أحسن النتائج". - موضوع منشور في "اليوم السابع" حول "كيف يؤثر القلق من الامتحانات على صحتك الجسدية والنفسية؟".

قوالب المحتوى دائم الخضرة يمكنك إنتاج محتوى مستدام من خلال الاختيار من بين القوالب الآتية بشرط ملاءمتها لطبيعة الموضوع والمحتوى المقدم، ويمكنك عمل فيديوهات أو كتابة مقالات، أو رسوم إنفوجرافيك، ويمكنك الاختيار من بين الأشكال الآتية: -الأدلة الإرشادية: وهناك أمثلة كثيرة للأدلة، منها مجموعات الأدوات التي أنتجتها "شبكة الصحفيين الدوليين" في مجالات متنوعة مثل:



"المحتوى دائم الخضرة Evergreen Content) هو من أنماط المحتوى المستدام الذي يستمد قوته من بقاءه لفترة طويلة من الزمن ويزداد بريقه بعد نشره، كما أنه متوافق مع محركات البحث، وبالتالي يتفاعل معه الجمهور بشكل كبير ويشركونه على صفحاتهم على الشبكات الاجتماعية نظراً لقرب هذه النوعية من الموضوعات من اهتماماته".

وهناك عدد كبير من الأفكار التي تصلح للمحتوى دائم الخضرة، والتي ذكرها الهواري في حديثه لنا قائلًا: "يمكنك إنتاج فيديوهات متنوعة للحرف والمهارات والصناعات اليدوية، وعمل فيديوهات عن وصفات الطبخ السهلة، وكتابة مقالات عن كيفية الاستعداد لمقابلات العمل، وكيفية البحث عن وظيفة تناسب مهاراتك، وإعداد فيديوهات توضيحية لحل المشاكل التي تواجهها في التعامل مع أجهزة الهاتف المحمول أو اللابتوب". أفكار للمحتوى دائم الخضرة قائمة الأيام والأسابيع الدولية يمكن للصحفيين الاستفادة من صفحة "قائمة الأيام والأسابيع الدولية" على موقع منظمة "الأمم المتحدة" لكتابة "محتوى دائم الخضرة"،

أسماء قنديل

لم تعد مهنة الصحفي قاصرة على كتابة التحقيقات الاستقصائية، والقصص الإخبارية والفيديو وغيرها من الفنون الصحفية، وإنما أصبح مطالباً بتلبية احتياجات الجمهور الذي يبحث عن حلول لمشكلات تواجهه، ومعرفة أسعار السلع والعملات، وأماكن قضاء العطلات، ومزايا وسلبات الأجهزة المحمولة الحديثة، وكيفية اختيار جهاز كمبيوتر مناسب لألعاب الفيديو، وتذكيره بمعلومات مهمة عن مشاهير الفن والرياضة والأدب الذي رحلوا عن عالمنا، وبالتالي فرض "المحتوى دائم الخضرة" نفسه على أجندة الصحفيين ومدراء غرف الأخبار بالمواقع الإخبارية والمتخصصة، التي تنتج هذه النوعية من الموضوعات بشكل مستمر.

وفي هذا الصدد، نقلني الضوء في هذا المقال على مصادر متنوعة للمحتوى دائم الخضرة، وطريقة كتابته، والقوالب الصحفية المناسبة له، لكي يجذب جمهور المستخدمين على كافة المنصات الرقمية.

وحول سبب تسميته بالمحتوى دائم الخضرة، يقول محمد الهواري وهو خبير تطوير المحتوى الرقمي، ورئيس تحرير موقع الفانار للإعلام:

## اللغة الكردية بين الحكومة والمعارضة السورية منذ سنة ٢٠١١ \*

لم تحدد أي لغة كلفة رسمية، في بعض الدول اختيرت اللغة الرسمية إما لغة المستعمر السابق أو لغة أخرى لا تعبر أصلاً من لغاتها الوطنية كدولة غينيا الاستوائية حيث تشكلت ثلاث لغات أجنبية لغتها الرسمية. كما أن بعض الدول تحدد في دستورها اللغات الوطنية واللغات الرسمية. في حين تشكل اللغة الوطنية لغة رسمية في بعض الدول ذات الطابع القومي الواحد مثل فرنسا. اختيار لغة أو لغات رسمية في بلد ما لا يعني أن جميع سكانها يتحدثون تلك اللغة، وإنما تعتبر لغة المؤسسات الحكومية والوثائق الرسمية. يوجد في العالم أكثر من ١٠٠ دولة فيها لغتان رسميتان.

## يتمثل الاختلاف

## الرئيسي بين اللغة

## الوطنية واللغة الرسمية

في أن اللغة الوطنية لبلد ما مرتبطة بالوظائف الاجتماعية والسياسية، والثقافية للبلد،

بينما ترتبط اللغة الرسمية لإقليم أو مقاطعة أو دولة بالشؤون الحكومية مثل البرلمان أو المحاكم الوطنية. تحلل اللغات الرسمية والوطنية مكانة خاصة في تمثيل هوية الدولة. الوظيفة الأساسية لكلاً اللغتين هي تمثيل الدولة والحالة الوطنية.

\*من دراسة بالعنوان نفسه، صادرة عن مركز آسو قبل أيام



من جانب آخر، طالبت سياسات التعريب أسماء الغالبية العظمى من القرى والمدن والبلدات الكردية. وللمفارقة، فإن مجلة «هاوار/الصرخة» والتي أصدرها الأمير جلاد بدرخان في دمشق ١٩٣٢ قد حازت على الترخيص الوحيد لمطبوعة باللغة الكردية في تاريخ سوريا. بشرط عدم تدخلها في الشأن السياسي. تعرض الكرد في سوريا لسياسات قمعية منهجة، جعلت الأضهاد مشرعاً بالقرارات العنصرية. الأمر الذي ساهم في زيادة الشرح السياسي بين الكرد وبين بقية المكونات الإثنية في سوريا. كالأحصاء الاستثنائي لسنة ١٩٦٢ والذي جرد على إثره أكثر من عشرات الآلاف من الكرد من الجنسية السورية، والحزام العربي لسنة ١٩٧٤ (٢٧٥ كم طولاً وبععم ١٥ كم)، والمرسوم رقم ٤٩ لعام ٢٠٠٨ وغيرها. ولا يزال العديد من الكرد السوريين مكتومين القيد. بعد انتفاضة الكرد في مدينة القامشلي ٢٠٠٤. بدأت تصدر عن الحكومة السورية، ممثلة بزينس الجمهورية، تعابير تصف الكرد كمكون أساسي في نسيج الشعب السوري. دون أن تتحول تلك الأقوال إلى سياسات عملية لرفع الظلمة عن الكرد. وبقيت المؤسسات الأمنية السورية ترأب الكرد وكل ما يتعلق بهم. وإلى اليوم يقع المئات من الكرد السوريين في سجون الحكومة السورية، والغالبية العظمى منهم مازال مجهول المصير. إضافة إلى اعتقال واختفاء المئات من الكرد من قبل قوى أخرى ظهرت في سوريا بعد ٢٠١١ مثل داعش، والفضائل المسلحة التابعة للمعارضة السورية وغيرها.

## الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع اللغة الكردية في الوثائق الرسمية لكل من الحكومة والمعارضة السورية. وما يترجم منها عملياً على أرض الواقع. ومحاولة تكوين صورة معقولة عن حال اللغة الكردية في سوريا، ولا سيما الأطراف المشاركة في عملية التفاوض والأطراف الاممية والدولية المشرفة عليها. والنوعية منها لإقرار اللغة الكردية دستورياً كلفة رسمية إلى جانب اللغة العربية واللغات الأخرى في سوريا.

مفهوم اللغة الرسمية واللغة الوطنية لتحديد اللغة أو اللغات الرسمية في دستور أي دولة، لا بد من توضيح الفرق بين اللغات / اللغة الوطنية واللغات / اللغة الرسمية. فقد اتخذت بعض البلدان لغة رسمية واحدة، في حين اعتمد البعض الأخرى عدة لغات رسمية، مع وجود دول

بالضرورة من واقع الحال، ولا يمثل دعائية أو تشهيراً بأي طرف مذكور في هذا البحث.

## مقدمة

بدأت سوريا كدولة اتحادية بين ثلاث دول باسم « اتحاد الدولة السورية (١٩٢٢-١٩٢٤)» الذي جمع بين دولة حلب ودولة دمشق والدولة العلوية. وكانت برسموم إداري أصدره الإنتداب الفرنسي، قبل أن يؤسس الجمهورية السورية الأولى سنة ١٩٣٠. التي جاءت بحدود لا تتطابق وحدود سوريا الراهنة. حيث لم تكن المناطق الكردية حينذاك جزءاً من سوريا، وإنما مقاطعة خاصة متنازع عليها بين القوتين الاستعماريين فرنسا وبريطانيا. إلى أن استدمجت الجزيرة السورية سنة ١٩٣٩ في سوريا مع اعتماد خط سكة الحديد اسطنبول بغداد كخط فاصل بين تركيا وسوريا، بعد تحولات كثيرة على الحدود بين تركيا وسوريا الحديثتين.

ومع استقلال سوريا ١٩٤٦، تعاقبت عدة حكومات الحكم في سوريا، جعلها يرتبط بالانقلابات العسكرية التي جعلت تداول السلطة أمراً قسرياً. لذلك لم تتأسس حياة سياسية ديموقراطية لمداولة السلطة. حتى استلم حزب البعث الحكم ١٩٦٣، لتنتهي بذلك التقلبات السياسية في سوريا وتبدأ حقبة حكم الحزب الواحد حتى اليوم.

لم تعترف كل الحكومات السورية المتعاقبة بحقوق الشعب الكردي في سوريا. ولم تعتبره مكوناً من مكونات الشعب السوري المتعدد القوميات والمذاهب. لا في الدساتير السورية ولا في سياساتها العملية. بل فرضت كل الدساتير منذ فترة الإنتداب الفرنسي، وإلى الدستور المعدل في شباط سنة ٢٠١٢، اللغة العربية كلفة رسمية وحيدة في سوريا المتعددة لغوياً، وضمت أكثر من ذلك في اعتبار الشعب في سوريا جزءاً من الأمة العربية أيضاً.

وبالتالي بقيت اللغة الكردية متداولة شفهاً بين أبناء الشعب الكردي كلفة تواصل، الأمر الذي حافظ عليها من سياسات التعريب القسرية، ومن قوانين تجريم استخدامها في المجال العام، ومن إصدار المطبوعات السياسية والثقافية بالكردية. فدخلت اللغة الكردية في مجال الاستخدام السريري، تعليمياً وطبياً، وبسبب الاعتقالات التي طالبت المشتغلين على اللغة الكردية، تحولت مجالات تعلمها إلى العمل السريري بين الأفراد والأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية الكردية. كما أن الكثير من الكتاب كانوا ينشرون كتبهم بأسماء مستعارة، ويتعرضون في الكثير من الأحيان للاعتقال.

الكردية في التعليم العالي والإعلام، غير أنها ظلت خطوات هامشية جداً. وقد حذت المعارضة السورية، ممثلة بالانقلاب الوطني المعارض، حذو الحكومة السورية في تهيمش اللغة الكردية ضمن المناطق الخاضعة للسيطرة التركية، باعتبارها اللغة الكردية - لغة السكان الأصليين في منطقة عفرين التي تسيطر عليها - كلفة أجنبية اختيارية في كلية التربية في عفرين التابعة لجامعة عنتاب. ناكثة بذلك عهودها الموثقة في البرنامج السياسي الديموقراطي الذي زعمت أنها تتبناه.

تسعى هذه الدراسة إلى تناول اللغة الكردية في السياسات اللغوية لدى الحكومة والمعارضة السورية، وذلك من خلال الوثائق والرواية الرسمية التي صدرت عنها في مجال التربية والتعليم العالي والمؤسسات الرسمية والإعلام. واستخلاص الأسباب الحقيقية التي تدفع بهذه السياسات إلى تهيمش اللغة الكردية في سوريا. دون التطرق إلى تجرية الأحزاب الكردية في مجال اللغة الكردية، ولا سيما بعد سنة ٢٠١١.

تتخذ هذه الدراسة من سنة ٢٠١١ نقطة البداية لقراءة الوثائق المتعلقة باللغة الكردية، والتي صدرت عن الحكومة السورية بدمشق وعن المعارضة السورية الهيئة العليا للمفاوضات/الرياض ٢٠١٥ - هيئة التفاوض في اللجنة الدستورية ٢٠١٩. وما طبق منها ونقيض طبق منها على أرض الواقع، سواء في مناطق سيطرة الحكومة السورية أو في مناطق سيطرة المعارضة السورية. وعلى نحو خاص، السياسات التي تجلت في وثائق خمس مؤسسات، وهي:

١. البيانات الحكومية
٢. وزارة التربية
٣. التعليم العالي
٤. المؤسسات الرسمية
٥. الإعلام

بالنسبة لبيانات الحكومة، فقد تمت دراسة عدة الوثائق الرسمية التي صدرت عن الحكومة السورية والهيئات المرتبطة بالانقلاب المعارض. في حين تم أخذ عينات متنوعة من المؤسسات الأخرى محل الدراسة. إلى جانب شهادات شخصية لأطراف فاعلة في المعارضة، وكذلك آراء مجموعة من المهتمين بموضوع اللغة الكردية. ومن ناقل القول إن هذه الآراء تعبر حصراً وجهات نظرهم الشخصية أو الجهات التي يمثلونها كأجسام سياسية، ولا لغرض استقلالية البحث، بعيداً عن التسميات وفقاً لمسمياتها الرسمية، وهذا لا يغير المتأينة من المناقشة السياسية، وهذا لا يغير



هوزان ديرشوي

## ملخص

تستمر المفاوضات المتعلقة بمصير سوريا، بإشراف مباشر من الأمم المتحدة التي خصصت لهذا الغرض لجان عدة، يترأسها مبعوث أممي هو الرابع منذ ٢٠١٢. وقد أجريت الكثير من اللقاءات، بدأ بمؤتمر جنيف الذي عقد في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢ باسم «مجموعة العمل من أجل سوريا»، والذي صدر عنه قرار تشكيل اللجنة الدستورية التي عقدت حتى اللحظة ستة اجتماعات دون إحداث تغيير في مواقف أطراف التفاوض، والمتمثلة بوفد النظام السوري، ووفد الانقلاب السوري المعارض، وكتلة المجتمع المدني. كما ويشترك المجلس الوطني الكردي في سوريا عبر عضويته في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، ولدى المجلس الوطني الكردي مقعد في هيئة التفاوض، ولديه ممثل في الهيئة المصغرة للجنة صياغة الدستور السوري، وممثل آخر في الهيئة الموسعة في اللجنة ذاتها.

صدرت عن المؤتمرات واللقاءات التي عقدتها لسنوات الهيئات الأتفة، الكثير من الوثائق والروى السياسية دون أن تتناول الواقع الكردي في سوريا كقضية شعب يقيم على أرضه، ولم يتم الاعتراف بلغته القومية كلفة رئيسية في البلاد. الأمر الذي دفع بالمجلس الوطني الكردي إلى الاعتراض على أمور عدة، ضمنها انسحابه من مؤتمر توحيد المعارضة في اسطنبول ٢٠١٢، وصولاً إلى البيان الذي أصدره المجلس في ١٢ مارس ٢٠٢٣ وطالب فيه قوى المعارضة السورية بمراجعة مواقفها من القضية الكردية. وإلى اليوم لا توجد رؤية واضحة بخصوص مكانة اللغة الكردية في الدستور السوري القادم. هل ستعتبر لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية ولغات سورية أخرى؟ أم ستعتبر لغة رسمية في المناطق الكردية فقط؟ وماهي هذه المناطق الكردية بالضبط؟ وهل سيقترن تشريعها على مجالات محددة كاللغة الجامعي والإعلام؟ وهل المطلوب الكردي صريح بخصوص تكريس اللغة الكردية دستورياً كلفة رئيسية؟

من جانبها، اكتفت الحكومة السورية في دمشق ببعض الخطوات الشكلية لإدراج اللغة

## رسالة صريحة من ميت.. لا تصدقوا أحداً

حاراتها كقيظ آب، وملوحها تقتل كل أخضر، تقف مترنحه كالطير المذبوح لا تستطيع الثبات. لا تستطيع النطق. تنظر إلى السماء نظرة حاقدة كالنظرات التي ترمق بها زوجتي أول زواجي تعاتب السماء التي احتضنتني وحرمتني من حضنها.

صدقوها فقط هي فقط من فقدت قطعة من روحها. هي من أصح قلبها هشيماً. هي من تحترق من لوعة الفراق. نعم أمي الوحيدة التي سنتفتدني. هي التي تلتهم النيران كبدها المدئي. هي التي لا تهدأ أنفاسها في محرقة الفقد الأليم.

أرجوكم أخبروا الجميع أن يكفوا عن سفساتهم وسفاهاتهم، أخبروهم أن يتركوا زوجي تهدأ، في حزنها المعتاد، فليس لي قابلية للضحك وأنا ميت.

الكثير من القصص. وسيبعد الكثيرون في التاليف والسرد، وقد يلقي البعض الشعر عني، واعتقد جازماً أنه سيلعب من بين المشيعين أناس أغراب يدعون صداقتي وقربي وتقاربي منهم، سوف يلقي البعض كلمات تنم عن مدى التأثير بخسارتي وأني فقيدهم الذي أعطى في الخفاء وأثرى محافلهم، وأني الجندي المجهول الذي وهب حياته ولم يطلب مقابل ذلك.

كلها أكاذيب فلا تصدقوهم، فمنهم من يبحث عن الشهرة، والبعض يحاول إظهار جانبه الإنساني تملقاً، والآخر يظهر وفاءه لرفاقه، ومنهم يراها فرصة لبيدي إمكاناته اللغوية والأدبية. كل من يغني على ليلاه ولا أحد يلفت لذلك المسجي ولا يعيره الانتباه.

فقط ذلك الظل الواهن الذي يزن كشمعة تلتفحها الريح، في ركن تمكثها من رؤيتي. تحاول أن تلتقي علي النظرة الأخيرة. تلك التي تحضر دمعها أحاديث في الأرض.

لا تصدقوا صديق عمري وهو يرتمي على رمسي، وينثر التراب على رأسه ويأبى أن يتركني، ويقول: إنه لا يعيش له بعدي. كنت أنا الهواء الذي يتنفسه، وقد كان في حياتي يرافقتني في السراء، ويقاطعني في الضراء، ولم يعايدني في مأساتي، خشية أن يتكلف بثمن عليه دواء. لا تصدقوا أقربائي ودمعاتهم. خوؤلتي وخالاتي. ععائي وأعمامي. أبناء العمومة والأخوال، وهم يبذون الأسف لفقدي، فالكثير منهم لا يعرفني، فقد سمعوا باسمي، لم يزرنني أحد منهم، ولم يكونوا يعرفون طريق بيتي، إلا بعد انتشار خبر وفاتي، وعلموا من الناس عن طريق المصادفة أني فرد من العائلة.

قد يتأثر لموتي بعض الجيران الذين عاشروني، وعرفوا حقيقتي، قد يذكر البعض منهم أفضالي وقد يعنتني البعض بصفات الطيبة، والخلق الحسن، ولكن «لن يفرق» معهم إن كنت ميتاً أو حياً، فذلك لا يعينهم، أثناء جنازتي. سستمعون

ما إن يوريني الثرى حتى ينسى أنه كان له أخ، وفقده ...

لا تصدقوا دموع شقيقتي وصراخها وهي تمسك بالنعش، وتمنع حامله من التحرك، وتنادي كي أقوم حتى أساندها في صنك الحياة، فهي لا حياة لها بدوني، وهي التي لفتت الأكاذيب وأوغرت صدور الجميع علي ورمت العداوة بيننا، وكانت تدعي علي بالشقاء والزوال.

لا تصدقوا الحالة الهستيرية التي تنتاب من كانت في يوم ما حبيبتي، وهي تقول إنها لاتزال وفية، وأني الوحيد في حياتها وأنها لم تحب قبلي أحداً ولن تحب من بعدي، وهي أفلتت يدي من أول فرصة سنحت لها وضربت بوعودها عرض الحائط، وتزوجت مرتين من أثرياء طلبوا جسدها لا روحها التي أحببت، وفشلت، ثم حاولت أن تستقيم بي بعد أن استقرت حياتي وكونت أسرة فأرادت أن تدمر أسرتي.



عبد الحميد جمو

حينما أموت بدائي غريباً منبوذاً وحيداً، سيلتم المئات حول نعشي، والجميع يبدي أسفه.

لا تصدقوا أخي الذي قاطعني سنوات من دون سبب قضاها في المواجهات، والمشاحنات والافتراءات، وهو يمسك ورقة يلقي عليكم بيد مرتجفة كلمة وداع تضمنتها، والدموع تغلبه، يذكر مدى تعلقه بي، ويعدد محاسني التي لم يلمسها في حياتي، يظهر أساه لفقدي. يتباهى ويفتخر بأخوته ويوعدهم أنه لن ينساني، مادام حياً، وأنه سيحيي ذكري التي لن تموت.

## من حكايات الأرمن

ماتزال في سن صغيرة وقد ضاع عنها أخوها في خضم المعركة التي حدثت آنذاك على الحدود السورية التركية، وافتراقها هناك، واحتضنت هذه الفتاة وتكفلت بتربيتها عائلة مسيحية من ديريك، ودارت الأيام وكبرت الفتاة ونضجت وبلغت سن الزواج و تقدم لخطبتها الشاب إبراهيم خاجو وطليها من متكفلها وتزوجها، ومضت الأيام ومزمت السنين وتداول الناس قصص الأرمن وأصبح الناجون يبحثون عن أقربائهم وذويهم الضائعين والمفقودين، ونشأت المصادفة أن تسوق الأقدار رجلاً اسمه مروان إلى دكانة إبراهيم خاجو لقضاء بعض حاجاته، وزاد تردد عليه حيث كان إبراهيم خاجو صاحب الدكانة، وفي كل مرة كانا يتجادبان أطراف الحديث وفي شتى المجالات، ومن سرد إلى سرد ومن حديث إلى حديث آخر تبين إن الرجل ذو أصول أرمنية وعمر الحدود منذ كان صغيراً مع شقيقته التي ضاعت منه بعد أن نجوا من بطش الأتراك ومن الموت المحتم ودخلا إلى سوريا من جهة الشمال الشرقي ومنذ ذلك اليوم لا يعرف

الأرمن، لذلك طلب الأب من ابنه فيما بعد وعرفاناً بالجميل بعد أن كشف موهبة الغناء عند ولده أن يغني بالكردية وأن يتصانم ويناصر الكرد أينما كانوا في قضيتهم كنوع من رد الجميل والمعروف.

حكاية أخرى: إبراهيم خاجو ذلك الصانع الحرفي الأرمني المشهور يعرفه الجميع، لقد كان له دكانة صغيرة في سوق ديريك القديم يرفع فيها الأحذية القديمة ويصلح كل شيء حتى الأدوات الكهربائية القديمة من راديوهات وأفران ومراوح وكذلك أجهزة التلفاز المعطلة لا يمتنع في استقبالها ويجري لها صيانة جميلة، لقد كان إبراهيم صانعاً ماهراً لا يعلو عليه، وقد وافته المنية منذ عدة سنوات .

في أواخر الخمسينات من القرن الماضي تزوج إبراهيم خاجو من فتاة أرمنية شقراء، لم يعرف لها أهل أو أقارب، وهذه الفتاة كانت قد هربت من المجازر الأرمنية في تركيا مع أخيها عابرين الحدود إلى سوريا من جهة كوردستان، وهي

ولولا وقوف هذه العائلة معه « لم أكن أنا ولم يكن بالتالي أنت »، هذا ما تفوه به أبوه وأقره قبل رحيله.

ففي أيام مجازر الأرمن هرب والد ديكران من القوات التركية التي كانت تلاحق الأرمن وقتلهم على الهوية، وتبيد حتى صغارهم ولا ترحم أحداً منهم، واحتفى بأحضان أسرة كردية وفرت له الأمن والحماية، وكانت سبباً في خلاصه وإنقاذ حياته عندما خبأته لفترة طويلة عن أعين المتربصين والحاقدين، ونتيجة هذا الفعل تعرض أفراد هذه العائلة للمساءلة والتحقيق والمتابع بسبب إخفائها والد ديكران، وتسترها عليه، حيث كانت تخفيه في حقول الكرم أحياناً وفي اسطبلات الجياد أحياناً أخرى، وبذلك كُتب له عمر جديد، وقد تعرضت هذه الأسرة إلى ابتزاز مالي ومضايقات كثيرة بسببه ولكنها مع ذلك أبت أن تسلمه لأحد أو أن تكشف عن مخبأه المتغير دوماً، قيم العائلة الفاضلة وإخلاصها العالية لم تسمح لها أن تسلم الهارب ديكران إلى أيادي القتل والحاقدين على



صالح محمود

في إحدى مقابلات الفنان الأرمني آرام ديكران مع فضائية كردية أجاب على سؤال لماذا يغني باللغة الكردية؟ قال: إنه ينفذ وصية المرحوم أبيه الذي طلب منه ذلك فيما مضى قبل رحيله، واسترسل ديكران قائلاً:

إن أباه قد اعترف له أنه مدين بحياته لعائلة كردية تُشجاعة وفرت له الحماية والملاذ الآمن في أيام سوداء وعصيبة،

## هل تعود العلاقات التركية الأمريكية الغربية إلى مسارها الصحيح؟ وما تأثيرها على الملف السوري؟



د. عبد الحكيم بشار

عقوبات اقتصادية صارمة، بينما وقف حلفاء تركيا المفترضون في حلف الناتو متفرجين إزاء الحادثة، وتركوا تركيا وحدها في مواجهة الروس، الأمر الذي أدى إلى اهتزاز ثقة الرئيس أردوغان بحلفائه المفترضين، وبدأ من حينها يُعيد النظر في حساباته وعلاقاته.

لقد تحسنت علاقات تركيا مع روسيا بعد سنة، وانتهت القطيعة بينهما، رغم أن الطرفين الصديقين (الخصمين) قد أسسا للعديد من المسارات في سوريا، منها مسار أستانا الذي بدأ عام ٢٠١٧ حيث وصل إلى عشرين لقاءً، وتحقق من خلاله تشكيل أربع مناطق خفض التصعيد بسوريا، ومسار سوتشي عام ٢٠١٨ والذي تكلل بإنشاء اللجنة الدستورية وكذلك الأمر صفقة شراء صواريخ S٤٠٠ إضافة إلى استدارة تركيا نحو الانفتاح على النظام السوري من خلال لقاءات وعقد ورشات تقنية بين رؤساء الأفرع الأمنية، والتي انتهت ببقاء وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران وسوريا.

مع ازدياد التقارب التركي الروسي تراجع العلاقات التركية مع الكتلة الغربية، ورغم العلاقات التركية الروسية الجيدة والصداقة التي جمعت بين الرئيسين أردوغان وبوتين إلا أن تناقض مصالح الدولتين ونمط تفكيرهما كان واضحاً جداً، فتركيا وروسيا كانتا على طرفي نقيض في أكثر المناطق سخونة سواء في سوريا أو ليبيا أو في الصراع الآذري الأرمني، الأمر الذي يؤكد أن العلاقة بين الطرفين غير راسخة، ومن الصعب جداً أن تكون راسخة لأسباب متعددة تحتاج إلى مقال آخر.

على الرغم من التوتر الكبير بين تركيا والكتلة الغربية إلا أن ما يجمع الطرفين هو أقوى وأكثر مما يفترقهما، ولا شك أن محاولات

التطويع الغربية لتركيا لن يزيد إلا من عمق الشرخ بينهما، لذلك يبدو أن الطرفين، وبحكم المصلحة المشتركة لبلديهما والمخاطر المشتركة وقضايا أخرى منها إستراتيجية الموقع التركي جغرافياً وقوته العسكرية والسياسية والاقتصادية، ورغم التراجع الحاد في سعر صرف الليرة التركية إلى جانب دور تركيا الإقليمي القوي جداً، فكل ذلك يوفر للغرب ما لا توفّره أية شراكة أخرى.

بناءً عليه، فمُنذ أسبوع أخذت العلاقة بين الطرفين تشهد تحسناً ملحوظاً، منها تسليم مقاتلي آزوف الموجودين في تركيا للرئيس الأوكراني، وموافقة تركيا على انضمام السويد الدولة المجاورة لروسيا بشكل نهائي لحلف الناتو، ما يشير إلى أن تظاهرات عميقة بين تركيا والكتلة الغربية قد تغير التوازنات في المنطقة ومن ضمنها الملف السوري.

حيث أن حوالي نصف أراضي سوريا خاضعة لنفوذ تركيا وأمريكا بشكل منفصل، الأمر الذي قد يسرع بإحداث تغييرات عميقة في الملف السوري، ظهر ذلك جلياً يوم أمس على لسان المندوبة الأمريكية الدائمة في مجلس الأمن في تحد واضح للفيديو الروسي الذي منع تجديد القرار الخاص بإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وقد أكدت المندوبة الأمريكية تصميم الإدارة الأمريكية بعدم الرضوخ للفيديو الروسي، والتي سبقتها أحداث متفرقة في الأيام الماضية، حيث لوحظ حصول توتر شديد بين روسيا وأمريكا في سوريا، الأمر الذي يشير إلى إمكانية حدوث تغيير جذري غير بعيد في المواقف تجاه سوريا، والتي قد تساهم في إنهاء معاناة الشعب السوري التي استمرت لثلاثين سنة.

## حكومة مسرور بارزاني.. مواجهة التحديات وتحقيق الإنجازات



صبحي مندلاوي

بمشاريع إستراتيجية للبنى التحتية من طرق ومباني ومنشآت وتأهيل وإصلاح وإنشاء الطرق بشكل متطور وعلمي..

وليس بجديد على السيد مسرور بارزاني نجاحه الملمف في المجال الأمني فهو امتداد لدوره الكبير فيما يشهده الإقليم من استقرار أمني واضح في جميع المراحل السابقة فقد تم تعزيز الأمن والاستقرار في مدن الإقليم

رغم الأزمات الأمنية المحيطة من خلال القبض على خلايا الإرهاب بكل أشكاله فضلاً عن اندثار عصابات الجريمة المنظمة وغيرها الكثير من النجاحات الأمنية.

وتتوالى الإنجازات في ظل ظروف غير طبيعية في جميع المجالات فالزراعة التي أولت لها الكابينة التاسعة أهمية خاصة حتى بدأت الأراضي الزراعية الخصبة تصدّر منتجاتها نحو دول الخليج والعالم في خطوة إستراتيجية كبيرة كما أولت الحكومة إهتماماً ملحوظاً في القطاع السياحي حيث أصبحت كردستان اليوم وجهة سياحية واقتصادية لكل دول المنطقة فضلاً عن مدن العراق المختلفة.

وكذلك نال قطاع التربية والتعليم قسطاً واسعاً من الخطوات الناجعة لهذه الحكومة من خلال نظامها التعليمي وبناء المدارس والجامعات والعمل على مواكبة التطور العالمي الذي يشهده العالم وتأسيس مؤسسات علمية رصينة لا تقل شأناً عن دول عالمية متطورة في هذا المجال. فيما دخل الإقليم في شبكة كبيرة من العلاقات الإقليمية والدولية بما يعزز من مكانته ودوره المحوري في المنطقة لا يمكن تجاوزه وتأثيره في سياسة المنطقة، وتوطيد علاقاتها عربياً وإقليمياً ودولياً أيضاً من خلال تبادل الزيارات والحضور في المحافل والمؤتمرات الإقليمية والدولية. كما تم تعزيز التعايش السلمي في الإقليم بشكل أوسع وأكبر واحتضان جميع القوميات والطوائف والمذاهب..

إن هذه الإنجازات وغيرها الكثير في ظل ظروف صعبة وحساسة يراقب عملها العدو قبل المحب والذي يعمل جاهداً من أجل عرقلة تقدمها ما كانت ستحدث لو لا قيادة السيد مسرور بارزاني سليل العائلة البارزانية وفي ظل رعاية وحكمة الرئيس والمرجع مسعود بارزاني وإرادتهم الصلبة في مواجهة التحديات والمضي قدماً نحو مستقبل مشرق لشعب كردستان والذي يستحق المزيد في قوادم الأيام.

## كيف نرى السياسة بأعيننا كنساء؟

النصف الجنوبي من العالم، تجذب إلى نفوسنا كآية العالم بأسره، فكم من الوقت نحتاج لكي نخرج عن طور مقارنتنا بالسياسات السلبية التي تجاوزتها الكثير من البلدان بنضالات النساء؟؟

هل مازال البعض يعتقد أن النساء يمكن أن تصمت إزاء ما يحدث ونحن في عصر الاتصالات الحديثة والعالم كله يتحول إلى الرقمية؟

الانزواء في أماكن مظلمة لم يعد حلاً مقبولاً، القواقع التي صنعتها قيم المجتمع الأبوي لن تمنعنا من الخروج من عزلتهن.

العالم يشهد الآن اندلاعاً لحروب وكوارث جديدة، يشهد تغييرات سريعة، تخطيات في السياسات العالمية بأكملها، ثورات الربيع العربي، جانحة كورونا، هواجس الحرب النووية، حرب روسيا على أوكرانيا، وضع النساء في أفغانستان، الثورة الرقمية، مستوى العنف والفقر المتصدر قوائم التقارير العالمية، كلها مؤشرات خطيرة تحدد مسارات حياتنا الخاصة.

السياسة الحقيقية هي التي نراها بأعيننا، والتي نتحدث عنها بأصواتنا المسموعة، ونمارسها بدفاعنا الشرعي عن قضاياها، وإخراجها من طور الخصوصية والحساسية وجعلها تصدر الضياء العام، هكذا تغير فيها ونحولها إلى سياسات عامة، حتى وإن اعتقدوا إنها لا تخص سوانا نحن النساء.

كانت الأنثى هي أصل الشيء كله، لكن النظام الأبوي السياسي رسخ فكرة العكس، وطمس الحقيقة ليصنقها البسطاء من الناس، وتسري قوانين الأدوار النمطية التي استغلها لحسابهم وخذ النساء أولها الحمل والإنجاب.

ما أنسب ما قاله تروتسكي في سنة ١٩٢٠ لخالقنا في بداية الألفية الثالثة، ونحن نعيش التمييز، التهميش والإقصاء في المنزل، المجتمع، السياسة، الاقتصاد.

« إن إنجاز المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة داخل الأسرة يعد... مشكلة شاقة. إذ يجب أن تحدث ثورة في عاداتنا العائلية حتى يحدث ذلك. وحتى الآن فمن الواضح تماماً أنه ما لم يكن هناك مساواة فعلية بين الزوج والزوجة في الأسرة، بالمعنى الطبيعي وكذلك ظروف الحياة، فإننا لنستطيع التحدث بجديّة عن مساواتهم في العمل الاجتماعي أو حتى في السياسة.»

التقسيمات الجندرية التمييزية قائمة في بلداننا، وإن لم تناضل النساء السياسيات وتبدّلن جهوداً مضنية لإسماص أصواتهن والمطالبة بحقوقهنّ لن تصيح هناك إنجازات. لوبقي الرجال وحدهم قروناً لم ولن يدافعوا عن حقوق النساء وسيلتزمون بالصمت لأنهم مرتاحون على ما يبدو لهذا الإقصاء، وراضون عن تمثيلهم لدور الرجل الأبله الذي لا يدري عن وضع شريكته. فقانون الأحوال الشخصية خير مثال كونه يمثّل الركيّة الأولى للعنف الممارس والمقونن على النساء، ومطلبتنا بتغييره هي السياسة التي نراها الانسب لنا، وهو ما يمثّل المواجهة الأقوى لكل التشريعات والسياسات والعادات الاجتماعية التي تتحكم بحياتنا كنساء وإن كنا ننتمي لأعراق وإديان متنوعة.

التفكير في حالتنا كنساء في العالم العربي، في

باحترافية عالية، وهي التي تتقاطع مع طريق محاولات النساء في الوصول لحقوقهنّ، والتي تتجابه مع مصالح من خطط لتسود قيم القوة والسلطة الذكورية في كل مكان. إذا هذه هي سياستهم وليست سياستنا.

سطوبة مصطلح السياسة، وثقل ظلها، أزيح يشبه خوفنا من طلاقة رصاص، وظلّ خيمة تدلنا. بالإكراه تسللت إلى زوايا البيت وأعيننا مفتوحة تراه، في المطبخ، في غرفة الجلوس، المدرسة والشارع، مكان العمل. قدرتها عجيبة في التسلل حتى إلى غرف نومنا وأحلامنا وممارسة الرقابة على أسرنا. سبابتها تندرننا في كل حركة بأننا نساء.

كلّ منا يفكر بطريقته الخاصة، بالأمر التي تعنيه، بالبحث عن ذاته في مكان ما، وإيجاد انتماء ما يناسبه، كلّ ما في الأمر إننا في حقيقة الأمر ندخل ونخرج من باب واحد هو «باب السياسة» حتى وإن كنا نتوهم أننا نصنع لأنفسنا سياستنا الخاصة. دستورهم، ديمقراطيتهم، قوانينهم، حربنا، ثورتنا، قانون أحوالنا الشخصية، المساواة الجندرية التي نطالب بها، هي صراعات افتعلتها السياسة.

وياتيك من يسأل: لماذا تتبعد النساء عن الساحة السياسية في بلداننا؟

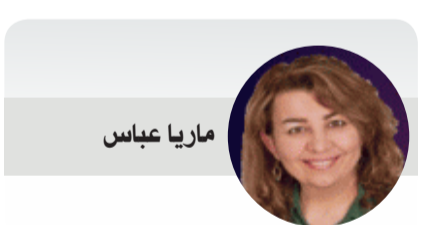
يتسرع البسطاء في الجواب: لا يوجد نساء خبيرات، ولا مهمات أو قدرات على خوض مضمار السياسة. وكلّ ما في الأمر ببساطة، إنهم حين يبحثون عن النساء لا يجدون فيها إلا أجساداً أنثوية، حتى وإن كانت في أعلى مركز للسلطة، فما إن ترتكب خطأ ما حتى يبرر ذلك بكونها امرأة لا يشفع لها علمها وعملها. لا تبدل سياسة الأحزاب جهداً في إعداد نساء ليصبحن منافسات لهم.

والظلم والاستبداد، فأنتجت الحروب بين الجبابرة، وجرفتنا كالسيول بلا رحمة، غمرتنا حدّ الاختناق وجرت بنا، ونحن نصارع خوفنا، ورغبة البقاء على قيد الحياة تشدنا، لعنا نستعيد شيئاً من التوازن ونتنفس مابقي من أرواحنا. ولا زالت السيول تجرفنا كأشياء لا روح فيها.

لنعذد على أصابعنا بتروّي ما تحدثه وقع الكلمة فينا: الرعب، السلطة، الاعتقال والعنف، الرئيس الديكتاتور، المخابرات، الحدود والحروب والفقر والاستغلال، اللجوء وأشياء أخرى، مشاعر سلبية لا يمكن حصرها. كلنا يعلم أن مصطلح السياسة هو مجموعة من وجهات النظر والأفكار التي يعتقد الفرد نحو السلطات والحكومة، ومجموعة نشاطات حكومة يعينها لتدبير شؤون دولة ما، لكننا في حقيقة الأمر لا نراها إلا خادمة لتسيير شؤون أقلية متجبرة على حساب أكثرية تعيش المعاناة بمعايير سياسة البقاء للأقوى.

يمنعون المرأة من التعليم في أفغانستان، يحرقونها، ويرجمونها بالحجارة في إيران، يسبوننها ويبعونها في أسواق النخاسة في العراق، يقتلونها في سوريا ويحرمونها من أبسط حقوقها، يجوعون أطفالها في اليمن، يزجون بهن في السجون في السعودية. حتى الهاربات إلى دول أوروبية تلاحقهنّ التهديدات وتعتشن كوابيس سياسة بلدانهنّ لإطفاء كل رغبة منهن بالحياة الحرة.

ونحن نتابع محتوى وسائل التواصل الاجتماعية، ووسائل الإعلام كالتلفزيون مثلاً من برامج وأخبار، وحتى الإعلانات الترويجية التي تمش، وتؤثر في حياتنا الخاصة جداً، هذه العموميات تحديداً هي بوصلة السياسة التي توجه العالم وتدخلها في دهاليز السياسات التي هندستها



ماريا عباس

في موروثنا الاجتماعي الذي نحمله كنساء، تكوّن في مخيلتنا عن معاني السياسة ماهو خاص بنا، فأصابتنا منه ما لا يحتمل، أشكال شتى من العنف القائم على عينا كنعج اجتماعي على وجه الخصوص. كبرنا ونحن حاملات في أقدامنا أغلال بختم السياسة التي تعيق كل حراك إبداعي وفكري تحرري، السياسة التي طالما طمست السمات الإنسانية فينا، في تكافؤ غير عادل مع الآخر (الرجل).

وهذا ما أستبعدت به النساء تماماً من السياسة التي رسمت معالمها وفقاً للرؤى الذكورية. أما النتيجة هي استمرار العملية بدهاء شديد للحفاظ على فكرة واحدة المرأة مجرد جسد للمتعة والإنجاب والأعمال التي تخدم العائلة.

إنها اللعنة بعينها، هكذا أصبحنا نرى سياسة دولنا بمعاملها التي نحتت بقسوة قبضة متجبرة في أذهاننا. يقول ليون تروتسكي الاشتراكي الثوري في إحدى مقولاته الشهيرة « من أجل تغيير شروط الحياة، علينا أن نشاهدها من خلال أعين النساء»

كيف إذا سيتمكن العالم من رؤية هذه الحقيقة، وهم يحاولون ويقانون السياسة إغلاق أعين النساء طوال الوقت؟

طوال عصور طويلة من الزمن حيث سادت في العالم سياسات القيم الأبوية المشحونة بالقمع

## وحدة الخطاب السياسي الغائبة في كوردستان سوريا



عبد اللطيف موسى

التي تجعلهم في مستوى التحديات، ولا بد من إشراك الأكاديميين وأصحاب الشأن من الاختصاصيين العمليين والقانونيين والسياسيين وعدم تجاهل جيل الشباب والمرأة والابتعاد عن الانتقائية والمحسوبية والمحاصصة، بغية إعطاء الصورة الصحيحة للقضية القومية لكل المهتمين بها، وعرضها بصورتها التي تناسب وواقع روزافا كوردستان في المحافل الدولية ومنحها الديناميكية كي تناسب التوجهات والتعايش بين جميع المكونات السورية.

إلى الآن لم نلمس أي اختراق ملموس في قضيتنا القومية في كوردستان سوريا، وليس بوسع الخطاب السياسي هذه إن تناسب شكل التعامل وواقع الحكومة السورية ولا الدول الإقليمية إيران، تركيا ولا حتى المعارضة السورية والتي دخلنا معها وبعض الوعود والتي لا تلبس أن تتراجع عنها في المسائل العروبة كما لم يستطع هذه الخطاب إلى الآن إقناع المهتمين به مع أمريكا روسيا ولا حتى الاتحاد الأوروبي بواقع قضية شعبنا، وبأن كوردستان سوريا موطن التعايش، والمكان الذي يرسى المصالح الدولية ويجعلها تتقاطع مع مصالحنا. يمكن القول بكل بساطة بأنه خطاب منقسم على نفسه في الفكر والعقيدة القومية والوطنية، كما لا بد من إعادة تصحيحه وتوجيهه نحو مساره الذي يناسب وواقع وحجم التحديات، ويلبي حقوق الشعب في كوردستان سورية، لتمكنه من إعطائه صورته الصحيحة في جميع المحافل الإقليمية والدولية في ظل الرعاية القومية المستمرة من الرئيس مسعود بارزاني.

السياسي المتحدي والمواجه للدولة التركية وذلك تعطيلها كل الحجج على احتلال المزيد من الأراضي في روزافا كوردستان في ظل الفرق الكبير في موازين القوى العسكرية والسياسية، الأمر الذي يحدث شرخاً كبيراً بين خطاب مسؤوليها في الملف السياسي والعسكري. في ملفها السياسي نرى بعض الأحيان مسؤوليها يتحدثون عن الانفتاح والدخول في حوار مع القوى الإقليمية بما فيها تركية.

أما المسؤولين عن الملف العسكري وما تسمى مؤسسات العوائل شهدائها وشبيبتها الثورية والمرأة تحدثت عن المواجهة الشاملة. هنا يلاحظ المتابع للشأن السياسي في سورية بأنه ثمة تناقض كبير في الخطاب السياسي لدى مسؤولي الإدارة الذاتية تلك، الأمر الذي يجعلها لا تناسب وواقع الأزمة في كوردستان سوريا ظلية سنواتها.

الخطاب السياسي للمجلس الوطني الكردي يحمل بين طياته الكثير من الإيجابية من حيث تلبية لبعض من حقوق الشعب القومية والوطنية، ولكن هذا الأمر لا يعفيها من بعض الخلل في مستوى أداء اللاعبين الذين يواجهون الكثير من الخلل في أداء أدوارهم ومسؤولياتهم تجاه القسم الأكبر من الشعب في روزافا كوردستان والذي يمثله المجلس الوطني الكردي.

لكن قد لا يكون المجلس في مستوى مواكبة حجم التحديات والاستحقاقات المستقبلية في تلبية طموحات الشعب لافتقارهم إلى المستوى الأكاديمي والفكري والخبرة والتجربة العملية

الشعب السوري، وتعمل على إقناع كافة المنابر الدولية وتجميل صورتها أمام كل المهتمين بها. كل هذه التوصيفات للخطاب السياسي لدى المعارضة والنظام يحصد الشعب السوري ثمنها في الإخفاق في حل قضيته على الصعيد الدولي، ويزيد من معاناة في الفقر والجوع.

الخطاب السياسي في كوردستان سوريا الذي يشكل جزءاً وامتداداً جغرافياً من سوريا، لا يرتقي إلى المستوى الذي يخدم مصالح وحاجات الشعب الكردي، ولا يناسب التطورات الميدانية المتسارعة في المنطقة، ولا يلي أدنى مستويات التعامل الدولي والاهتمام العالمي بقضية الشعب الكردي ومعاناته عبر التاريخ.

الإدارة الذاتية والمجلس الوطني الكردي يتحتم عليهما مسؤوليتهم القومية والوطنية والأخلاقية والإنسانية أمام شعبهم أن يسعوا إلى تعديل خطابهم السياسي كي يكون في مستوى التحديات التي تلي حقوق الشعب في روزافا كوردستان. هذه الإدارة كونها تفرض سلطتها بحكم الأمر الواقع وتتصرف بمقدرات الشعب، وتضع نفسها الوصي على الشعب، ومنكثتها في أنها لا تستطيع أن تفرق بين خطابها السياسي والأيدولوجيات المستوردة خارج حدود روزافا كوردستان، تلك الأيدولوجية التي أنشأت طيلة سنوات الصراع في سوريا بأنها لا تناسب وواقع روزافا كوردستان، ولا تلبى حاجاته ومتطلباته القومية والوطنية والأخلاقية، بل هي مطالبة أن تتخلى عن خطابها السياسي المتشدد تجاه الدولة التركية التي لا يكاد ولا تمر مناسبة إلا وتنتهج الخطاب

والحصول على نظام آخر، كما يساعد في إخفاء الحقائق وتزييفها، وتقديم حقائق أخرى غير الموجودة والمتبعة من قبل أفراد معينين.

تقوم هذه الوظيفة على إعطاء السلطة لمجموعة معينة أو انتزاع السلطة من القائمين عليها، ففي التشخيص للأزمة السورية طيلة سنواتها، والفشل التي تحققت على كافة الأصعدة للخروج بحلول تفضي إلى إنهاء للمعاناة وعودة سوريا إلى مسارها الطبيعي في تعاملها الإقليمي والعالمي.

الخطاب السياسي المهزوز والمنقسم والمتشرد بين السلطة والمعارضة المتمثلة في كياناتها السياسية المتنوعة ومنظمات المجتمع المدني. هذه المسألة في غاية الأهمية لا بد من الانتباه لها والعمل على تصحيح الخطاب السياسي للعودة به إلى مساره والأهم في ذلك خدم الشعب السوري. بالنسبة للنظام السوري التعنت في خطابه السياسي وعدم القبول والانفتاح على الغير في مناقشته بصبقته المتشددة، والتي تخدم أجنداته والحلفاء الداعمين له، كما تمكنه من تعزيز سلطته وهيمنته الأمر الذي حرمه من كافة أشكال التعامل الدولي، بل ازداد حجم العقوبات الدولية عليه، والتي يدفع ثمنها الشعب السوري من فقر ومجاعة والافتقار إلى أدنى مستويات الحاجات الأساسية. المعارضة السورية بكافة مكوناتها وخطابها السياسي لا تختلف من حيث الشكل والأسلوب عن خطاب النظام والتي تنفق إلى الأسس والمفاهيم والأشكال والأطر التي تضعها في قالب يمكن صياغته بشكل والأسلوب كي تخدم قضية

## مئوية لوزان... مأساة كوردية تاريخية

روسيا والصين مع حلفائهما بتوسيع قتلتهما لسد الطريق أمام تحركات الآخر، كل هذه التحركات، من كافة الأطراف والأقطاب تدفع بمنطقة الشرق الأوسط إلى بؤر صراع وفوضى أكثر شراسة يحتفي فيها الديمقراطية وحقوق الإنسان وكذلك تخفي مسألة حق تقرير المصير. حدة الصراعات بين الأقطاب فتتح الطريق إلى طفو الكتل الإرهابية والمنظمات المفاوية والميليشيات المتشددة والمتطرفة، وهذا في حده ذاته تدفع بالمنطقة إلى مصير مجهول.

أمام كل ذلك والشعب الكوردي في كل جزء تتقاذفه صراعات ببنية داخلية التي أوجدتها الأنظمة الغاصبة لكوردستان، ومعها الدول التي حزمت الكورد من حق تقرير مصيرهم، مما يضعف جبهة موقفهم في المطالبة بالهدف الموحد والمحدد.

ما نلاحظه، أن الكورد يسيرون على حافة التشتت والتفتت في كل أجزاء كوردستان، وسياسة قصر النظر ما يطغي على المرحلة الكوردية الحالية، فقط إقليم كوردستان أثبت جدارته وقدرته على امتصاص الصراع الداخلي وقدرته على اللعب ضمن خيوط السياسة الدولية ما ينيح بصيص أمل أمام حتمية مصير الكورد نحو تحقيق أمل وتفاؤل لمستقبل كوردي واعد.

الشعب الكوردي عن بعضهم البعض، حيث أصبح لكل جزء نضاله الخاص به دون نضال باقي الأجزاء وكذلك مطالبهم، لكل جزء مطلبه الخاص من الخصوصية الكوردية في ذلك الجزء، ومع ذلك بقيت الشخصية الكوردية في كوردستان بأجزائها كافة المستمدة من طبيعة كوردستان وخاصة قمم الجبال وصلابتها التي عودته على عشق الحرية، وربته على النزوع إلى رفض القهر والاستبداد.

### الصراعات الدولية الحالية ومصير الكورد ما بعد لوزان

بعد سرد كل ما سبق، نعود ونسأل، أين يتواجد الكورد في المعادلة الدولية؟ هل سراج من كان السبب في مظلومية الكورد واضهادهم قراراتهم المسابقة، وإعطاء أولوية حقيقية للشعب الكوردي في المرحلة القادمة؟ أسئلة كثيرة ينطق بها كل كوردي تعرض للإبادة والقهر.

إن كثافة التحركات الدولية الحالية، وعمليات تشكيل أقطاب توجي أن منطقة الشرق الأوسط والعالم نحو مرحلة جديدة. أمريكا وبريطانيا وحلفاؤها تتحرك وفق سياسة تشكيل قطب عسكري واقتصادي وتجاري قوي، والمحاولة لتقويض نفوذ روسيا والصين، والسيطرة على الاقتصاد والتجارة العالمية، وكذلك ما تفعله

تجمع بشري في العالم وحتى الآن لا يعيشون في دولة مستقلة ك باقي الشعوب، ومن أكثر الشعوب تظلمًا، تعرضوا لمختلف أنواع الإهانة والمظلومية؟ وغيرها من التساؤلات التي تتسلسل على السنة وعقول الجميع.

هذه المعاهدة فرضت على الشعب الكوردي واقفاً جديداً لم يألفه ولم يعيشه في السابق، هذه الواقع الذي قسم الكورد بين أربعة أنظمة تختلف سياساتها وتوجهاتها ومواقفها عن بعضها البعض.

في وقت مضى كانت الاضطهاد الكوردي جماعي وعلى سوية واحدة، أي أن الكوردي في غرب كوردستان كما في الشرق أو في الشمال والجنوب يعيشون الحالة نفسها من الظلم والقهر والقتل والتشرد، التي قد تكون صراعاً داخلياً بينهم أنفسهم، ك الصراع بين الإمارات والممالك الكوردية، أو خارجياً تكون الضغوطات من الإمبراطوريات والسلطنات على الكورد بشكل عام وينفس السوية والمصير.

لكن ما حصل في معاهدة لوزان كانت الحالة أخطر وأصعب وأعمق، أحدثت شرخاً كبيراً بينهم، كما وفرقت الكورد ليس فقط بتصنيع الحدود بينهم، بل التفريق حتى في الخصومية والمصير. الكورد تعرضوا للإبادة والاضطهاد والمظلومية منذ فجر التاريخ حتى الآن، ولكن كان مصيرهم واحداً في السراء والضراء. الآن وبعد معاهدة لوزان، فالذي تغير هو انفصال نضال

أنفسهم من الإبادة المتكررة بحقهم عبر التاريخ، وأرض الأشباح نتيجة تعرض مدنهاهم وقراهم إلى التدمير الكامل لكثرة الهجمات عليهم ووقوع العديد من المراكع على أراضيهم، وفي كثير من الأحيان سويت مدنهاهم وقراهم مع سطح الأرض، والسبب وراء هذه التسميات لم تأتي صدفة، بل جاءت بسبب بعض الوقائع والأحداث التي مز به الشعب الكوردي تاريخياً. جغرافية كوردستان هي التي وضعت الكورد في الجبال وعرة ومعزولة، وموقع كوردستان التي توسلت بين إمبراطوريات شرهة ومتعشبة، من الأرمن والرومان والفرس والساسانيين والعرب، ومن ثم في العصر الحديث تعرضت لأطماع البريطانيين والفرنسيين والأمريكيين والروس والعثمانيين والفرس، هو الذي جعل من الكورد فريسة دسمة في الشرق الأوسط قديماً وحديثاً تتقاذفهم أمواج المصالح والنفوذ، كانوا ك «بيضة قبان» في كل مقايضة أو مناورة وصراع.

### معاهدة لوزان وواقع كوردي جديد

في هذه الفترة يتحدث الجميع عن معاهدة لوزان، وأن نهاية مونيته قد حانت، ويتساءلون عن مفعول هذه المعاهدة بعد انتهائها، هل سيستمر هذا الواقع؟ وهل هناك واقع جديد؟ وما مصير الدول التي تشكلت من خلال تلك المعاهدة؟ وما مصير الشعوب التي ظلمت من تداعيات المعاهدة، كما الكورد والذي يشكل أكبر



عزالدين ملا

يبادر إلى ذهن كل إنسان على وجه المعمورة، عندما يفكر أن يحصي منجزات وإنجازات حققتها هو أولاً ومجتمعه ثانياً ووطنه ثالثاً، ويبدأ بتدوينها في المخطوطات التاريخية لبلده حتى تتفاخر الأجيال القادمة بما قام به أجدادهم في الماضي القريب والبعيد. إلا الكوردي، الذي دون ويدون منجزات مأساه القاسية بدمه المهودر على صفحات مظلومية التاريخ وتخاذل الحظوظ الإنسانية.

### الكورد بيضة قبان في الصراعات الإقليمية والدولية قديماً وحديثاً

منذ أن عرف الشعب الكوردي كورديته ظهر معه تشنته وتشرده، لم يهنا له بال، بل كان على الدوام في صراع مستمر ومستमित مع مصيره المجهول.

حيكمت حولهم حكايات وأساطير، على أنهم أقوام لا يشبهون البشر، وسميت مناطقهم بأرض الجن لأنهم كانوا يوارون عن الأنظار، واختبؤوا في كهوف وأودية الجبال حفاظاً على

## صراع الأقطاب والمصالح.. من المستفيد؟

كان لهذه الأحداث أصداء سلبية تجاه بعض النظم السياسية في المنطقة العربية ذات الحكم المطلق، وإيجابية تجاه شعوب المنطقة التي قالت كلماتها في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا والجزائر والسودان مؤخرًا والتي من الممكن أن تدفع السودان ثمنًا باهظًا.

هذه الأحداث عرفت بثورات الربيع العربي. والتي تم فيها خلط الكثير من الأوراق، ربما لهذه الأوراق علاقة مباشرة بجملة ملفات في ساخنة المنطقة، إن لم يتم فتح تلك الملفات وإيجاد حلول جذرية لكل هذه الملفات لا يمكن للمنطقة أن تهدأ، ولن يعود إليها السلام والأمان والهدوء. هنا عدة أسئلة تطرح نفسها: من وراء تلك الأحداث؟ من وراء تشكيل تنظيم القاعدة وتفراعاتها وشبيبتها؟ من الممول لتلك التنظيمات العقائدية؟ من المستفيد من عملية خلط تلك الأوراق؟

أعتقد أنه واضح تمامًا الهدف من خلط هذه الأوراق ألا وهو إجراء تغيير ديمغرافي للمنطقة ووضع علاقة جديدة لها، لتحقيق هذا المخطط يتطلب أدوات تلعب دور المنفذ والمنفذ لعملية التغيير المنشود. ويمكن القول أخيراً: أمريكا جادة لإنجاح مشروعها حول العالم.

إلى قم حيث مسقط رأسه والذي جعل منها العاصمة الدينية في جمهورية إيران، وقيادته لما سمي بالثورة الإيرانية دون أن تتكبد أية خسارة مادية أو بشرية، والتي يمكن القول عنها بأنها كانت عرضاً مسرحياً، ولم تدم الحالة مع إيران عاماً واحداً، إذ دخلت بحرب ضروس مع نظام صدام حسين المقيور والتي سميت بحرب الخليج الأولى، والتي طالت ثمان سنوات.

وهكذا استمرت السياسة الأمريكية التي أعلنت الحرب على نظام صدام حسين باسم حرب الخليج الثانية، التي بدأت منذ صدور قرار دولي بحق رأس النظام بامتلاكه لأسلحة كيميائية، مطالباً إياه بتسليم تلك الأسلحة للجان تابعة للأمم المتحدة وإتلافها، وقد امتنع صدام حسين حينها بتسليم تلك الأسلحة مدعياً أنه لا يمتلك أسلحة من هذا القبيل، حيث الأمريكيان عمداً لدعوة مجلس الأمن للاجتماع في جلسة طارئة لإصدار قرار ينص على تشكيل لجنة أممية والزامها بالذهاب إلى العراق والكشف عن تلك الأسلحة والحديث بطول، في هذا الأثناء عملت الولايات المتحدة على تشكيل

تحالف دولي بغزو العراق عسكرياً وجرى ما جرى، ولم تهدأ العراق بعد حتى كتابة هذا المقال.

أما في الجانب الصيني فهي تلعب لعبة الحرب النفسية والاقتصادية مع ذلك تمكنت الولايات المتحدة من تدمير شركات رأسمالية للتحكم بالاقتصاد الصيني، وينفس الوقت تعمل على إضعاف الصين عبر تقسيمها إلى دويلات مختلفة بهدف إضعافها، إن دل هذا على شيء، إنما يدل على أن الأمريكان لديهم مشروع يهدف إلى أمركة العالم من خلال الاقتصاد والسياسة، حيث بات واضحاً أن الدولار أصبح يقارع جميع العملات العالمية، أي أنه بات سيد الاقتصاد بالعالم.

أما في المجال السياسي فمن لا يدرك بأن الولايات المتحدة الأمريكية لها اليد الطولى في كافة الصراعات الدائرة حول العالم من مشرقها إلى مغربها يكون ضحل التفكير.

على أثر هذا التغيير في أفغانستان تم تأسيس تنظيم القاعدة على أسس عقائدية إسلامية، ولن أجزم تماماً إن كان حركة طالبان هي نسخة منها أم لا، لكنها لم تختلف عن القاعدة أيديولوجياً. وجاء قلب النظام الشاهنشاهي في إيران الذي كان بمثابة الشرطي الأمريكي في منطقة الخليج، نتذكر جيداً كيف قدم إليها آية الله الخميني الشيخ المدلل لدى الفرنسيين ودخل

الأمريكية لدولة أخرى لتكون القطب الثاني معها بتقاسم العالم؟

هناك صراع من جهة فإن الولايات المتحدة الأمريكية تخوض حرباً ضد كل من روسيا والصين، وهذا هو أحد الأسباب الرئيسية وراء الخلاف الأمريكي مع كل من الصين وروسيا، والجدير بالذكر أن هناك خلافات بين الصين وروسيا حول من سيكون المنافس للولايات المتحدة الأمريكية في قيادة العالم.

روسيا بأسلحتها، والصين بتكنولوجياها الصناعية التي باتت تغزو بها العالم. لذا فإن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل بنشاط، وفي كافة المحاور، من جهة تعمل لترسيخ الخلاف الصيني الروسي، ومن جهة أخرى تتخيل نفسها بالاثنتين معاً، وما انشغال الروس بحروب إقليمية والتي طالت يدها جميع الحروب التي تدور في المنطقة بالعديد من دول المنطقة مثل العراق، وسوريا، واليمن، وليبيا، ولبنان، وأفغانستان، وأخيراً حربها ضد أوكرانيا، وأعتقد أن الروس باتوا يبحثون عن مخرج لنجاتهم من هذه الحرب، قد تنتظر اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي وصدور قرار عنه يلزم الروس بالانسحاب من أوكرانيا، لكن ليس هناك في الأفق أي طرح من هذا القبيل.



شكري بكر

منطقة الشرق الأوسط كانت تخضع لإمبراطوريتين الفارسية والعثمانية. حتى قيام الحرب العالمية الأولى والتي انتصرت فيها فرنسا وإنكلترا، حيث أصبحنا دولتين استعماريين طيلة قرن العشرين.

ومع مطلع قرن الواحد والعشرين، برزت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق كدولتين استعماريين، لكن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في مطلع تسعينيات القرن الماضي التي تفككت إلى دول مستقلة، ومع هذا التفكك بقيت روسيا القوة الثانية بعد الولايات المتحدة الأمريكية في مقارعة العالم وإدارة الصراعات.

في الواقع يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية تطرح نفسها كأحد القطب في إدارة الصراع الدولي، فهل سنسمح الولايات المتحدة

## سيفر. .. المعاهدة الدولية الأولى التي تعترف بحقوق الشعب الكردي

حبراً على ورق، إلا أن هذا الورق أصبح وقوداً لنضال الحركة القومية الكردية فيما بعد.

انتهاك الوعود

ولم تر معاهدة سيفر النور، وذلك .. للأسباب الآتية:

أولاً: صعود نجم «مصطفى أتاتورك» والحركة الكمالية، وتوسيع مناطق نفوذها، إضافة إلى تأسيس المجلس الوطني الكبير في أنقرة بدلاً لسلطة الأستانة.

ثانياً: خوف الدول الأوروبية، وبالأخص بريطانيا، من استقلال الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي الصراخ الكمالي - الأوروبي لمصلحة نفوذهم في المنطقة.

ثالثاً: ذكاء مصطفى كمال باستغلاله الصراع الدولي لإلغاء معاهدة سيفر وقبرها.

لذلك لم يمر عام ونصف العام على توقيع معاهدة سيفر حتى طرحت فكرة إعادة النظر فيها، وجاءت هذه المواقف من قبل بريطانيا

وفرنسا وإيطاليا، واتخذ المجلس الأعلى للحلفاء قراراً بهذا الشأن يوم (٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٢١)، إضافة إلى توجيه الدعوة إلى وفد حكومة أنقرة لحضور المؤتمر القادم، الأمر الذي

دل على اعتراف الحلفاء بالواقع الجديد في تركيا.

اعتبرت أن بنود هذه المعاهدة تمثل ظلماً بالدولة التركية بسبب خسارة تركيا لحجم هائل من المناطق التي كانت تابعة للدولة العثمانية، لذلك حاولت تركيا إقناع دول الحلفاء بتوقيع معاهدة جديدة هي معاهدة لوزان في عام ١٩٢٣ .

وقد نجح بشريف باشا في إدخال ثلاثة بنود تتعلق بالقضية الكردية في معاهدة سيفر التي أبرمها الحلفاء بباريس في آب (أغسطس) ١٩٢٠، وقد كرس ذلك عملية تدويل القضية الكردية بصورة رسمية، رغم أن الدولة العثمانية حاولت مراراً أن تصف القضية الكردية بأنها قضية داخلية تستطيع الدولة حلها.

وتعد معاهدة سيفر وثيقة فريدة في تاريخ القضية الكردية، حيث نصت على تحقيق حل المشكلة الكردية بمراحل، وإذا اجتاز الكرد هذه المراحل، وطالبوا بالاستقلال، ورأت دول الحلفاء أهلية الكرد لذلك يصبح الاستقلال أمراً واقعياً، وعلى الحكومة التركية الاعتراف بذلك...

ويعد هذا أول اعتراف رسمي دولي بحقوق الشعب الكردي، ولا سيما حق تقرير المصير

حيث طرحت المسألة في العرف القانوني للمعاهدات الدولية، وقد وصف كمال أتاتورك المعاهدة بأنها بمثابة حكم الإعدام على تركيا، وحاول بمختلف الوسائل وضع العراقيل لمنع تطبيق المعاهدة... ولذلك بقيت معاهدة سيفر

فيما بعد، وإلى الشمال من الحدود التركية مع سوريا وميزوبوتاميا بشكل متوافق مع الوصف الوارد في الفقرة (٢، ٣، ١١) من البند السابع والعشرين من المعاهدة، وفي حال حدوث اختلاف في الرأي حول موضوع ما، يعرض الاختلاف من قبل أعضاء اللجنة على حكوماتهم المعنية ويجب أن تتضمن هذه الخطة الضمانات التامة لحماية الآشوريين- الكلدان وغيرهم من الأقليات العنصرية أو الدينية الداخلة في هذه المناطق، ومن أجل هذا الغرض تقوم لجنة مؤلفة من ممثلين (بريطاني وفرنسي وإيطالي وإيراني وكرد) بزيارة الأماكن لدراسة التغيرات التي يجب إجراؤها، عند الحاجة في الحدود التركية حيثما تلتقي بالحدود الإيرانية، ولتقريرها، بحكم قرارات هذه المعاهدة .

البند ٦٣: تتعهد الحكومة التركية من الآن بالاعتراف بقرارات اللجنتين المذكورتين في البند ٦٢ والقيام بتنفيذها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ

إبلاغها بها.

البند ٦٤: إذا رجح الأكراد القاطنون في المناطق الواردة

ضمن البند ٦٢، مجلس عصبة الأمم خلال سنة من نفاذ هذه المعاهدة، مبيّن أن أكثرية سكان هذه المناطق يرغبون في الاستقلال عن تركيا، وإذا وجد المجلس آنذاك أن هؤلاء جديرون بمثل ذلك الاستقلال وإذا أوصى- المجلس - بمنحهم إياه، فتتخلى عن كل ما لها من حقوق وصحج قانونية في هذه المناطق، وتصبح تفاصيل هذا التنازل موضوع اتفاق خاص بين الدول الحليفة الرئيسية وتركيا، وإذا وقع قبل هذا، وفي الوقت الذي يحدث فيه، فإن الدول الحليفة الرئيسية لن تضع أي عراقيل بوجه الانضمام الاختياري للأكراد القاطنين في ذلك الجزء من كردستان الذي ما زال حتى الآن ضمن ولاية الموصل، إلى هذه الدولة الكردية المستقلة .

إن هذه المعاهدة أدت إلى انفصال الحركة القومية التركية بقيادة مصطفى كمال أتاتورك عن الباب العالي في اسطنبول، وتم تشكيل برلمان في أنقرة عام ١٩٢٠م، وهنا ظهرت عدم جدية دول الحلفاء لتوقيع على المعاهدة، باستثناء إيطاليا، وبعد تولي الحركة القومية التركية الحكم في ٢٩ تشرين الأول ١٩٢٣ بقيادة مصطفى كمال أتاتورك وتأسيس الجمهورية التركية التي

وعملت على إخراج اليونانيين من آسيا الصغرى وأصرت على تسوية جديدة تحققت لها بالفعل في معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ التي تجاهلت ما أقرته معاهدة سيفر من حقوق للكرد.

الخلفية عندما وقعت هدنة (مودروس) في ٣٠ تشرين الأول ١٩١٨ بدا وكأن مصير الإمبراطورية العثمانية قد تقرر باتفاقات مختلفة موقعة بين الحلفاء، والذي كان من أهمها معاهدة سيفر التي نتحدث عنها، والاتفاق الانجليزي - الفرنسي المعروف (سايكس - بيكو) الموقع في ١٦ أيار ١٩١٦. واتفاق (سان جان دي موريان) الفرنسي - الانجليزي - الإيطالي الموقع في نيسان ١٩١٧ . واعترف هذا الأخير بحقوق إيطاليا على جزء كبير من جنوب الأناضول مع (سميرن) و(أضاليا) و(قونية) وكان هذا الاتفاق مشروطاً بموافقة الحكومة الروسية التي نقضته.

وسارع الانجليز والفرنسيون إلى تأييد النقص لإخراج إيطاليا من المنطقة.

وبدأت الحكومتان الفرنسية والانجليزية مؤيدتين للادعاءات اليونانية والتي تمتد حتى منطقة سميرن. وكانت اليونان قد احتلت هذه المدينة في أيار ١٩١٩ .

وقام الإيطاليون بإنزال في منطقة أضاليا. وأخيراً تقرر في مؤتمر لندن في شباط ١٩٢٠، بأن يحتفظ الأتراك بالقسطنطينية، وأن يقيم اليونانيون في منطقة سميرن، والإيطاليون في أضاليا، والفرنسيون في كيليكيا.

وفي نيسان ١٩٢٠ أضاف مؤتمر (سان ريمو) تحديدات أخرى:

\*\* أن تمتلك اليونان كامل التراس الشرقية، وأن ينزع سلاح المضائق وتحت إشراف لجنة دولية. ورفضت الولايات المتحدة عرضاً بالانتداب على أرمنية والقسطنطينية والمضائق.

أهم بنود معاهدة سيفر في آب ١٩٢٠

البند ٦٢: تقوم لجنة مؤلفة من ثلاثة أعضاء معينين من قبل الحكومات البريطانية والفرنسية والإيطالية مركزها اسطنبول، خلال ستة أشهر من تاريخ تنفيذ مفعول هذه المعاهدة، بإعداد مشروع حكم ذاتي محلي للمناطق التي يشكل فيها الأكراد الأكثرية والتي تقع إلى الشرق من الفرات وإلى الجنوب من الحدود الجنوبية لأرمينيا، كما تحدد

معاهدة سيفر هي معاهدة السلام التي تم التوقيع عليها في ١٠ أغسطس ١٩٢٠ عقب الحرب العالمية الأولى بين الإمبراطورية العثمانية لكنها لم ترم على الإطلاق بل إن الحركة القومية التركية بزعامة مصطفى كمال أتاتورك بعد أن تولت الحكم في تركيا في ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول عام ١٩٢٣ رفضت ما جاء في هذه المعاهدة، واعتبرت أن بنودها تمثل ظلماً واجحافاً بالدولة التركية، وذلك لأنها أجبرت على التنازل عن مساحات شاسعة من الأراضي التي كانت واقعة تحت نفوذها، وقد نصت هذه المعاهدة على:

\* منح تراقيا والجزر التركية الواقعة في بحر إيجه لليونان.

\* الاعتراف بكل من سوريا والعراق كمناطق خاضعة للانتداب.

\* الاعتراف باستقلال شبه الجزيرة العربية.

\* الاعتراف باستقلال أرمينيا.

\* الاعتراف بدولة كردية مستقلة ذاتياً في الجنوب الشرقي. والسماح لولاية الموصل بالانضمام إلى هذه الدولة.

\* على تركيا تسليم أسطولها وإنقاذ جيشها إلى خمسين ألف جندي.

\* اعتبار مضائق البسفور والدرنديل مناطق مجردة من السلاح وتحت إدارة عصبة الأمم.

وفيما يتعلق بنود المعاهدة الخاصة بالشأن الكردي فقد نصت على:

حصول كردستان على الاستقلال حسب البندين ٦٢ و ٦٣ من الفقرة الثالثة، والسماح لولاية الموصل بالانضمام إلى كردستان استناداً إلى البند ٦٢ وكان نص هذا البند:

«إذا حدث خلال سنة من تصديق هذه الاتفاقية أن تقدم الكرد القاطنون في المنطقة التي حددتها المادة (٦٢) إلى عصبة الأمم قائلين إن غالبية سكان هذه المنطقة ينشدون الاستقلال عن تركيا، وفي حالة اعتراف عصبة الأمم بأن هؤلاء السكان أكفاء للعيش في حياة مستقلة وتوصيتها بمنح هذا الاستقلال، فإن تركيا تتعهد بقبول هذه التوصية وتتحلى عن كل حق في هذه المنطقة. وستكون الإجراءات التفصيلية لتخلي تركيا عن هذه الحقوق موضوعاً لاتفاقية منفصلة تعقد بين كبار الحلفاء وبين تركيا». وقد رفضت حكومة أتاتورك قبول هذه المعاهدة



## الكَرد وإحياء معاهدة سيفر

ينصب على منع البند المتعلق بكوردستان تركيا في اتفاقية سايكس بيكو التي منحتها لروسيا القيصرية، كما أن إنشاء الدولة الكردية في المنطقة سيمنح بريطانيا فوائد سياسية كثيرة بحيث ستكون عامل اضعاف خطورة إيران وتركيا وحتى العراق أيضاً، وستحرم تركيا من كافة الأراضي التي تدعيها لنفسها وستكون حاجزاً بين الغرب وروسيا السوفياتية.

أبرز العوامل التي أدت إلى واد معاهدة سيفر هي قيام الحركة الكمالية في الأناضول ضد حكومة السلطان، وصراع الدول الكبرى على المصالح في المنطقة، وولاء الكرد ودعمهم المطلق للحركة الكمالية بعد استمالة زعمائهم إلى جانب الكماليين سواء بأثارة مشاعرهم الدينية أو ببذل الوعود الزائفة لهم في نيل حقوقهم القومية، وقد سمى أتاتورك نفسه «منفذ كوردستان» قاطعاً العهد للكرد بتلبية مطالبهم في الاستقلالية وبما يتجاوز ما منحه لهم معاهدة سيفر ومثيراً شكوكهم بأن الأرمن سيؤسسون دولة يدعمها الحلفاء على حساب كوردستان.

تخلت بريطانيا عن سعيها لإقامة دولة كردية في المناطق التي يسكنها الكرد، وباتت تسعى لإلحاق كل تلك المناطق الكردية بالدول المتكونة هناك كالعراق وسوريا وتركيا وإيران، مراعاة لمصالحها وهكذا أسدلت معاهدة لوزان الستار على قضية الكرد دون أن يرد في الاتفاقية أي ذكر لهم ولقضيته بصورة واضحة، ولا يوجد بين طياتها أي تطرق إلى كيفية تقديم الضمانات لحقوقهم السياسية والقانونية والثقافية وغيرها.

ولابد من التذكير بهذا الصدد والتأكيد على مسؤولية أوروبا المباشرة اتجاه أسامة شعب كوردستان، وينبغي القول دون تحفظ بأن الدول المنتصرة في الحرب الأولى وخاصة بريطانيا وفرنسا وروسيا هما شركاء حقيقيون للدول التي تقسم كوردستان اليوم وتضطهد الشعب الكردي، لذلك يفترض أن تقوم بتقديم الاعتذار للشعب الكردي والعمل الجاد من أجل خلق مناخ إقليمي ودولي لعقد مؤتمر متعدد الأطراف لإحياء معاهدة سيفر وبيت الروح في أوصالها من جديد، واعتبارها أساساً نظرياً للحل، اخذين بعين الاعتبار الوضع الدولي والتطور العام للمجتمعات البشرية، وبالتالي الإقرار بحق تقرير المصير السياسي لشعب كوردستان وتحديد شكل علاقته الطوعية مع الدول التي تحتل أراضيها والعمل الجاد من أجل وضع حد لمعاناة الشعب الكردي الذي كان وما زال الضحية الأولى للصفقات التأميرية الكولونيالية بين دول الحلفاء المنتصرة.

عند تأسيس الدولة العراقية الحديثة وحول مشاركة الكرد في المجلس التأسيسي لوضع دستور الدولة جرت مباحثات مطولة في لندن حول احترام مبدأ عدم جواز وضع الكرد تحت حكم العرب ضد رغبتهم وهل يجب على بريطانيا مساندة قيام دولة كردية أو ضم جنوب كوردستان إلى العراق وفي آخر المطاف فشلت فكرة الدمج في وزارة المستعمرات وبدأت مفاوضات بين تركيا وبريطانيا حول ولاية الموصل، فشلت تلك المفاوضات فأيدت القضية برمتها إلى عصبة الأمم لإصدار قرار بهذا الشأن، وفي معاهدة سيفر برز اسم كوردستان في ثلاثة بنود وهي ٦٢، ٦٣، ٦٤، وكانت بريطانيا تسعى لإنشاء الدولة الكردية لتضمن قيام منطقة عازلة بين أتراك الأناضول واسيا الوسطى والقفقاس، وكان الاهتمام البريطاني

تركيا كدولة فنية قوية لأول مرة بعد قرنين، وقامت الحكومة الجديدة بتحسين العلاقة مع جاراتها الاتحاد السوفياتي، وفيها محي اسم الكرد مع دفن معاهدة سيفر، وتعددت المشكلة الكردية بعد أن أصبح الشعب الكردي موزع عملياً وقانونياً بين أربع دول بدل دولتين، لتزداد معاناته وليبدأ فصل جديد من فصول علاقته بالدول الجديدة طغى عليها التوتر والعنف الذي لم يجد حتى اليوم حلولاً عادلة، فيما بدأت الأحزاب والقوى القومية الكردية تتشكل لكي تقود النضال والكفاح من أجل حق تقرير المصير. أبرمت الدول المنتصرة في الحرب مجموعة من الصفقات الثنائية والجماعية لتوزيع المستعمرات والغنائم وخاصة تركية الرجل المريض وكان حاصل قسمة وحساب هذه الصفقات إبقاء كوردستان مجزأة غير مستقلة، فأمركا كانت تجذب إنشاء دولة أرمنية واسعة على حساب المناطق الكردية الشمالية كترجمة فورية للمبادئ وللسون، وروسيا كانت تميل لد نفوذها إلى داخل كوردستان حتى منطقة راوندوز، أما فرنسا كانت ضد استقلال كوردستان وكانت تهدف إلى ضم أكبر جزء من كوردستان إلى مستعمراتها في سوريا بما فيه جزيرة بوطان والموصل، في حين ظلت بريطانيا مترددة ومتوترة وحسمت رأيها بضم كوردستان الجنوبية مع نفضها إلى مملكة العراق، في حين أن رئيس الوزراء السوري الأسبق محسن البرازي وكان سكرتير الجمعية الكردية العالمية -وقد أثبت صفته هذه في مقال كتبه بمجلة «المقتطف» دفاعاً عن فكرة إقامة «دولة كردية» تضم الكرد في تركيا وسوريا والعراق وإيران.

اليوم وفي ظل عدم استقرار الوضعين الإقليمي والدولي، نستعيد ذكرى معاهدة سيفر بوصفها أول محاولة دولية - قانونية لوضع أسس لمشروعية تحرر كوردستان واستقلالها التام.

الدول الاستعمارية على مناطق النفوذ واهتمت الحكومة الروسية بأوضاع البلدان والشعوب المتاخمة لحدودها، ونظرت الحكومة البريطانية بقلق إلى المطامح الروسية خوفاً من أن يمتد الروس إلى بلاد ما بين النهرين. كما كانت هناك محاولات فرنسية للتغلغل في كوردستان عن طريق الرسائل التبشيرية. ولم تكن أميركا بعيدة عن كل ذلك عكس ما كان شأنها من تطبيقها لمبدأ «مونرو» الذي يؤكد على عدم التورط في المشاكل السياسية خارج أميركا، واستجاب الكرد لتلك الاتصالات غير أن اتفاقية سايكس بيكو عام (١٩١٦) التي قسمت تركة الدولة العثمانية، قسمت كوردستان لتتقضى على آمال الكردية في تحقيق حقهم المشروع في تقرير المصير، ثم برزت إمكانية حل المشكلة الكردية إلى الوجود لأول مرة في أعقاب الحرب العالمية الأولى، سعياً لإيجاد منطقة عازلة بين أتراك الأناضول والأقوام التي تتكلم اللغة التركية في آسيا الوسطى والقفقاس وبصورة خاصة في أذربيجان، بعدها بذل الكرد جهوداً مضنية لإيصال صوتهم إلى مؤتمر الصلح في باريس على أمل أن ينالوا حقوقهم المشروعة، وقدموا خريطة كوردستان إلى المؤتمر، مع مطالبة للقائمين على شؤون المؤتمر بتشكيل لجنة دولية لتخطيط الحدود بموجب مبدأ القوميات، لتصبح كوردستان المناطق التي تسكن فيها الغالبية الكردية،

كانت معاهدة سيفر أول اعتراف رسمي دولي بحقوق الشعب الكردي، ولا سيما حق تقرير المصير حيث طرحت المسألة في العرف القانوني للمعاهدات الدولية، وقد وصف كمال أتاتورك المعاهدة بأنها بمثابة حكم الإعدام على تركيا، وحاول بمختلف الوسائل وضع العراقيل لمنع تطبيقها ونجح في ذلك حتى جاء عام ١٩٢٣ ومعها فكرة عقد معاهدة لوزان بعد أن ظهرت



حازم مبيضين

بمراجعة تاريخية بسيطة لا تتطلب جهداً كبيراً، نكتشف أن المسألة الكردية برزت عام ١٥١٤، حين قسمت كوردستان بين الصوفيون والعثمانيين عقب معركة جالديران، قيل ذلك سادت في كوردستان إمارات مستقلة مشغولة بتنظيم شؤونها الداخلية، انضم أكثرها إلى جانب الدولة العثمانية التي استحوذت على أغلبية أراضي كوردستان بعد تلك المعركة، بعد ذلك تم تنظيم اتفاقية تتضمن اعتراف الدولة العثمانية بسيادة تلك الإمارات على كوردستان، وبقاء الحكم الوراثي فيها ومساندة الأستانة لها عند تعرضها للغزو أو الاعتداء، وهكذا اعترف العثمانيون بالسلطات الكردية، ما يعني اعترافاً واضحاً بالمشكلة الكردية يقتضي حلها، ومن بعد عقدت الدولتان الصوفية والعثمانية عدة اتفاقيات كرست تقسيم كوردستان رسمياً بشكل مجحف، فتعددت المشكلة الكردية خصوصاً مع انتشار الأفكار القومية في بداية القرن التاسع عشر، حيث بدأت الدول الأوروبية تحث كوردستان عن طريق الرحالة الأجانب والإرساليات التبشيرية، لتمارس أدواراً تحريضية ضد الدولتين العثمانية والإيرانية، وبرغم التقسيم المجحف لم تتمكن الدولتان العثمانية والإيرانية، من بسط سيطرتها على كوردستان بسبب طبيعتها الجغرافية ودفاع الكرد الباسل عن أراضيهم.

تم تدويل القضية الكردية من خلال صراع

## ١٠ عادات صباحية تمنعك من فقدان الوزن.. منها غياب البروتين



رقائق البطاطس.  
٦. التهام كميات أكبر يمكن أن يؤدي عدم تناول البروتين في الصباح إلى سرعة الشعور بالجوع في وقت منتصف اليوم، أو تحديداً قبل موعد وجبة الغذاء، مما يؤدي إلى تناول وجبات خفيفة غير ضرورية وتباطؤ عملية التمثيل الغذائي.  
٧. غياب البروتين يمكن أن يؤدي عدم تناول البروتين في الصباح إلى سرعة الشعور بالجوع في وقت منتصف اليوم، أو تحديداً قبل موعد وجبة الغذاء، مما يؤدي إلى تناول وجبات خفيفة غير ضرورية وتباطؤ عملية التمثيل الغذائي.  
٨. كميات مياه قليلة يمكن أن يكون عدم تناول كميات كافية من الماء في الصباح سبباً في الجفاف والشعور بالخاطر بالجوع، وبالتالي فإن البقاء رطباً يساعد على تحسين التمثيل الغذائي وفقدان الوزن.  
٩. عدم تناول الفاكهة والخضروات تحتوي الخضروات والفاكهة على العناصر الغذائية الأساسية ومحتوى مناسب من الماء، لذا يمكن أن يؤدي غيابها عن المائدة في الصباح إلى تقليل الشعور بالشبع.  
١٠. عدم ممارسة الرياضة يسير النظام الغذائي وممارسة الرياضة جنباً إلى جنب خلال رحلة فقدان الوزن، ويمكن أن يؤدي عدم ممارسة الرياضة إلى إعاقة عملية إنقاص الوزن بشكل كبير.

٢. اتباع نظام غذائي غير صحي يؤدي الإفراط في تناول الأطعمة ذات السعرات العالية واتباع نظام غذائي غير صحي لزيادة الوزن بشكل تراكمي.  
٣. تناول مشروبات الطاقة والصودا تضيف المشروبات مثل الصودا وعصائر الفاكهة ومشروبات الطاقة الكثير من السعرات الحرارية إلى النظام الغذائي دون أن يتم إدراك ذلك.  
٤. تناول الوجبات السريعة يقوم البعض بتناول الوجبات السريعة في الصباح وهي تشتمل في الغالب على الأطعمة المصنعة التي تمتلئ بالدهون غير الصحية والسكريات والسعرات الحرارية مما يجعل من الصعب التخلص من زيادة الوزن.  
٥. تناول الوجبات الخفيفة يختار البعض تناول وجبة خفيفة في الصباح، لكن تكمن المشكلة في أن يتم تناول عناصر غذائية تحتوي على سعرات حرارية كثيرة مثل

العادات الصباحية العشر المذكورة يمكن أن تعرقل المساعي لإنقاص الوزن يبذل البعض جهوداً حثيثة سعياً لإنقاص الوزن أو عدم اكتساب كيلوغرامات زائدة، وفي بعض الأحيان لا يتم تحقيق النتائج المرجوة. ويرى بعض الخبراء أن السبب ربما يرجع إلى عادات صباحية تؤثر على التمثيل الغذائي أو مستويات السكر في الدم ومعدلات تراكم الدهون على المدى الطويل.  
وبحسب ما ورد في تقرير نشره موقع Zee News India، فإن العادات الصباحية العشر التالية يمكن أن تعرقل المساعي لإنقاص الوزن:  
١. عدم تناول وجبة الفطور يمكن أن يؤدي تخطي الوجبات الرئيسية، وخاصة وجبة الفطور، إلى الإفراط في تناول الطعام أثناء النهار وبالتالي إبطاء عملية التمثيل الغذائي.

## سبع علامات واضحة لتدني تقدير لذاتك.. وهكذا تغلب على ذلك الشعور

قد يبدو تحسين احترام الذات مهمة مستحيلة لكن يمكن العمل على تحقيقها بالثبات والجدية  
إن تدني احترام الذات هو إحدى سمات الشخصية الخادعة، التي لا تكون دائماً واضحة بشكل صارخ كما يمكن أن يتخيلها المرء. ووفق ما نشرته مجلة «GQ» الهندية، فإن هناك ٧ علامات تدل على تدني احترام الشخص لذاته، وهي كما يلي:

١. استشارة معالج نفسي يمكن للمعالج النفسي تقديم الدعم والتوجيه لتحسين الطريقة التي يرى بها الشخص نفسه. يتم تدريب خبراء الصحة العقلية على توفير الخطوات التي يجب اتخاذها لتطوير احترام الذات بشكل صحي وإيجابي.  
٢. ممارسة الامتنان يمكن أن تصبح عادة جديدة لمراجعة أحداث اليوم والعتور على ثلاثة أشياء على الأقل ليكون الشخص ممتناً لها. يجب أن يتضمن التمرين على ممارسة الامتنان تضمين كيف ساهم الشخص في أحداث فرق إيجابي في يوم شخص ما. إن مساعدة الآخرين تعد أحد أضمن الطرق لتحسين احترام الذات.  
٣. العناية بالذات ينصح الخبراء بممارسة الرعاية الذاتية، أي أن يُظهر الشخص لنفسه أنه ذو قيمة وجدير بالقليل من التذليل والتقدير. يمكن ارتياد المنتجع الصحي أو الحصول على جلسات المساج على سبيل المثال.  
٤. أهداف قابلة للتحقيق إن محاولة وضع بعض الأهداف القابلة للتحقيق سيساعد على بدء تحسين احترام الذات. يمكن وضع أهداف بسيطة مثل تعلم مهارة جديدة أو تحديد هدف للادخار  
٥. تغيير الأفكار إن التخلص الفوري من الأفكار السلبية عن الذات وتصحيحها عن طريق إعادة صياغتها باعتبارها أفكاراً إيجابية من الخطوات المهمة على طريق التحسن.  
٦. نمط حياة صحي إن اتباع نمط حياة صحي يبعث برسالة إلى النفس مفادها أن الشخص جدير بالتقدير والاستحقاق. يشمل نمط الحياة الصحي النظام الغذائي والنشاط البدني والنوم بشكل كافي.

١. شدة الانتقاد للنفس إذا كان الشخص لديه ميل للاعتقاد بأنه يقوم باستمرار باختيارات سيئة، أو يفعل الأشياء بطريقة خاطئة، فربما يكون السبب هو تقليله لتقدير نفسه وقدراته بشدة.  
٢. سرعة لوم النفس يمكن أن يكون السبب هو الفاشلة في بنات تحمله تبعات نتائج سيئة لا يد له فيها.  
٣. شعور بعدم القدرة على السيطرة يشعر الشخص ذو التقدير المنخفض للنفس بأن كل أمور حياته خارج نطاق سيطرته ولا يستطيع التحكم في مجرياتها، ويفسر الخبراء سبب هذا الشعور بأنه نتيجة لأن الشخص يرى نفسه قليل القدرة على إحداث التغيير المنشود.  
٤. كثرة ترديد عبارات الاعتذار إذا شعر المرء بالرعب من فكرة التسبب في إزعاج، فمن المحتمل أن يكون السبب هو اعتقاده أنه في وضع أكثر مما يستحق وأنه غير لائق له.  
٥. عدم التوافق مع الأمور الجيدة عندما تحدث الأشياء الجيدة، يتصور الشخص صاحب التقدير المنخفض للذات بأنها أمور خيالية، أو ينبغي ألا تكون على ما هي عليه، لأنه لا يعتبر نفسه جديراً بالحب أو الاهتمام أو الخير.

٦. التردد في القرارات والأفعال عندما يجد الشخص أنه يميل إلى التردد والشك في أفكاره وتصرفاته وعند اتخاذ القرارات، فمن المحتمل أنه يعاني من تدني احترام الذات.  
٧. الجيرة بشأن الاحتياجات إذا وجد الشخص نفسه دائماً في حيرة عند طلب احتياجاته الخاصة وتحديد ما يريد، فمن المرجح أنه تعاني من تدني احترام الذات.

## مواد غذائية يمكنك تناولها بعد انتهاء مدة صلاحيتها.. تعرف عليها



والبقوليات والمكرونة وغيرها لغاية ١٥ عاماً. أما المواد المحتوية على زيوت نباتية وماء مثل المكسرات واللحم المجفف والأسماك ومسحوق البيض والدقيق، فإنها تفسد بعد انتهاء مدة صلاحيتها، وتصبح ذات مذاق مر لأن الزيوت التي تحتويها تتفاعل مع الأكسجين الموجود في الهواء. وتوصي الخبرة بالاهتمام بظروف تخزين المنتجات أيضاً وليس بمدة صلاحيتها فقط. فلا ينبغي تخزين الخبز في كيس بلاستيكي مغلق، ولن تحافظ الفاكهة طويلاً على جودتها تحت ضوء الشمس ودرجات الحرارة المرتفعة.

العبوة ٧ أيام، فإنها في الواقع تحتفظ بصلاحيتها مدة ١٠ أيام. وبحسب الخبرة الروسية، فإن أكبر معاملة احتياطي هو لأغذية الأطفال ويعادل ٢. أي أن الشركة المنتجة تثبت على العبوة نصف مدة الصلاحية الحقيقية تجنباً لأي نتائج سلبية. وأضافت: «يمكن استخدام مواد منتهية الصلاحية إذا لم تكن معرضة لتأثير الأكسجين. لأن الأكسجين ضروري لنمو وتكاثر معظم الكائنات الدقيقة الحية المسببة للأمراض». ووفقاً لها، يمكن تمديد فترة صلاحية المواد المجمدة أيضاً. وينسب إلى المواد التي يمكن تخزينها فترة طويلة المواد الحافظة الطبيعية مثل الملح والسكر (٣٠ سنة)، وكذلك الجيوب

الفرق بين تاريخ انتهاء الصلاحية الفعلي الذي تحدده الاختبارات المعملية والتاريخ المثبت على العبوة يسمى «المعامل الاحتياطي» من المهم جداً فحص تاريخ صلاحية المنتجات الغذائية التي نشترتها من المتاجر. وفي هذا الشأن، قالت خبيرة تغذية روسية إن منتجي المواد الغذائية عند تحديدهم مدة صلاحية منتجاتهم عادة يتبنون على عبواتها المدة الأقصر. وأشارت خبيرة التغذية الدكتورة ناتاليا كروغولوا، بحسب ما نقلت عنها وسائل الإعلام الروسية، إلى أن: «مدة الصلاحية هي الفترة الزمنية التي خلالها تحتفظ المادة الغذائية بنكهتها وألوانها وخصائصها الفيزيائية - الكيميائية وتبقى آمنة من وجهة نظر علم الأحياء الدقيقة». وقالت إن الفرق بين تاريخ انتهاء الصلاحية الفعلي الذي تحدده الاختبارات المعملية والتاريخ المثبت على العبوة يسمى «المعامل الاحتياطي». وهذا المعامل مختلف للمنتجات المختلفة. فمثلاً، بالنسبة للسلع التي مدة صلاحيتها ٧ أيام، فإن المعامل الاحتياطي يعادل ١,٥. أما التي مدة صلاحيتها ٣٠ يوماً - فيعادل ١,٣، وللسلع التي تزيد مدة صلاحيتها عن ٣٠ يوماً فيعادل ١,٢. وعليه، فإذا كانت مدة الصلاحية المثبتة على



## ٥ أنواع من البذور تساعدك بمحاربة السممنة والتخلص من الكرش

أوميغا-٣ الدهنية ولما لها من خصائص مضادة للالتهابات، وهي كلها مميزات يمكن أن تساعد على التخلص من الكيلو غرامات الزائدة. أيضاً، سيدعم تناول بذور الكتان صحة القلب ويعزز قوة الدماغ.

٤- بذور دوار الشمس تعتبر بذور دوار الشمس مصدر طاقة صغيرة من العناصر الغذائية المليئة بالبروتين والدهون الصحية، مما يجعلها إضافة مثالية إلى رحلة إنقاص الوزن. وتحتوي بذور دوار الشمس على الألياف، مما يعزز الهضم الصحي ويعطي شعوراً بالشبع لفترة أطول، إلى جانب وفرة من الفيتامينات والمعادن التي تعزز الصحة بشكل عام.

٥- بذور الشيا توصلت دراسة، أجراها باحثون في «جامعة هارفارد»، إلى أن بذور الشيا تقلل الشهية وتدعم فقدان الوزن. تحتوي بذور الشيا على الألياف وأحماض أوميغا-٣ الدهنية والبروتين والمواد المغذية الأخرى التي يمكن أن تساعد على إنقاص الوزن.



١- بذور اليقطين إنها غنية بالبروتينات والألياف والدهون الصحية بما يمنح شعوراً بالامتلاء والشبع. أظهرت الدراسات أن المغنيسيوم الموجود في بذور اليقطين يساعد في تنظيم نسبة السكر في الدم وأن الحديد يعزز الطاقة. كما أنها مليئة بالزنك، وهو ما يمكن وصفه بأنه «بطل غير معروف» يساعد على تعزيز التمثيل الغذائي ويجعل بذور اليقطين السلاح النهائي في ترسانة أسلحة فقدان الوزن.

٢- بذور السمسم تعتبر بذور السمسم المليئة بالبروتين النباتي والدهون الصحية إضافة مثالية لأي نظام غذائي لإنقاص الوزن. تتراوح فوائد بذور السمسم من الشعور بالشبع لفترة أطول إلى تعزيز صحة الجهاز الهضمي ووصولاً إلى تعزيز صحة القلب

على الفور. إنما يمكن أن يساعد دمجها في النظام الغذائي جنباً إلى جنب مع الأطعمة الصحية الأخرى وممارسة الرياضة على التأكد من أن الشخص يمضي قدماً على الطريق الصحيح لفقدان الوزن. وفيما يلي قائمة بأفضل ٥ بذور لفقدان الوزن يمكنك إضافتها إلى النظام الغذائي والتي يمكن أن تساعد على التخلص من الكيلو غرامات الزائدة:

١- بذور اليقطين إنها غنية بالبروتينات والألياف والدهون الصحية بما يمنح شعوراً بالامتلاء والشبع. أظهرت الدراسات أن المغنيسيوم الموجود في بذور اليقطين يساعد في تنظيم نسبة السكر في الدم وأن الحديد يعزز الطاقة. كما أنها مليئة بالزنك، وهو ما يمكن وصفه بأنه «بطل غير معروف» يساعد على تعزيز التمثيل الغذائي ويجعل بذور اليقطين السلاح النهائي في ترسانة أسلحة فقدان الوزن.

بذور إنقاص الوزن مليئة بفوائد كبيرة تساعد على البقاء بصحة جيدة ولياقة بدنية عالية يحرص من يسعون لإنقاص أوزانهم، أو من يهدفون إلى الحفاظ على قوام متناسق والبقاء على المسار الصحيح، على اختيار العديد من الأطعمة والطرق التي يمكن أن تساعد على بلوغ غاياتهم. ومن بين الأطعمة الخارقة تأتي البذور الصغيرة والتي تحتوي على فوائد كبيرة بفضل محتواها الغذائي الذي يعزز جهود فقدان المزيد من الوزن.

ويصف بعض خبراء التغذية البذور الصغيرة بأنها كرز دفين من العناصر الغذائية الأساسية المليئة بالبروتين والتي تمنح شعوراً بالشبع والنشاط. كما أنها مليئة بالألياف التي تساعد على الهضم وتحتوي على عناصر غذائية أخرى مثل أوميغا-٣ والفيتامينات والمعادن والبروتينات، التي تحافظ على توازن الهرمونات والسيطرة على وزن الجسم، وفقاً لما ورد في تقرير نشره موقع «هيلث شونيس» Health Shots. وينوه التقرير إلى أن البذور، بالطبع، ليست مكونات سحرية ستساعد على إنقاص الوزن

## وزير خارجية النمسا: الهجرة قضية أمنية وجودية لأوروبا يجب حلها على المستوى الأوروبي



أكد وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبرغ، أن قضية الهجرة من بين الأولويات التي تشترك فيها النمسا وإيطاليا، وشدد على ضرورة حلها على المستوى الأوروبي، خاصة أنها أصبحت قضية أمنية وجودية لأوروبا.

قال وزير الخارجية النمساوي ألكسندر شالنبرغ، إنه «لم يعد بإمكاننا الاستمرار مع النظر، مع تحول الأمر لقضية أمنية وجودية لقارتنا»، وأكد أن النمسا تشارك إيطاليا الإدراك بأن الهجرة باتت إحدى القضايا الرئيسية التي يجب حلها على المستوى الأوروبي.

وجاءت تصريحات شالنبرغ في مقابلة مع وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا)، في اليوم التالي لاجتماعه في مدينة أنكونا الإيطالية مع نظرائه من إيطاليا وسلوفينيا وكرواتيا، بهدف تقييم التحديات المستقبلية أمام الدول الـ ٢٧ أعضاء الاتحاد الأوروبي.

النمسا تسجل أكبر عدد من طلبات اللجوء في أوروبا خلال العام الماضي

وأوضح شالنبرغ، أنه «في عام ٢٠٢٢، سجلت النمسا أكبر عدد من طلبات اللجوء بالنسبة لعدد سكانها في أوروبا، على الرغم من كونها محاطة بدول شنغن والدول المرتبطة بشنغن»، ووصف الوضع بأنه أمر «غير مستدام».

وجه الوزير النمساوي، نداء إلى المفوضية الأوروبية من أجل «التصرف بسرعة»، ودعا في نفس الوقت إلى تحمل المسؤولية من جانب جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك الدول «التي تنظر في الاتجاه الآخر».

ويعد وضع المسائل الأخيرة على ميثاق الاتحاد الأوروبي للاستقرار بشأن الهجرة أمراً على المحك. وفي هذا الصدد، أكدت فيينا أنها «تشاطر إيطاليا موقفها، ومعها يجب أن نستمر في

## لمحة عن الهجرة وحقوق الإنسان

المفوضية السامية لحقوق الإنسان والهجرة يعيش حوالي ٢٨١ مليون شخص حالياً، أي ٣,٦ بالمئة من سكان العالم تقريباً، خارج بلدانهم الأصلي، والذين تتميز هجرة العديد منهم بدرجات مختلفة من الاضطراب. وبالرغم من أن العديد من المهاجرين يختارون مغادرة بلدانهم الأصلية سنوياً، إلا أن عدداً متزايداً من المهاجرين يغادر دياره قسراً نتيجة مجموعة معقدة من الأسباب، بما في ذلك الفقر، وعدم إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والمياه والغذاء والسكن، والنتائج المترتبة على تدهور البيئة والتغير المناخي، بالإضافة إلى المزيد من الأسباب التقليدية للتشريد القسري مثل الاضطهاد والنزاع.

وفي حين أن الهجرة تشكل تجربة إيجابية وتمكينية للعديد من الأفراد، من الواضح بشكل متزايد أن غياب إدارة للهجرة قائمة على حقوق الإنسان على المستويين العالمي والوطني يؤدي إلى انتهاك على نحو متكرر لحقوق المهاجرين العابرين على الحدود الدولية، وفي البلدان التي يهاجرون إليها.

وبالرغم من أن المهاجرين ليسوا ضعفاء بطبيعتهم، إلا أنهم أكثر عرضة لانتهاكات حقوق الإنسان. ويميل المهاجرون الذين هم في وضع غير نظامي إلى أن يكونوا معرضين بشكل غير متناسب للتمييز والاستغلال والتهيش، وغالباً ما يعيشون ويعملون في الظل، ويخافون من الأجانب.

## القضاء البريطاني يقر بعدم قانونية ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا

«غير أخلاقية وغير فعالة» تواجه الخطة الحكومية لترحيل طالبي اللجوء، انتقادات من معارضين سياسيين يدعون لإلغاء سياسية الترحيل.

كما وصفها ديمقراطيون ليبراليون بأنها «غير أخلاقية وغير فعالة ومكلفة بشكل لا يصدق»، في إشارة إلى تصريحات حكومية صدرت قبل أيام، واعتبرت أن إرسال كل طالب لجوء إلى رواندا سيكلف نحو ١٦٩ ألف جنيه استرليني، أي نحو ٢١٣ ألف دولار أمريكي.

في السياق نفسه، أشار معارضون لسياسة الحكومة إلى عدم وجود طرق قانونية حالياً لمعظم طالبي اللجوء الفارين من الاضطهاد للتقدم بطلب للحصول على حق لجوء لدخول بريطانيا، ما يضعهم فريسة لقبول اللجوء الخطرة.

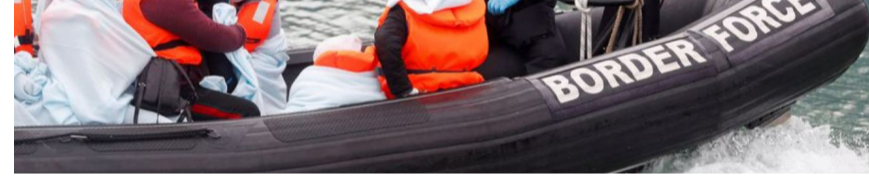
في ١٩ من كانون الأول ٢٠٢٢، قضت المحكمة البريطانية العليا في لندن بمشروعية خطة ترحيل اللاجئين إلى رواندا في إفريقيا.

قال القاضي، إن «نقل طالبي اللجوء إلى رواندا يتوافق مع اتفاقية اللاجئين ومع الالتزامات القانونية وغيرها من الالتزامات على الحكومة»، لكن القرار اصطدم فيما بعد بقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، والتي أوقفت تنفيذ.

عقب تولي سوناك السلطة، في ٢٤ من تشرين الأول ٢٠٢٢، وضع استراتيجية لتضييق الخناق على الهجرة غير الشرعية، واعتبره واحدة من خمسة أولويات لعمل حكومته.

وخلال ٢٠٢٢، وصل عدد القادمين عبر قوارب صغيرة عبر القناة الإنجليزية إلى بريطانيا، إلى ٧٥٥ شخصاً، إلى جانب ١١ ألفاً وصلوا خلال العام الحالي.

عنب بلدي



## سقوط الحكومة الهولندية إثر خلافات بشأن الهجرة

سقطت حكومة مارك روتيه، رئيس الوزراء الأطول عهداً في تاريخ هولندا، إثر خلافات حول الهجرة. فهل يعود اليمين المتطرف بزعامة السياسي المناهض للإسلام غيرت فيلدرز إلى

الواجهة من جديد؟

انهيار الائتلاف الحكومي في هولندا بزعامة رئيس الوزراء مارك روتيه، الجمعة (السابع من تموز/يوليو)، بعد عام ونصف العام فقط في الحكم، إثر خلافات على الإجراءات اللازمة

للحد من تدفق المهاجرين، وفق وسائل إعلام. وأعلن روتيه أنه سيقدم استقالة حكومته بعد بلوغ الخلافات بشأن الهجرة بين أركان الائتلاف الحاكم حداً لا يمكن تجاوزه. وقال روتيه في مؤتمر صحفي «هذا المساء وصلنا للأسف إلى خلاصة بأنه لا يمكن تجاوز هذه الخلافات. لهذا السبب، سأقدم قريباً استقالة مكتوبة إلى الملك باسم الحكومة مجتمعة».

وأشرف روتيه، وهو رئيس الوزراء الأطول عهداً في تاريخ هولندا، على مباحثات لحل الأزمة بين الشركاء الأربعة في الائتلاف، أخفقت في التوصل إلى اتفاق، بحسب ما أفادت قناة «أن أو أس» و«آر تي أل» ووكالة «إيه إن بي» المحلية.

ولم يصدر أي إعلان رسمي بهذا الشأن عن روتيه أو أعضاء الائتلاف الحاكم. وقال مراسل لوكالة فرانس برس إن رئيس الوزراء وممثلي الائتلاف لم يغادروا بعد مقر اجتماعهم للتحدث إلى الصحفيين الذين ينتظرون خارجة.

وتمكن روتيه من البقاء في السلطة طوال ١٢ عاماً رغم الفضائح. وشكل انتقاله الرابع في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢ بعد ٢٧١ يوماً من المفاوضات. وأراد روتيه (٥٦ عاماً)، وهو زعيم «حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية» اليميني الليبرالي، أن يفرض قيوداً على تمثيل عائلات طالبي اللجوء، في أعقاب فضيحة العام الماضي بشأن اكتظاظ مراكز الهجرة في هولندا.

وطالب روتيه بتحديد سقف لأقارب المهاجرين من دول النزاع الذين يمكن لهولندا استقبالهم عند ٢٠٠ شخص شهرياً، وهدد بتعطيل الحكومة في حال رفض ذلك، وفق الإعلام المحلي. إلا أن الحزب الديموقراطي المسيحي المنضوي في الائتلاف الحاكم، عارض هذه الخطة بشدة.

وأجرت الأحزاب الأربعة لائتلاف مباحثات ونجح روتيه بحكته السياسية في خط مساره إلى قمة الهرم في السلطة التنفيذية الهولندية عبر أربعة ائتلافات متتالية، إلا أنه واجه سلسلة من المشكلات التي كادت أن تطيح بحكمه. وارتفعت حكومته السابقة على الاستقالة عام ٢٠٢١ على خلفية فضيحة معونات حكومية كانت تستهدف بشكل أساسي أطفال العائلات المنتهية إلى ألقاب عرقية. وتعرض في ٢٠١٧ إلى انتقادات واسعة لجنوحه نحو اليمين قبل الانتخابات في مسعى لمنع فوز فيلدرز في فترة شهدت صعود الأحزاب الشعبوية بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة والاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في العام ٢٠١٦.

خ/س.ف.ي (أ ب)

## ما هي حقوق الإنسان؟

مبادرة حقوق الإنسان ٧٥

«فلنعد معاً إحياء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونبين كيف يمكنه تلبية احتياجات عصرنا والنهوض بوعود الحرية والمساواة والعدالة للجميع».

غالباً ما تتبع الموت حياة. ففي أعقاب الحرب العالمية الثانية، وتحديداً في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وهذه هي اللحظة بالذات لإعادة إحياء الأمل في حقوق الإنسان لكل شخص من دون أي استثناء. وتمتد هذه اللحظة على العام ٢٠٢٣ كاملاً وما بعده، ويصادف الاحتفال بأحد أبرز الالتزامات الدولية الرائدة في العالم. ونعيد في العام ٢٠٢٣ إحياء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ونبين كيف يمكنه تلبية احتياجات عصرنا والنهوض بوعود الحرية والمساواة والعدالة للجميع.

التضامن من أجل أعمال حقوق الجميع في العقود التي انقضت منذ أن وقعت ٥٠ دولة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وسعنا الحدود في مجالات الطب والتكنولوجيا والبيئة والتعبير الاجتماعي والسياسي والقوانين الاقتصادية والعمل وغيرها من المجالات الأخرى. والتقدم عملية مستمرة، ونتمتع بالكثير من الأساسات لبناء عليها. ويعكس الإعلان اتفاقاً على أن المساواة والحرية والعدالة هي من القيم التي تقود مجتمعاً مزدهراً يمكن للجميع من الحصول على فرص متساوية في هذه المجالات وفي أي مجالات أخرى يختارونها.

والإعلان هو دليل للحياة يشمل ٣٠ مادة تتناول حقوقاً ومزايا حققها العديد ولكنها لا تزال خارج متناول الكثيرين. وهي تشمل الوصول إلى التعليم والعمالة والأجور العادلة والحق في التصويت والحق في الرعاية الصحية وغيرها من الحقوق الأخرى. كما أن الإعلان يسلط الضوء جهازاً على قيم حرية التعبير والخصوصية والاحترام المتبادل بغض النظر عن الجنس والعرق والأثنية والدين.

حقوق الإنسان ٧٥ هي مبادرة تركز بأهدافها الرئيسية الثلاثة على العالمية والتقدم والانخراط، وتدبرها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبالتعاون مع شركائها. وتتوج المبادرة بحدث رفيع المستوى يُعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، ويتم الإعلان ضمن إطاره عن تهمدات وأفكار عالمية تتعلق بالرؤية الخاصة بمستقبل حقوق الإنسان.

الأشهر التالية - مركز حقوق الإنسان

نتعهد بالإصغاء والتعلم والالتزام فيما تجس المبادرة نبض البلدان والمجتمعات والأفراد في جميع أنحاء العالم. وتتعاون مندوبات الأعمال والمشاورات الشبابية والحوارات عبر هيئات الأمم المتحدة مع جمهورها والدول الأعضاء من أجل تفعيل المبادرة في البلدان كافة فتصبح جزءاً من شبكة قوية لمشاركة الإنجازات والتحديات والاحتياجات. ويركز تسليط الضوء بصورة منتظمة على مواضيع حاسمة تشمل مجموعة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية، فضلاً عن الحقوق في التنمية والبيئة، بغية تنفيذ الإعلان.

ويتم عرض التهمدات والخبرات الإيجابية تدريجياً قبيل انعقاد الحدثين المحوريين لهذا العام.

حدث فيينا الرفيع المستوى في ٥ و٦ حزيران/يونيو ٢٠٢٣، ويركز على العالمية والتضامن والتكنولوجيا وتشكيل المستقبل في سياق تعزيز حقوق الإنسان كحل للتحديات العالمية.

حقوق الإنسان ٧٥ - حدث رفيع المستوى في ١١ و١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٣، ويشكل توتيجاً للحوارات الوطنية والإقليمية والمشاورات المواضيعية والتوصيات من القطاعات الأخرى. ويساهم حدث التهمد ورؤية

الأعوام ٢٥ المقبلة في قمة العام ٢٠٢٤

أجل المستقبل. ويتم تصميم حدث كانون الأول/ديسمبر كحدث مختلف، ما يسمح بالمشاركة حضورياً من ٤ مواقع محددة وبالمشاركة الافتراضية للجميع.

ثلاثة مسارات المبادرة حقوق الإنسان ٧٥ انضموا إلى المسيرة للاحتفال بالحركة من أجل عالم أفضل وتقويتها:

يجب تعزيز العالمية تنوع ومواضع قوة وإنجازات العديد من المجتمعات المحلية التي تسعى جاهدة لمواجهة التحديات العالمية البارزة اليوم. ويزكرنا بأن حقوق الإنسان غير قابلة للتفاوض وأنها أساس الحلول الممكنة لتحدياتنا المشتركة.

يسعى رسم المستقبل إلى تسخير الإنجازات الأخيرة عبر جميع الوسائل، بما في ذلك التكنولوجيا، وتوقع التحديات التي تستفيد من تطورها.

دعم الانخراط مع الدول الأعضاء وجميع الجهات الفاعلة المعنية من أجل بناء قوة إيجابية للتغيير مع الوثوق في هيكل حقوق الإنسان والإيمان بوعوده وتوفير الموارد اللازمة لتطبيق الأدوات التي تضمن احترام الحقوق.

رسالة مصورة لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

رسالة لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك بمناسبة الذكرى ٧٥ لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## العدسة



عمر كوجري

## ماذا يريدون من ال PDK-S ؟

عقد حزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في العاشر من حزيران الفائت مؤتمره الثاني عشر بعد تسعة أعوام من انعقاد المؤتمر الأخير..

وقد سجل المؤتمرنا تشريفه التاريخي، بحضور الرئيس العظيم مسعود بارزاني المؤتمر، حيث ألقى سيادة الرئيس في مستهل استفتاحه كلمة مقتضبة وفائقة الأهمية، وهي المرة الأولى التي يحضر فيها سيادة الرئيس مؤتمراً لحزب كردي في غربي كوردستان..

المؤتمر.. انتهت أعماله بعد يومين، وكان له ماله وعليه ماعليه، ومن الطبيعي أن تطرأ مواضيع لها علاقة بالشخصية، كان ينجح رفاق في القيادة، ولا يحظى آخرون بهذا المنصب، وهذا اعتيادي في أي مؤتمر.. وفي أي مكان !!

قدم بعض رفاقنا الذين لهم تاريخهم النضالي الطويل في الحركة الكردية، والذين لم يحالفهم حظ الفوز بالقيادة استقلالاتهم من الحزب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.. والانتساب الحزبي في أساسه عمل طوعي.. وليس لأحد الاعتراض على قرار الرفيق الحزبي.. رغم أن قطاعات واسعة من خصوم حزبنا استنمروا تلك الاستقلالات لغايات المصلحة الحزبية الضيقة.. أو حتى تحقيقاً لتصورات مسبقة وموكلة إليها العمل لضرب ليس حزبنا الذي يتمتع بجاهلية واسعة على امتداد وطننا، وكذلك في إقليم كوردستان والمغربيات والمهاجر الأوربية، بل تعدد ضرب الفكر القومي، والنهج القومي.. نهج البارزاني الخالد الذي يسير على هديه حزبنا، وأحزاب كردية لها عراققتها في ميدان النضال السياسي، وخاصة الأحزاب المنضوية في المجلس الوطني الكردي في سوريا..

بدأت حملات شرسة ضد حزبنا، وجبرت صفحات واقعية وهمية في هذه الحرب (غير الشرعية) والإيحاء أن ثمة استقلالات كثيرة تحدث في الحزب، وأن الأوضاع تسير نحو الأسوأ، وغيرها من محاولات بغرض التينيس، وخلق حالة من الإحباط والتشكيك في شرعية المؤتمر في نفوس منتسبي حزبنا، وجماعه ومؤازريه الكثر..

ومن الجلي أن هذه الجوقة التي اختارت التخريب المنهج قد فشلت في مساعيها غير الحميدة.

فالحزب انتخب قيادة جديدة، والسكرتير، وشكل المكتب السياسي، وابتانتظار تشكيل باقي المكاتب.

لقد مضى على عقد مؤتمر حزبنا أكثر من شهر.. ولقد على تخرصات المرضين والمسيئين، يتوجب توشي التالي:

- عقد اجتماع عام جديد لجنة المركزية، والإيعاز بعقد كونفرانسات الحزب على مستوى جميع المنظمات، وانتخاب كواد الحزب في الهيئات المنطقية والفرعية وغيرها..

- اختيار أفضل الكفاءات والشهادات الجامعية لشغل مناصب المنطقية والفرعية..

- الاهتمام بأعضاء اللجنة المركزية السابقة، وعددها كواد متقدمة في الحزب، واستثمار طاقاتها وخبراتها في سبيل تطوير الحزب وتقديم الجماهيري..

- الإسراع لتشكيل جميع المكاتب المتعلقة بالحزب، وتفعيل دورها وتقويم نشاطها بحيث يتحول الحزب إلى الحالة المؤسساتية التي نصبو إليها جميعاً..

- الاهتمام أكثر بإعلام الحزب سواء صحيفة الحزب المركزية أو موقع الحزب، أو المنصات التواصلية التي تخدم سياسة الحزب.

- تطوير منصات الحزب المرئية بحيث تصبح فضائية، على مدار اثنتي عشرة ساعة على الأقل لشرح وتوضيح سياسة الحزب..

- التركيز على الطاقات الشبابية والنساء، وتحفيزهم للانتساب للحزب، وفتح المجال لمهاراتهم الخلاقة.

- تدليل كل مامن شأنه إعاقه عمل الحزب.. بحيوية، ومعالجة أي تداعيات غير مفيدة ما بعد عقد المؤتمر.

وهكذا ننجح معاً في إسقاط رهان المرهين على إفشال حزبنا.. ولن ينجحوا..

العديد من الملاحم الفنية كملحة مم وزين ودرويش عبيد، ولديه العديد من المؤلفات الموسيقية، إضافة إلى وضعه لمعجم باللغة الكوردية أيضاً.

يذكر أن الفنان الكوردي عبد الرحمن عمر (بافي صلاح) من مواليد عام ١٩٥٢



كانت تنظيم فرقة أرماني وتشكيل مجموعات، والإتهامات المفبركة الجاهزة التي لا أساس لها من الصحة".

عاش فناننا حياة صعبة حيث ترك الدراسة في سن مبكرة وعمل أساساً في الحدادة في حلب ولبنان أيضاً ولكن ذلك لم يؤثر أبداً على إبداعه ووجه العظيم للفن.

تعلم بافي صلاح الغناء والعزف منذ صغره، وتعلم الغناء الفولكلوري الكوردي من والدته الراحلة، وكذلك من بعض الفنانين المحليين في المنطقة مثل أحمد آغا، وسليمان آجو وآخرين، خلال غنائهم في الدواوين والمناسبات، وهو أحد تلامذة الفنان والعازف الكوردي الراحل أديك نجار أول عازف براق في مدينة عفرين.

وقد أقام العديد من الحفلات الفنية في سوريا ولبنان والكثير من الدول الأوروبية، كما كان له حضور في إقليم كوردستان، حيث أجرت العديد من الفعاليات الكوردية لقاءات فنية معه، وغنى

## سبع سنوات على رحيل الفنان الكبير بافي صلاح

وقد كان فناننا (بافي صلاح) يخشى الغناء أمامه ويخجل منه كثيراً؛ كونه يعتبره قامة كبيرة في الغناء الكوردي الأصيل، وعندما تأسست فرقة أرماني عام ١٩٨٤ أصبح المسؤول عن القسم الفولكلوري فيها، وقام بتسجيل الملاحم الكوردية مثل مم وزين ودرويش عبيد وقد ذاعت صيت هذه الفرقة بسبب اهتمامها بالفلكلور والتراث الكوردي وكانت لها جولات عديدة في مختلف بقاع العالم وحصد بافي صلاح العديد من الأوسمة خلال حياته الفنية وكذلك ألف العشرات من الاغاني والكاسيتات وديواني شعر

كان بافي صلاح تعرض للاعتقال لدى الأجهزة الأمنية للنظام السوري في حلب، قبل سنوات، وتعرض للتعذيب بتهمة إثارة النعرات الطائفية. فقد اعتقل قرابة ٢٥ مرة من قبل الأجهزة الأمنية السورية حيث كانوا يعذبونه وأحياناً بوجود ابنه الذي يعتقل معه كثيراً وتهتمته الأساسية

كوردستان - لافا محمد صادفت يوم الجمعة ١٤ تموز ٢٠٢٣ الذكرى السنوية السابعة لرحيل الفنان الكوردستاني بافي صلاح.

من هو بافي صلاح؟  
اسمه الحقيقي (عبد الرحمن عمر)، ولكنه لقب بـ بافي صلاح (أبو صلاح) واشتهر به، ولد عام ١٩٥٢ في قرية كوردا بمنطقة جندريس في غرب كوردستان، تعلم الغناء منذ نعومة أظفاره، حينما كان في السابعة أو الثامنة من عمره وذلك من خلال سماعه لأغاني الفلكلور والتراث الكوردي من والدته؛ (الراحلة كوله، ابنة الفنان الشعبي المعروف إبراهيم تركو) وكذلك من بعض المطربين المحليين في المنطقة؛ مثل (أحمد آغا، وسليمان آجو) وآخرين، ويعتبر الفنان (أبو صلاح) نفسه أحد تلامذة الفنان والعازف الكوردي الراحل (أديك نجار)، وكذلك لا ينسى فضل الفنان الكبير المرحوم (جميل هورو) عليه

## خليل عثمان حسن يوقع كتابه (حكايات من التراث الكوردي - الجزء الأول)

كوردستان - ريزان عمر

ولكنه اضطر لطباعته ونشره في مصر، وعن مضمون الكتاب قال الكاتب بأن الكتاب يحوي ١٤ قصة من التراث الكوردي مما سمعه

وقال عثمان إن الكتاب يصلح للكتاب والصغار بالإضافة إلى أهمية الكتاب التوثيقية التي تؤكد وجود الشعب الكوردي على أرضه التاريخية في كوردستان سوريا وأن الكورد اصحاب تلك الأرض، ولم يكونوا يوماً ضيوفاً عليها، وتمنى الكاتب أن يكون هناك اهتمام ودعم أكبر للكتاب التي تندرج أعمالهم في خدمة الأدب والثقافة الكوردية وأن تتحول هذه القصص يوماً إلى أفلام أو مسلسلات للحفاظ على التراث الكوردي بجميع أشكاله.



ولكنه اضطر لطباعته ونشره في مصر، وعن مضمون الكتاب قال الكاتب بأن الكتاب يحوي ١٤ قصة من التراث الكوردي مما سمعه وجمعه من كبار السن وأصحاب التجارب الغريبة في روج افا كوردستان وزوانات با كور كوردستان، وتنقسم القصص إلى قصص أسطورية خيالية من التراث الفلكلوري والشعبي الكوردي القديم وقصص وتجارب حقيقية عاشها أصحابها في ذلك الزمن

بدأ حفل توقيع كتاب (حكايات من التراث الكوردي - الجزء الأول) مؤلفه خليل عثمان حسن يوم الجمعة ١٤-٧-٢٠٢٣ في قاعة سما بفندق كابيتول بهوليبر العاصمة، والكتاب يتكوّن من ٢٣٦ صفحة، وقد تم طباعته في مصر.

يعتبر الكتاب الأول الذي يتم طباعته من بين مؤلفات الكاتب الأخرى، حضر الحفل كوكبة من الأدباء والشعراء والمثقفين والمهتمين بالشؤون الأدبية، بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على شهداء الكورد وكوردستان وعلى رأسهم البارزاني الخالد.

صرح الكاتب خليل عثمان حسن لصحيفتنا «كوردستان»: إن هذا الكتاب هو الخطوة الأولى للعمل على طباعة المؤلفات الأخرى إن أمكن حيث أنه واجه تحديات كبيرة في مسيرة طباعة هذا الكتاب بعد أن كان يأمل بطباعته ونشره في كوردستان،



## اثنا وسبعون عاماً على رحيل الأمير جلادت بدرخان



تركيا مع أخيه ومتابعة دراساتهم العليا في الخارج واستقروا في ألمانيا.

دخل جلادت جامعة لايبزغ إذ درس في كلية الحقوق وتخرج في عام ١٩٢٥. خلال وجوده في ألمانيا كان منشغلاً بإعداد الأبجدية الكوردية بالأحرف اللاتينية.

بعد تخرجه من الجامعة سافر إلى مصر ثم انتقل

صادفت يوم السبت ١٥ تموز ٢٠٢٣ الذكرى الثانية والسبعون لرحيل الأمير جلادت بدرخان الشخصية التي لا يزال أثرها بالغا معظم الكورد حتى يومنا هذا.

حياته ونتاجاته:  
ولد الأمير جلادت عالي بدرخان عام ١٨٩٣ وهو حفيد البدرخانيين أصحاب إمارة بوتان. إمارة البدرخانيين التي أنشأت شبه دولة في تاريخ الكورد ودانها ما واجهوا الاعتقال والنفي نتيجة نضالهم المستمر ومطالبتهم بحقوق الكورد.

في عام ١٩١٩ تجول الأمير جلادت بدرخان مع المستشرق الإنجليزي ميجر نونيل بين الكورد وعشائرهم لتجميع تراثهم الشفهي، كان الميجر نونيل يكتب ما يسمعه بالأحرف اللاتينية بينما كان يكتبها هو بالعربية، فأثارت تلك الحروف انتباهه وعزم على الكتابة بها.

في عام ١٩٢٢ أصدر مصطفى كمال أتاتورك فرماناً بنفي وقتل الوطنيين الكورد وكان الأمير جلادت من ضمن القائمة لذلك أرغم على مغادرة

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا  
www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

